

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله



قسم علوم اللسان

اللغة العربية وآدابها واللغات الشرقية

المصطلح الإداري بين وضعه في معجم المصطلحات الإدارية واستعماله في قطاع التربية

أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه LMD

في تخصص : دراسات إفرادية واصطلاحية وتعليمية اللغة العربية

من إعداد الطالبة :

عروش فريدة

أعضاء لجنة المناقشة

رئيسا	د . زيوش فاطمة الزهراء
مشرفا مقرر	د . عبد المجيد سالم
مشرفا مساعدا	د . جهاد براهيم
عضوا	د . سهام العايب
عضوا	د . بهية بلعربي
عضوا	د . عبد السلام بن علي
عضوا	د . محمد ولد دالي

السنة الجامعية : 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

حمدا لله عز وجل حمدا كثيرا

وشكرا وعرفانا لا يظاهيهما شكر و عرفان

للأستاذ المشرف: محمد المجيد سالمى و الأستاذة جهاد

براهيمي على كل المجهودات التي قدماها في سبيل إخراج

هذا العمل إلى النور.

وشكرا جزيلاً للأستاذة فهمية قالون على كل التوجيهات التي

لم تبخل بها طيلة هذا المسار .

إهداء

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى من زرعت في حبه
العلم والمشى في دروبه أمي الحبيبة

إلى من ظل يسقيني بعطفه وحناؤه وحرصه الذي يرعاني
أبي الحبيب

إلى من شق معي مسافة ألف ميل وعلمني أنها تبدأ
بخطوة واحدة زوجي العزيز.

إلى قرة عيني ولديّ آدم وزين الدين

وإلى كل من قدم لي يد العون لإنجاز هذا العمل
من قريب أو بعيد

المقدمة

المقدمة :

لقد صار من المهم في هذا الزمن الاهتمام بعلم المصطلح في جميع المجالات، ذلك أن كثرة الاختراعات العلمية وتطورها السريع، يحتاج لتغطية لغوية تفي باحتياجاتها للحاق بالركب الحضاري الذي طال جميع الميادين بشتى تخصصاتها .

يرى عبد الرحمان الحاج صالح أنه مهما كانت السرعة التي يسير عليها هذا الركب ، فالمزامنة والمسايرة اللغوية الكاملة من أهم شروط التقدم وأشد الناس احتياجا لها هم الباحثون الذين يعتبرون أن تسمية الأشياء بأسمائها من أهم أولويات علم المصطلح ، هذا الأخير الذي يعمل على تنظيم المصطلحات ويضع المبادئ العامة لوضعها وكيفية استعمالها ضمن منهجية محددة المعالم .

حاولت اللغة العربية على مر العصور استيعاب جميع العلوم من خلال البحث عن السبل الكفيلة لخدمة المصطلح سواء من حيث طريقة وضعه أم من حيث توحيد بين الأقطار العربية ، غير أن بعض المصطلحات عرفت مؤخرا اضطرابا في الاستعمال بوجود مصطلحات عدة لمفهوم واحد وعدة مفاهيم لمصطلح واحد بالرغم من جهود العديد

من الأفراد والهيئات المتكاثفة للعمل على إيجاد المصطلحات الدقيقة المقابلة لكثير من المصطلحات الدخيلة من الغرب باستخدام آليات وضع المصطلحات العلمية بما يتناسب مع قوانين ومبادئ تحفظ عروبة العربية وأصالتها ، كجهود المجامع اللغوية العربية في عديد الدول العربية من خلال الإنجازات العديدة التي حققتها في هذا المجال لحماية المصطلح العربي قدر الإمكان من الدخيل والتضييق على المعرب وضبط الاستعمال المصطلحي في عديد المجالات ، كتأليف المعاجم المتخصصة ، وأعمال الندوات وغيرها ولا يتوقف دور المصطلح باعتباره منعزلا ضمن المعاجم اللغوية للتعبير عن مفاهيم العلوم فحسب ، إنما يبرز دوره أيضا ضمن اللغات المتخصصة ، في جميع مستوياتها المعجمية والدلالية والسياقية لتحقيق التواصل اللغوي بين أهل الاختصاص وترقية النصوص المتخصصة .

ولأن القضايا المصطلحية هي جديرة بالدراسة فقد تم الاستفادة من بعض الدراسات السابقة في هذا البحث نذكر :

من العربية:

- محمود فهمي حجازي ، الأسس اللغوية لعلم المصطلح
- عبد المجيد سالمى ، مصطلحات اللسانيات في اللغة العربية بين الوضع والاستعمال

.Maria Teresa Cabré ,terminology Théory ,méthods and applications¹

. Daniel Coudak Terminologie Consttution Des données²

وهي الدراسات التي سبقت في هذا الميدان و تصب في مصب واحد هو تسليط الضوء على المصطلح العلمي بشكل عام و قضية التوحيد المصطلحي بشكل خاص وهي دراسات جعلتنا متحفزين لمواصلة درب هؤلاء الباحثين ; البحث في هذا المجال الخصب .

ومن أهم دواعي اختيارنا للغة الإدارية الرغبة في دراسة المعجم الإداري باعتباره يضم مصطلحات متخصصة في مجال الإدارة في شتى ميادينها ، ومن المفترض أن يعتبر كمرجع للاستعمالات الاصطلاحية المعتمدة فيه ، حيث لفت انتباهنا الخلط بين الاستعمالات الاصطلاحية له أو استعماله في غير المفهوم الذي أعد له وأحيانا إهمال مصطلحات وتعويضها بأخرى في بعض الإدارات لأسباب معينة وبما أن اللغة وضع واستعمال ، كان حليا بنا أن نقف أيضا عند هذا النوع من الدراسة فيما يخص المصطلح الإداري ، فوسمنا بحثنا ب : المصطلح الإداري بين وضعه في معجم المصطلحات الإدارية واستعماله في قطاع التربية .

¹-Maria teresaCabré ; Terminology Teory,methods and applications , Edited by juanc Sager Translated by juan C SagerAnnDeCesaris, 1992 .

²- Daniel CoudakTerminologieconsttution des données afnor 1990

إن دراستنا للمصطلحات الإدارية ضمن القانون الإداري خلال تخصصنا في دراسة الحقوق وعملنا في ميدان الإدارة لقراءة عشرين من الزمن ، تخللتها الدراسة الأكاديمية الثانية للغة العربية وعلوم اللسان هو ما جعلنا نستغل هذه المعارف في البحث في الإشكالية الآتية:

. كيف تم توظيف المصطلح الإداري في إدارة قطاع التربية ؟ وهل وظيف بنفس الشكل والمفهوم المدرج في معجم المصطلحات الإدارية ؟

ولجأنا لقطاع التربية لضخامته من حيث الهيئات المركزية والفرعية التابعة له و ما يحويه من تنوع في المصالح (ثقافية ، اقتصادية ، محاسبية ، مالية ، خدماتية...) مما يؤهله ليكون مجالاً خصباً لمثل هذه الدراسة .

ولأجل البحث في هذه النقاط ارتأينا توظيف المناهج الآتية :المنهج الوصفي التحليلي ، المنهج المقارن ، وهو ما يتناسب مع دراسة الموضوع من الناحية التطبيقية لوصف العينة

من مواد المعجم وتحليلها من أجل معرفة وضع المصطلح الإداري والمقارنة من حيث النتائج مع المعجم اللغوي لمعرفة أصل المصطلح عربياً أم دخيلاً ومع اللغة الإنجليزية لإجراء المقابلة المصطلحية بين اللغتين من حيث الشكل والمفهوم .

وكذلك الأمر بالنسبة لدراسة استعمال المصطلح الإداري في قطاع التربية بوصف المصطلحات وتحليلها وإجراء مقارنة مع المعجم اللغوي لمعرفة أصل المصطلح من جهة

ومع المعجم المتخصص لتحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الوضع والاستعمال من جهة أخرى .

ولقد تم توزيع عناصر البحث إلى ثلاث فصول أساسية :

الفصل الأول بعنوان المصطلحات العلمية وعلم المصطلح :

تطرقنا فيه لخصائص المصطلح العلمي وكذا طرائق وضع المصطلح العربي مع ذكر بعض الإشكالات التي تعترض واضعي المصطلح و الحديث عن علم المصطلح بذكر أهم قضاياها .

أما الفصل الثاني بعنوان : العلوم الإدارية واللغة الإدارية المتخصصة

خصصناه للحديث عن المصطلح الإداري وتحديد مجاله المتمثل في الإدارة والعلم الذي ينظمها أولاً ،وثانيا اللغة الإدارية والنصوص الإدارية المتخصصة والتعريف بالمعاجم الإدارية العربية .

و عنون الفصل الثالث وهو العمل التطبيقي :واقع المصطلحات الإدارية

حيث قمنا أولاً بوصف المدونة وتحديد العينة المقترحة للدراسة وتصنيفها ثم تحليل النتائج وإجراء حوصلة عما تم التوصل إليه من حيث دراسة انتظام للوضع بالنسبة للمصطلحات الإدارية الواردة في المعجم المختار للدراسة .

ثم تطرقنا إلى المدونة المتمثلة في الوثائق التربوية بوصفها وتحديد العينة المختارة وتحليل المصطلحات الإدارية وإجراء حوصلة عما تم التوصل إليه من نتائج عن كيفية توظيفها في قطاع التربية .

وبدراسة الجانبين معا تم التوصل لإجراء دراسة مقارنة بين النتائج المحصل عليها في كليهما أي بين الوضع في معجم المصطلحات الإدارية وواقع الاستعمال في إدارات القطاع أي قطاع التربية.

وختمنا البحث ملمين بالنتائج التي تم التوصل إليها مقدمين للباحثين اقتراحات بسيطة وآراء متواضعة علّها تضيف ولو شيئا قليلا في مجال العمل على توحيد المصطلح العلمي العربي وإثراء جانب من جوانب البحث المصطلحي من أجل العمل جميعا للتصدي للإشكالات العديدة التي تعترضه .

وكأي بحث فقد واجهاتنا عقبات تم تخطيها بإذن الله وعونه من بينها صعوبة الحصول على المعجم ، حيث تم شراء المعجم عن طريق البريد الإلكتروني بعد طول انتظار، إلى قلة المراجع المتعلقة بالموضوع .

وأخيرا نأمل أن نكون قد استطعنا إيصال رسالة من رسائل العلم لأمتنا العربية المجيدة ، فإن وفقنا فمن الله عز وجل وإن قصرنا فمن أنفسنا والله المستعان .

الفصل الأول

المصطلحات العلمية وعلم المصطلح

- المصطلحات العلمية
- طرائق وضع المصطلحات العلمية
- مشكلات وضع واختيار المصطلح العلمي
- علم المصطلح

1 . المصطلحات العلمية :

قبل الحديث عن المصطلحات العلمية وخصائصها يجب تحديد معنى المصطلح عند العرب وعند الغرب :

1-1 المصطلح في المعاجم العربية :

إن المصطلح في اللغة العربية مصدر ميمي من مادة (ص، ل، ح) فقد جاء في لسان العرب لابن منظور: «صَلَحَ الصَّلَاحُ ضد الفسادِ صَلَحَ يَصْلُحُ وَيَصْلُحُ صَلَاحًا وَصُلُوحًا وَالصُّلْحُ تَصَالُحُ الْقَوْمِ بَيْنَهُمْ وَالصُّلْحُ السُّلْمُ وَقَدْ اصْطَلَحُوا وَصَالَحُوا وَاصْلَحُوا وَتَصَالَحُوا وَاصْطَلَحُوا. مُشَدَّدَةٌ الصَّادِ قَلْبُوا التَّاءَ صَادًا وَأَدْغَمُوهَا فِي الصَّادِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَوْمٌ صُلُوحٌ لِسَانٍ مُتَصَالِحُونَ كَأَنَّهُمْ وَصَفُوا بِالصَّادِ»¹.

وهكذا يبدو جليا أن الصلح يوجب الاتفاق والتفاهم ومنه جاء الاتفاق على الاصطلاح فاللغة هي التي تجمع بين الناس «لأن المسميات لا توجد في اللغة دفعة واحدة بل تظهر في حياة المتلاخين بها وحاجاتهم»²، فيعد مصطلحا كل ما اتفق عليه بين هؤلاء الناس.

1- ابن منظور ، لسان العرب ، طبعة جديدة ومنقحة ، حققها عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، هاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف ، القاهرة ، مصر ص 2479.

2 ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلح في العربية، دار الفكر 2008 ، ص 12

وهو كلمة تنتمي لمجموعة من الكلمات المشتركة في الاختصاص وتستعمل في ميدان معين كالطب أو القانون وغير ذلك من مجالات الحياة، "فالخصوصية تفرض التعامل معه بما يناسب وضعه"¹.

المصطلح عرف يتفق عليه جماعة من البشر، فإذا شاع أصبح علامة على ما يدل عليه ومع تطور الحياة وتطور أحوالها وشؤونها ومخترعاتها، تطور المصطلح وأصبح له شأن في الأعمال والدراسات اللغوية سيما العربية منها وظهرت إلى الوجود مادة اصطلاحية وفيرة ضمن مؤلفات معجمية في عديد الميادين مثل مفاهيم العلوم ليوسف الخوارزمي، ليكون جامعا لمفاتيح العلوم وأوائل الصناعات وكذلك الزينة في الكلمات الإسلامية لأحمد بن حمدان الرازي وغيرهما من المؤلفات.

وقد ورد لفظ المصطلح صريحا في بعض العناوين الخاصة بالمعاجم مثل (التعريف

بالمصطلح الشريف) للشهاب العمري كما أن الشيخ محمد القاسمي العذري

المتوفى 801هـ ألف كتابا باسم (مصطلح الإشارات في القراءات الزوائد الثلاثة عشر المروية عن الثقات).

¹ - عز الدين البوشيخي، مجلة دراسات مصطلحية العدد الأول 2001 ص 107

وظل المصطلح العربي يناضل في سبيل مواكبة موجات الاختراعات الآتية من الغرب فصدر عن المجامع العربية للغة العربية العديد من الإصدارات الخاصة بالمبادئ والأسس العامة المعتمد عليها لوضع المصطلح العربي أو توقيده ضمن مجموعة قرارات علمية لعدة سنوات ، كما قامت بإصدار العديد من المعاجم المتخصصة في شتى الميادين.

2- المصطلح في المعاجم الغربية :

المصطلح في اللغة العربية هو مقابل لـ term: في اللغة الانجليزية و terme في اللغة الفرنسية مشتقة من terminus¹ ، بمعنى الحد .

وإن كانت هذه الكلمة تدل على معنى الأجل والميعاد والحد والغاية والنهاية فهي أيضا تدل على تداول كلمات متخصصة تعبر عن معان متخصصة كالمصطلحات التقنية.² أما التعريف الأوربي الاصطلاحي لكلمة (مصطلح) ، فيشير محمود فهمي حجازي إلى أن أقدم تعريف أوربي لهذه الكلمة ، يرجع إلى أحد اللغويين المنتمين لمدرسة براغ وهو كوبيكي ينص تعريفه : "على أن المصطلح كلمة لها في اللغة المتخصصة معنى محدد وصيغة محددة وعندما يظهر في اللغة العادية يشعر المرء أن هذه الكلمة تنتمي إلى مجال محدد³ .

¹ - Jean Delisle - Hannelore Lee-Jahnke Monique C.C.ORMIER ; terminologie de la traduction ; Philadelphia;; John Benjamins publishing p 291

² -petit larrousse ,librairie larrousse canada , 1990 p 956

³-محمود فهمي حجازي ،المرجع السابق ص 11

ويرى أيضا أن المصطلح ليس بالضرورة أن يكون مفردا بل يمكن أن يكون عبارة مركبة على النحو التالي :

" الكلمة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح وهو تعبير خاص في دلالاته المتخصصة واضح لأقصى درجة ممكنة وله ما يقابله في اللغات الأخرى ، يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد ، فيتحدد بذلك وضوحه الضروري" ¹.

وتقول ماري كلود لوم عن المصطلح : " المصطلح هو وحدة معجمية تستخدم في مجال تخصص ، والرابط الموجود بين الوحدة المعجمية والمجال أساسي في المنهج المصطلحي ، يمكن للمصطلحات أن تكون بسيطة أو مركبة وأن تنتمي إلى الفئات النحوية الآتية : الاسم ، الفعل ، النعت ، الظرف" ² .

ويدل هذا التعريف بارتباط المصطلح بالنص المتخصص فهو عكس ما هو شائع بأن المصطلح اسم منفرد لا يوجد إلا في قوائم المعاجم المتخصصة جامدا وعادة يستعمل المصطلح بين أهل التخصص الواحد .

¹ - محمود فهمي حجازي ، المرجع السابق ص 11-12
² - ماري كلود لوم ، علم المصطلح مبادئ وتقنيات ، ترجمة ريما بركة ، المنظمة العربية للترجمة ، بيروت ، لبنان ص 129.

3 - الفرق بين اللفظ العام والمصطلح العلمي :

يبدو من خلال ما تقدم من تعريفات للمصطلح أن هناك فرقا واضحا بين اللفظ العام والمصطلح ،ويتحدد ذلك من خلال ثلاثة مؤشرات محددة فاصلة في الاستثناس بالمصطلح تتمثل في : نوع الألفاظ ، الدلالة، السياق.

3.1. نوع الألفاظ :

ذلك أن اللفظ العام شائع بين مجموع الناطقين به في أي لغة من لغات العالم ، فإذا قلنا مثلا شجرة أو قلم فإن المعنى واضح لدى جميع الناطقين باللغة العربية على وجه الشيعوع متفقين في ذلك على اللفظ ومعناه .

- وإذا كان هذا حال اللفظ اللغوي فإن المصطلح يكتسب معناه باتفاق المعنيين على دلالته الدقيقة¹، فإذا ن أساس التسمية الاصطلاحية المتخصصة هو الاتفاق وتحديد الاختصاص حيث إن الكلمة تنتمي إلى معجم اللغة العام ، يتم إيرادها مصحوبة بمعلومات عنها صوتية وصرفية ونحوية ودلالية وبمعلومات عن كيفية استعمالها في سياقات متعددة بتعدد معانيها²، و" ينتمي المصطلح إلى معجم اللغة الخاص ، حيث يتم إدراجه في المعجم الذي يعالج الموضوع أو القطاع الذي ينتمي إليه : المصطلح الصحي في معجم

¹ - فهمي حجازي ، المرجع السابق ص 10

² - محمد هيثم الخياط ، مساهمون في شبكة تعريب العلوم الصحية في المكتبي الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط ، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية أكاديميا ، أنترناشيونال ص 75

علوم الصحة والمصطلح الصيدلي في معجم الصيدلة ، والمصطلح الفيزيائي في معجم الفيزياء ، والمصطلح الكيميائي في معجم الكيمياء ، وهكذا دواليك " ¹.

وبالتالي يعد المجال المتخصص الذي يستخدم فيه المصطلح المتخصص هو الحد الفاصل بينه وبين اللفظ العام فالمصطلح العلمي شرط في قيام علم من العلوم وتداوله يظل محصورا في فئة أهل الاختصاص في ذلك العلم وبمجرد انتاجه واستعماله من قبلهم يكتسب صفة العالمية إذ " يتبناه كل المختصين في ذلك العلم بغض النظر عن مصدره الثقافي والحضاري " ²

3 . 2 الدلالة :

للدلالة أهمية قصوى للألفاظ، لأنها تنمو وتتطور خصوصا وأن اللغة العربية لغة ثرية من هذه المادة اللفظية ، فنجد ألفاظا ذات دلالة اجتماعية وأخرى نفسية ...
وللبلاغة أيضا دور في تحديد الدلالات من حيث التقديم والتأخير والمجاز والتشبيه وغيرها.

و"الدلالة المحددة الواضحة من أهم السمات التي تميز المصطلح عن باقي الكلمات العامة فالمصطلح لابد أن يكون له دلالة واضحة وواحدة في داخل التخصص الواحد" ³

1- محمد هيثم الخياط وآخرون ، المرجع السابق ص 75

2 - دراسات مصطلحية ع 1422 هـ 2001 م ص 107

3 - محمود فهمي حجازي المرجع السابق ص 12

"فاستعمال المصطلح داخل النظام اللغوي الخاص هو ما يمنحه قيمته الدلالية ودرجة اختصاصه في سلم المصطلحات التي ينتمي إليها فلا فرق مثلا بين مصطلح القفص الصدري (bony thorax) ومصطلح الفقرة الصدرية (thoracal vertebrae) وهما بمعزل عن الاستعمال داخل عبارات اللغة الصحية".¹

وإذا قلنا قرارا أو مقرا فإنه لا يختلف كثيرا في المجال اللغوي أما في مجالي التخصص القانوني والإداري فلكل ميزته الاصطلاحية والدلالية ، حيث أن الثاني أقل قوة من الأول ويندرج تحته في كثير من الاستعمالات الإدارية على وجه الخصوص .

يقول دافيد كريستل² في هذا الصدد: إن لغتنا هي أكثر الجوانب حساسية فينا، ويكفي أن نفكر في كلمات مثل الديمقراطية ، لكي ندرك أن بلدين قد يستعملان نفس الكلمة ولكن كل منهما يقصد أشياء مخالفة لما يقصده الآخر ، فالستار الحديدي كما قبل بحق ما هو إستر من المعاني والدلالات.³

وتتغير الدلالة من مكان إلى آخر ومن زمن إلى آخر وقد تعني كلمة في بلد نقيضها في بلد آخر ، وكلمة في زمن نقيضها في زمن آخر .

1- محمد هيثم الخياط ، مرجع سابق ، ص 106

2- مؤلف لغوي بريطاني ولد في 06 جويلية 1941، متخصص في اللسانيات حاصل على رتبة لامبراطورية البريطانية (<http://arz.m.wikipedia.org>) .

3 - دافيد كريستل ، التعريف بعلم اللغة ، تر ، حلمي خليل كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط 1 1979 ، مصر ، ص 193

وهكذا "كان التمييز بين المصطلح والكلمة مقاما من حيث المبدأ ومثبنا على صعيد الدلالة ، بحيث تتوقف دلالة الكلمة إلى حد كبير على المحيط اللغوي ، في حين أن دلالة المصطلح مرتبطة قبل كل شيء بالمحيط التداولي التواصلي"¹ .

إذ يرى ' هنري بيجوان وفيليب توران ' أن الكلمة هي اللفظ العام المعبر عن اللغة العامة والتي يفرضها المحيط اللغوي العام ، أما المصطلح فتحدد دلالاته في إطار المحيط التداولي في إطار التخصص أي في مجاله المعبر عنه .

3.3 . السياق :

للسياق دور كبير في تحديد المعاني ، لاسيما في تحديد هوية المصطلح ونقصد بالسياق (Contexte) القول أو العبارة التي يرد فيها المصطلح داخل النص وكل الظروف المحيطة . "فالكلمة تؤثر في معنى الجملة ، ولكن أحيانا يحدث العكس الجملة تؤثر في معنى الكلمة ، وهذا ما يعرف بالمعنى السياقي فكثير من الكلمات يختلف معناها حسب السياق اللغوي الذي تقع فيه"² ، " وهذا ما يفسر الصعوبات التي يواجهها المترجمون للنصوص القانونية للبلدان المزدوجة اللغات"³

¹ - هنري بيجوان وفيليب توران ، المعنى في علم المصطلحات ، ترجمة ريتا خاطر، المنظمة العربية للترجمة ، الطبعة الأولى ، 2009 ، ص 24

² - محمد علي الخولي - علم الدلالة ، علمي المعنى ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2001 م ص 69

³ - (القوانين الفرنسية على سبيل المثال تختلف عن القوانين في الدول العربية المسلمة " وهذا ما دفع بعض الدول كالجائر إلى الإسراع للتعريب غداة الاستقلال)، (بتصرف). Didier BAISET ET Ali FILALI , Le bilinguisme juridique dans les pays du MAGHREB , Colloque international Perpignan 2 et 3 avril 2012 , p 117-118.

لذلك كل الاستعمالات اللغوية داخل النصوص الخاصة هي التي تنشئ المصطلحات ، فالمصطلحات الإدارية مثلا نجدها في أوراق الإدارة بين الإداريين داخل المصالح المختلفة وبينهم وبين المواطنين والإدارات الأخرى في القرارات الإدارية ، والمصطلحات الطبية نجدها في الأوراق الطبية في المستشفيات بين الأطباء وبينهم وبين المرضى مثل مصطلح (كورونا) ويعني فيروس يصيب جهاز الإنسان التنفسي . وهو وباء مستجد .

على كل فالتعابير السياقية عديدة جدا ومتنوعة ولا تحمل شكلا محددًا ، ولا تركيبا معينًا فهي تتغير بتغير الحال والمقام . " فيمكن أن نستشف معنى التعبير السياقي من فهم دلالة عناصره أو الكلمات المكونة له على حده فقولنا :خرق القاعدة بمعنى انتهك الاتفاقية" ¹ . إن هذه الاستعمالات هي ما تسمى اللغات الخاصة .

4 . المفهوم :

ولأن هناك علاقة دائمة بين المصطلح والمفهوم فيسوقنا الحديث عن المصطلح إلى المفهوم الذي يدل دائما إليه.

4 . 1 تعريفه :

إذا كان المصطلح هو الصورة اللسانية التي تفرغ في شكلها النهائي بالتسمية فإن المفهوم هو الصورة الفكرية التي لا تتضح إلا به . فالورقة النقدية هي حاملة لقيمتها

¹ - علي القاسمي التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها ، مجلة اللسان العربي م 17 الجزء الأول ص 29

والتي لا تظهر إلا إذا تم صرفها كذلك حال المصطلح والمفهوم يعرفه فرانسوغودان:

" المفهوم أمر مجرد يتألف من مجموعات من الأشياء التي تحتوي على خصائص

مشتركة ، فهو إذن مشتق من الواقع "¹.

أما التعريف الذي تبنته المنظمة الدولية للتقريب في توصيتها رقم 704 في أبريل 1968م

فهو: " تمثيل ذهني يستخدم لتصنيف أفراد العالم الخارجي أو الداخلي عن طريق التجريد

بصورة اعتباطية "²

فالمفهوم هو أمر حتمي في كل علم ، وهو "مدخل لتأسيس خطاب معرفي يهدف إلى نقل

المعلومة وتحديد دلالات الأشياء بما يكفي من الدقة وإعطائها الصبغة العلمية حتى

تصبح مجالاً للتفكير ، فهو يؤدي دوراً محورياً في عملية بناء الفكر ، كما أنه انعكاس

للتطور الحاصل في كل علم "³، لذلك يشترط في المصطلحات دقتها وعدم غموضها ،

وتطورها لا ركودها ، حتى تكون تسميات العلوم ملائمة مواكبة ومعبرة عنها ، فلا

مصطلحات بدون علوم ولا علوم بدون مصطلحات .

¹ - franço iGaudin,terminologie:l'ombre du concept , META 41-1996 P 606-607

² - المنظمة الدولية للتقريب التوصية رقم 704 أبريل 1996 نقلاً عن علي القاسمي ، علم المصطلح أسسه النظرية

وتطبيقاته العملية ، مكتبة ناشرون ، ط1 ، لبنان 2008 ص 327

³- بوغنة خالدية ، القلق المصطلحي في الترجمة ، دراسة مصطلحية مقارنة بين ترجمتين عربيتين للفصل الأول

من كتاب structure du langage poétique لجون كوهن ص 14 .

ويتحدث الأستاذ عبد المجيد سالمى عن البنية المفهومية قائلاً : "لا تصبح هذه لعناصر¹ عبارة عن مصطلحات إلا بعد أن يكون لها بنية مفهومية وعلاوة على بنيتها اللغوية وهي التي تتميز بها المصطلحات العلمية عن غيرها ، فكل عنصر دلالي له قيمته بالنسبة للعناصر الأخرى.² ذلك أن المصطلحات داخل النصوص المتخصصة لها علاقات دلالية فيما بينها ولكل مصطلح مكانته ودوره داخل النص ، تحقيقاً لتلك البنية المفهومية .

2.4 خصائصه :

يفيدنا التعرف على خصائص المفهوم لإجراء مقارنات بين مفاهيم الأشياء التي سيتم إضفاء الاصطلاح عليها أو تسميتها .

يطلق علي القاسمي على هذا المشروع تسمية تصنيف الخصائص : "التصنيف هو تقسيم الأشياء أو الصفات أو المعاني وترتيبها في نظام خاص يسهل تمييز بعضها عن بعض ويبين صلة بعضها ببعض " أي أن تنظيم الخصائص حسبه ضمن مجموعات لها نفس النسق من شأنه تسهيل عملية التصنيف والتعرف عليها ، ويميز بين نوعين من هذه الخصائص³ :

- * يقول أن مدلول المصطلحات هي مجموعة من العناصر اللغوية تحدد وحداتها المفردة والمركبة بما تشترك فيه من مضمون وهو المجال الدلالي المشترك فيما بينها .¹
 2 - عبد المجيد سالمى ، المرجع السابق ص 9
 3 - علي القاسمي ، مرجع سابق ص 331

4. 2. 1 الخصائص الجوهرية :

وهي الصفات المتقومة بذاتها غير المفتقرة لغيرها والمتعينة بماهيتها ، وبعبارة أخرى الخصائص الذاتية الدائمة الثابتة اللازمة للفرد وأهمها خصائص الشكل مثل (مسمار لولبي) والحجم مثل (نهر طويل) .

4. 2. 2 الخصائص العرضية :

وهي السمات الخارجة عن ذات المفهوم ولا تقوم بنفسها مثل خصائص العرض كالوظيفة (ساعة منبهة) والاستعمال (أنبوبة اختبار) ...¹

حيث يظهر الفرق بين الخصائص الجوهرية والعرضية من حيث وصف الصفات للعينات من حيث وصفها مباشرة أو انطلاقاً من وظيفتها المنوطة بها .

02- طرائق وضع المصطلحات العلمية :

هناك طرائق عدة لتوليد أو وضع المصطلحات في اللغة العربية ومن هذه الطرق الاشتقاق والمجاز والافتباس والتركيب، وبالرغم من أهمية كل هذه الطرق في نمو ونماء اللغة العربية إلا أنها تخضع لمجموعة من الشروط حتى لا تعود بالضرر على العربية عامة وعملية التوليد خاصة .

¹ - علي القاسمي ، المرجع السابق ص 332

1. الاشتقاق:

لا شك أن اللغة العربية لغة اشتقاقية، والاشتقاق ظاهرة لغوية تساهم في إثراء اللغة العربية، "وأجمع أهل اللغة - إلا من شذ منهم - أن للغة العرب قياساً، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض"¹ وهو "أخذ كلمة أو أكثر من أخرى لمناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه في الأصل اللفظي والمعنوي"، وهذا التعريف يشمل جميع أقسامه² وهو أنواع يقول ابن جني: "الاشتقاق عندي على ضربين، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتقراه فتجمع بين معانيه، وإن اختلفت صيغته ومبانيه"³.

يقول أما الاشتقاق الأكبر فهو أن "تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية فتعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، تجتمع التراكيب الستة وما يتصرف من كل واحد منها عليه وإن تباعد شيء من ذلك عنه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه"⁴. وقد اشتق العرب من العدد وأسماء الأزمنة والأمكنة والقبائل وأعضاء الجسم.

1- عبد الرحمان جلال السيوطي، المزهرة في علوم اللغة، شرحه وضبطه وصححه وعنون موضوعاته وعلق على حواشيه، محمد أحمد جاد بك، محمود أبو الفضل إبراهيم، علي محمد الجاوي، مكتبة دار التراث، ج 1، ط 3 ص 345

2- أحمد مطلوب، بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي، مطبعة المجمع العلمي 2006 ص 19

3- ابن جني، الخصائص حقه محمد علي النجار، دار الهدى، بيروت لبنان ص 133-134

4- ابن جني، المرجع نفسه ص 134

- وبما أن المصطلح هو جزء من هاته اللغة ، " فبعد أن يوَلد الاسم المناسب للمصطلح تجرى عليه عمليات الاشتقاق التي تتطلبها الكتابة العلمية فلقد وضع المعربون كلمة (مذيع) ومنها أخذوا الإذاعة و أذاع والمذيع ¹.
وأيا كان أصل المشتقات فإن الاشتقاق يمر بمرحلتين :

- الأولى :اشتقاق فعل من ذلك الأصل

- الثانية : اشتقاق بقية المشتقات من ذلك الفعل بما فيها المصادر ²

أما في قضية المصطلح فغالبا ما يكون اسما مشتقا من الفعل وذلك لما تقتضيه الضرورة العلمية فقليل ما يكون المصطلح فعلا، إلا إذا كان ضمن النص المتخصص .

وإذا كان دور الاشتقاق أكثر وضوحا في توليد المفردات والمصطلحات الجديدة في اللغة العربية ، فإن ذلك لا يمنع أنها لغة تستعمل الإلصاق أيضا لتكوين المصدر الصناعي بإضافة الياء والتاء في المصدر من قبيل بعض أسماء الأمراض مثل :
(حساسية ، صدفية)³ .

1- ممدوح محمد خسارة ، مرجع سابق ، ص 109
2 - الصادق خشاب ، التعريب وصناعة المصطلحات ، دراسة تطبيقية في القواعد والإشكالات ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، ط 1 2016.ص 117
3- محمد هيثم الخياط ، المرجع السابق ص 191

والاشتقاق في اللغة العربية غني من حيث الأوزان التي يعتمد عليها في وضع المصطلح فنجد: فاعُول ، فُعَال ، فَعَالَة ، إلى غير ذلك مما وجد في اللغة العربية حيث يلجأ إليه حسب ما يتطابق مع المسميات العلمية .

وفائدة الاشتقاق هي حصول الاقتصاد في اللغة، إذ بتغييرات بسيطة نحصل على معاني جديدة ، فلولا الاشتقاق لاحتجنا إلى الآلاف من الحروف حتى نعبر عن المعاني ، وفي الاشتقاق تظهر العلاقة بين الدلالة وكثير من الصيغ مما "يساعد على توليد الألفاظ الخاصة بدلالات معينة كدلالة فَعَل على التعددية والتكثير مثل :

خَدَّر و صَوَّت .¹

2 - المجاز :

لقد شاع عند العرب أن المجاز ظاهرة بلاغية بديعة وأنها محصورة في الأدب لاغير، و"يكاد يكون من وسائل التصوير الفني عند القدماء والمعاصرين ، ولكنه - فضلا عن ذلك - وسيلة من وسائل نمو اللغة العربية ويمكن الاستعانة به في وضع المصطلحات العلمية والألفاظ الحضارية على سبيل تغير الدلالة."²

ويعرف الإمام عبد القاهر الجرجاني المجاز في قوله: " كل كلمة أريد بها غير ما وقعت له في وضع واضعها لملاحظة بين الثاني والأول فهي مجاز ، وإن شئت قلت كل كلمة جرت بها ما وقعت له في وضع الواضع إلى ما لم توضع له من غير أن تستأنف فيها

¹ - عبد المجيد سالمى ، المرجع السابق ص 61

² - أحمد مطلوب ، المرجع السابق ص 22

وضعا لملاحظة بين ما تُجُورُ بها إليه ، وبين أصلها الذي وضعت له في وضع واضعها فهي مجاز" ¹.

وعلى رأي الدكتور ابراهيم أنيس بمناسبة الحديث عن الدلالة فهو يقول "نحن ننظر إلى ما يسمى بالحقيقة والمجاز على أنه مظهر للتطور الدلالي في كل لغة من لغات العالم ² ويبرهن على ذلك أن الدلالة تتحكم فيها عوامل بيئية معينة فقد تنحط حسب الزمن وعلى حد رأيه " فالمجاز القديم مصيره إلى الحقيقة ، والحقيقة القديمة قد يكون مصيرها إلى الزوال والاندثار" ³.

ويقول ابن جني في هذا المجال " اعلم أن أكثر اللغة مع تأمله مجاز لا حقيقة " ⁴ وهكذا تجوز الأطباء بالكلام الحقيقي فقال الورد للحمى التي تأتي كل يوم والغيب للحمى التي تنوب يوما ويوما والربع للتي تنوب ثلاثة أيام وتعود هذه الأسماء مستعارة من أوراد الإبل هذا عند القدماء ⁵.

أما المحدثون فإن المجازات تقوم في معظمها على الاستعارة أي علاقة المشابهة ، ومع ذلك استخدم المجاز المرسل في توليد بعض الألفاظ كاستعمالهم القهوه للدلالة على

¹ - عبد القاهر الجرجاني ، أسرار البلاغة ، اعتنى به مصطفى شيخ مصطفى ، ميسر العقاد ، مؤسسة الرسالة ناشرون ط 1 ، 2007 ، دمشق ، سوريا ص 251

² - ابراهيم أنيس ، دلالة الألفاظ ، مكتبة الأنجلو المصرية ، مطبعة محمد عبد الكريم حسان ص 97

³ - ابراهيم أنيس ، المرجع السابق ص 100

⁴ - ابن جني ، مرجع سابق ص 447

⁵ - ممدوح محمد خسارة ص 227 - 228

المكان الذي تشرب فيه ، وهي مجاز مرسل علاقته المحلية¹.

و بغض النظر عن دوره في الصناعة الفنية الأدبية وحتى يكون الهدف من المجاز محققا في مجال علم المصطلح ، يجب الحرص على اختيار المصطلحات الأنسب للتعبير عن الأغراض الاصطلاحية في شتى المجالات .

3 - النحت أو الاشتقاق الكبار :

النحت هو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع مناسبة بين المأخوذ والمأخوذ منه فالنحت ظاهرة لغوية قديمة وهو " ليس كثيرا في اللغة العربية وعده معظم القدماء سماعيا ومن ذلك البسمة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله².

فقد حاول البعض ربط هذه الظاهرة اللغوية المعاصرة بأسلوب العرب في اختصار حروف يكثر تكرارها في الكتابة مثل الاستعاضة ص أو صلعم ، اختصارا ل صلى الله عليه وسلم ، بالرغم من أنه لا وجه للربط بينهما ، لأن المختصرات العربية على قلتها ، قضية كتابية لا علاقة لها باللغة لأنها تكتب مختصرة³ ، على خلاف اللغة الفرنسية تقرأ مختصرة ، في حين لا تبخل العربية بنطق كامل خصوصا المصطلحات الدينية كالصلاة على النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

1- ممدوح محمد خسارة ، ص 229

2 - أحمد مطلوب ، المرجع السابق ص 28

3- بلال حرار ، ترجمة المصطلحات الإدارية ، وثائق الصندوق الوطني للتقاعد أنموذجا ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان 2016 ص 20

وهو محل خلاف بين النحاة واللغويين فمنهم من أخذ به ومنهم من اعتبره غير مستساغ وغير خادم لنمو اللغة العربية .

" فممن أجلب الدعوة إلى النحت وأكثر من ممارسته صلاح الدين الكواكبي فهو بحكم تخصصه في الكيمياء كان أكثر تقبلاً لهذه الظاهرة من غيره ¹ حيث يرى أنها ضرورة ملحة فقد جاء استعماله في :

- (حمضلون) حامض خلون من حمض وخلون

- (غوسل) من غوسل وعسل واشتق منها مغوسل²

أما لجنة اللغة العربية في المجمع العراقي فقد كانت أكثر تشدداً في قرارها عدم إجازة النحت إلا عند عدم العثور على لفظ عربي قديم واستنفاد وسائل تنمية اللغة على أن تلجأ إليه ضرورة قصوى وأن يراعى في اللفظ المنحوت الذوق العربي وعدم التلبس³.

وحتى تكون عملية النحت سليمة غير هجينة في اللغة العربية فقد تم الاتفاق على وضع المصطلح الشروط الآتية :

- ألا يلتقي في الكلمة المنحوتة حرفان متنافران كالذال والسين والهاء والعين.

- مراعاة الوزن العربي وهو وزن فعل للفاعل الرباعي أما الاسم فقد يأتي في أي وزن عربي تستدعيه الحالة النحوية.

¹ - ممدوح خسارة ، المرجع السابق ص 112

² - يقول دفعتني الحاجة الملحة إلى النحت ، مثلما فعل الغربيون في مصطلحاتهم العلمية ، لأنني وجدت فيه حلاً للمعضلة وتيسيراً لاجتياز العقبات التي تعترض المؤلف أو المترجم (المرجع نفسه ص 113)

³ - ممدوح خسارة ، المرجع السابق ص 185

. مراعاة ترتيب حروف الكلمات الترتيب الأصلية المراد النحت منها ، ومع ذلك أجزى عدم الترتيب¹.

ومن الكلمات المنحوتة التي أقرها مجمع اللغة العربية بالقاهرة :

- مصطلح (كهراكدة) (electrostatic) بمعنى الكهربائية الساكنة و تكون من كهربائية + راكدة²

وهكذا يبدو أن النحت يعبر عن اختزالات مصطلحية لكثير من مركبات عجزت الترجمة عن حلها ، فكان سدا لحاجات علمية عديدة سيما في مجال الكيمياء والفيزياء وغيرهما، رغم أنه لا يفضل فتح الباب له على مصراعيه حتى لا تكون النتائج عكسية ، إلا في ظل الشروط المعتمدة السابقة الذكر.

وأخيرا لا يلجأ إلى النحت إلا إذا دعت إليه ضرورة ملزمة ، "فالنحت كثيرا ما يؤدي إلى مصطلح معقد غير مانوس لا تألفه الأذن العربية ، فضلا عن كونه في أكثر الأحيان مدعاة للغموض ، لأنه قد لا يوحي بمعناه ما لم يكن لدى السامع سبق معرفة به ، وما جاء به عند العرب سماعي لا يقاس عليه".³

1 - الصادق خشاب ، المرجع السابق ص 138

2 - فهمي حجازي ص ، مرجع سابق 77

3 - جميل الملائكة ، في أساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه ، مجلة اللسان العربي عدد 24 ص 39

4 . التركيب :

التركيب طريقة من طرائق وضع المصطلح في العربية ، وهناك مصطلحات عدة مركبة في اللغة العربية ، والتركيب إما أن يكون مزجياً أو إضافياً أو نحتياً أو اختزالياً .

4-1 التركيب المزجي :

يعرف الدكتور عبد المجيد سالمى التركيب المزجي بأنه " تركيب إفرادي يتكون من عنصرين لفظيين يرتبطان بعلاقة بناء ليدلا باعتبارهما فردا على مفهوم واحد ، ويتناول النحاة هذا النوع من التركيب على أساس أنه مزج بين كلمتين إذا تم الفصل بينهما اختلف مدلولهما منفصلين عن مدلولهما ممزوجين ، ومن خصائصه ارتباط عنصره ارتباطاً بنائياً مع اعتبارهما مجتمعين مفردة واحدة لها وظيفتها الإعرابية كغيرها من الكلمات المفردة¹ . مثل : مصطلحي اللإرادية ، اللاتبوت .

4-2 التركيب الإضافي أو النحوي :

قد رأينا فيما سبق من هذا البحث أن المصطلح قد يكون مفرداً أو مركباً ، فالتركيب الإضافي يعني إضافة مضاف إلى الجزء الأول من المصطلح " فالجزء الأول منه له إعرابه المتغير وفق موقعه في الجملة رفعا ونصبا وجرا والجزء الثاني يكون دائماً مضافاً إليه مثل " عدم التفتح (النبات) ، شبه الظل (فيزياء) ".²

1 - عبد المجيد سالمى ، ص 66

2 - محمود فهمي حجازي ، مرجع سابق ص 79-80

وهو شائع في اللغة العربية عموماً وفي المصطلحات العلمية والفيزيائية خصوصاً،

في حين يتكرر في الجزء الأول شبه و عدم في كثير من المصطلحات .

3-4 التركيب الاختزالي :

أما التركيب الاختزالي فهو النوع الثالث من أنواع التركيب ويسمى أيضاً

(المختزلات النحتية) (Acrinymes) كما أشاد بتسمية الموحد الذي كناها

بالمختزلات النحتية مثل : (اليونسكو ، عدل ، الإيزو) وفضل أن تصاغ هذه الأسماء

من أوائل الكلمات العربية بدل أن تصاغ هذه الأسماء من أوائل الكلمات الأجنبية مما

يجعلها دخيلة أكثر منها عربية¹.

5- الاقتباس اللغوي :

يعد الاقتباس اللغوي وسيلة أخرى من وسائل وضع المصطلح في اللغة العربية ، ذلك أن

التأثير والتأثر بين الأمم والثقافات أمر بديهي لا مفر منه ، سيما اللغات التي تتبادل

الكلمات فيها نتيجة لهذا الاحتكاك وهو نوعان معرب ودخيل :

1-5 المعرب :

لقد وقع الإجماع على أن " المعرب يطلق على كل كلمة أجنبية دخلت اللغة العربية قديماً

أو حديثاً ، على أن تكون خاضعة لمقاييس اللغة العربية وأبنياتها وحروفها، ويدخل فيه

قسم كبير مما عربه القدماء أو المعاصرون ، ونسبوا هذا النوع معرباً لأن الروح العربية

1 - عبد المجيد سالمى ، مرجع سابق (بتصرف) ص 67

سرت فيه وأصبح جزء من البناء العربي.¹ ومع الوقت تستسيغه الأذن العربية فيصبح وكأنه عربيا لا معربا .

والتعريب أيضا هو أخذ اللغة العربية لمصطلحات من اللغات الأجنبية . مع إحداث بعض التغيير والتحوير ، وهذا حتى تتسجم مع النظام الصوتي والصرفي للغة العربية ، ولم يلجأ النقاد إلى التعريب إلا مكرهين .²

واضطر العرب في أول عهدهم بنقل العلوم بالتعريب ليسدوا حاجة عرضت لهم فقالوا: " الأرثماطريقي(علم العدد) وفيزيقي (الطبيعة) وحكمدار(لمنصب إداري)³" وليس في ذلك تشويه للغة العربية إنما لسد حاجات لغوية معينة ، فلم تكن حركة الترجمة متطورة آنذاك وهو أنواع عديدة حيث يقول الأستاذ محمد الحباس "الأسماء المعجمية على ثلاثة أقسام : - قسم غيرته العرب وألحقته بكلامها ، فحكم أبنيته في اعتبار الأصلي والزائد والوزن حكم الأسماء العربية في الوضع نحو درهم وبهرج(الرديء من الدرهم) .

- قسم غيرته ولم تلحقه بأبنية كلامها .، فلا يعتبر فيه ما يعتبر في القسم الذي قبله ، نحو آجر وسفسير (السمسار).

الصادق خشاب ، المرجع السابق ص 153-154
 - محمد نمره المصطلح النقدي عند عبد المالك مرتاض ، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية واللغوية ، العدد التاسع ،
²السداسي الأول 2017، ص 32
³- ممدوح محمد خسارة ، المرجع السابق ص 254

- قسم تركوه غير مغير فما لم يلحقوه بأبنية كلامهم لم يعد منها¹ أي زال مع الزمن .
ويتطلب نقل الكلم من الأعجمية إلى العربية إيجاد المعادل اللغوي لذلك الكلام سواء
كان المنقول مفردات عامة أم مصطلحات خاصة ، فعادة لم تكن هناك مشكلة في النقل
إلا في المصطلحات ، فإن مباحث التعريب تعنى بها دون غيرها من الألفاظ العامة
ونعني بذلك طرق المحدثين مع الإشارة إلى القدماء في وضع الألفاظ وقواعد لاختيار
المصطلح في اللغة العربية .²

وحتى يكون للتعريب أثره الإيجابي في تطوير اللغة العربية ، يجب أن يعتمد التعريب من
قبل مختصين في مجال اللغة والمصطلح ، وتحت إشراف الهيآت المعتمدة والمعترف بها
في المجال المذكور ، كالمجامع اللغوية .

بحيث يتم اعتماد الأوزان العربية والصيغ الصرفية الأصيلة في وضع المصطلح المعرب
حتى لا يفقد روحه العربية أو تغلبه الروح الأجنبية للغة المعرب منها .

" فلما نعرب يجب أن نعرب وفق ضوابط علمية غير ارتجالية ولا ينبغي أن نترك

الاجتهاد لغير أهله ، فهناك مرجعيات حضارية يجب مراعاتها " .³

¹ - محمد الحباس ، محاضرات في فقه اللغة ، دار غبريني للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة 1 ، 2006 ، ص 155-

156

² - صادق خشاب ، المرجع السابق ، ص 45

³ - سعيد مقدم / مجلة المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر، 1999 ، العدد 02 ، ص 224

5-2 الدخيل :

فالدخيل من الكلم كما يدل عليه اسمه هو غريب عن اللغة العربية تم اعتماده للضرورة لا غير، ولا يعد أبداً من أصول اللغة العربية كالأشتقاق أو المجاز أو النحت، وهو ما استعمل في العربية من الكلام الأعجمي دون أن يُخضعوه لقواعدهم .

و" يعرف الدخيل من العربية من فقدان الصلة بينه وبين إحدى مواد الألفاظ العربية فإذا نظرنا إلى حروفه وعدنا إلى الأصل اللفظي الذي يمكن أن يكون مشتقاً منه ، فلم نجد له أصلاً أو وجدنا الصلة المعنوية منقطعة غلب الظن أن اللفظ دخيل وذلك مثل: كاغد وساذج ويستان فلا نجد في اللغة العربية مادة كغد وسذج ويست¹ .

وإذا عدنا إلى الفرق بين المعرب والدخيل ، فإننا نجد في المعرب وزناً عربياً أو صيغة عربية بينما لا نجد في الدخيل لا صيغة ولا وزناً لذلك تعدد المجامع العربية آخر وسيلة لاتخاذ المصطلح فهو وإن كان حلاً لمشكلة ما وسداً لحاجة علمية أو لغوية ما ، إلا أنه لا يعد وسيلة من وسائل النمو اللغوي فهو دخيل عن اللغة العربية اقتضته الضرورة اللغوية القصوى.

¹ - الصادق خشاب ، المرجع السابق ، ص 155

وبالرغم من وجود خلط بين المعرب والدخيل في كثير من المراجع العربية لوجود تشابه بينهما ، فقد نظر مجمع اللغة العربية بالقاهرة في موضوع التعريب ، وأصدر قراره بجواز أن تستعمل بعض "الألفاظ الأعجمية عند الضرورة عن طريق العرب في تعريبهم وهو قرار يجيز تعريب بعض الألفاظ ولكنه لا يجيز التعريب بلا قيد"¹ .

03 - مشكلات وضع واختيار المصطلح العربي :

لا يختلف اثنان في أن اللغة العربية لغة مهمة كانت ولا زالت قادرة على الوفاء بكل احتياجات مستعمليها ، فكيف لا وقد خصها الله سبحانه وتعالى بالقدسية فهي لغة القرآن الكريم المعجز بألفاظه ومعانيه .

وبما أن للمصطلح العلمي أهمية كبيرة في الميادين المختلفة وبالرغم من الجهود الكبيرة بين أهل الاختصاص في وضع مصطلحات دقيقة وعربية أصلية وأصيلة للتعبير عن تلك الاحتياجات الاصطلاحية ، فإن اللغة العربية اليوم تواجه مشكلات عدة من حيث اختيار المصطلح المتخصص ليس لعيب فيها إنما لظروف معينة حالت دون توحيد المصطلحات العلمية العربية منها:

1.3 استخدام مصطلحين مختلفتين أو عدة مصطلحات لمفهوم واحد:

إن استخدام كلمتين مختلفتين أو عدة كلمات لمفهوم واحد على نحو يعد هدرا للرصيد المعجمي العربي تستخدم بعض المصطلحات بالترادف ، فاللغة العربية غنية من حيث

¹- فهمي حجازي ، المرجع السابق ص 148

المترادفات للمعنى الواحد ، غير أن من شروط المصطلح عدم تعدده، ذلك من أجل استقراره وتقييد المعرفة حيث سمي البحث المعجمي (علم المعاجم ، علم المعجم ، المعجميات وسمي البحث الصوتي (علم الصوت ، صوتيات)¹ فلطالما كانت الازدواجية في المصطلح أمرا من شأنه تعطيل مسألة التوحيد المعيارى للمصطلحات..

وفي اتجاه آخر يتم استخدام الاشتراك اللفظي لعدة مفاهيم من باب التضيق على اللغة الاصطلاحية بدون أي منطلق منهجي وفي ذلك أمثلة عديدة في عديد الميادين مثل المصطلح الإداري (الإدارة) الذي نقصد به مرة الإدارة كمهنة ومرة كمنظمة .

3 - 2 إشكالية ترجمة المصطلحات الأجنبية المختصرة :

إن إشكالية المصطلحات الأجنبية المختصرة واردة فأحيانا مثلا تدل على أوائل أسماء المخترعين مثل مصطلح B C G في حقيقة الأمر هو اختصار لأسماء الذين اخترعوا المصل أو التلقيح الخاص بداء السل وهما : (كاميت) و (قيران) وليس معناه التلقيح ضد داء السل²، فهو مصطلح منحوت أصلا ، مما يجعل تعريبه غير مطابق للقواعد المنصوص عليها في مبادئ وضع واختيار المصطلح العلمي العربي في المجامع اللغوية العربية .

1 - محمود فهمي حجازي ، المرجع السابق ، ص 228 (بتصرف)

2 - الصادق خشاب، المرجع السابق ،ص238

3.3 صعوبة ضبط اللفظ المعرب :

إن خضوع الكلمة العربية المولدة لقواعد الصرف العربي يجعل ضبطها أمرا ميسورا أما الكلمة المقترضة فليس ثمة طريقة محددة لضبطها¹ ، مما يجعل اختيار الوزن الملائم أمرا صعبا لاختلاف نظام اللغة العربية عن أنظمة اللغات الأجنبية الأخرى ، فيتم في كثير من الأحيان اختراق الأوزان لصعوبة ضبط اللفظ المعرب وعدم التحكم فيه .

ويرى الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح أن " نظام المفاهيم الذي يسود النشاط الفكري في عصر من العصور، يوجد بالطبع متبلورا في مفردات ذلك العصر أي في لغته ، فإذا تطبع الناس على استعمال هذه الكلمات بتلك المعاني واستأنسوا مضمونها، بل ورفضوا أن تكون لها معان أخرى غير ما تعودوا عليه، كان ذلك من أقم الموانع للترقي العلمي"²

فحسب رأيه يجب على الناس فهم البيئة حتى يتمكنوا من التحكم في أفكارهم وبالتالي يستطيعون تقبل المصطلحات الجديدة التي لم تعد تتماشى مع بيئة قد مضى زمانها ، وهي مسؤولية الباحثين وأهل الاختصاص من باب أولى ، " فالمعاني القديمة قد زيد فيها ما ليس منها، ونقص منها ما هو لازم لها .

1. ممدوح خسارة ، المرجع السابق ص 341

2 - عبد الرحمان الحاج صالح ، مرجع سابق ، ص 14

لذلك آن الأوان لإيجاد سبل جديدة لمواجهة تحديات توحيد المصطلح العربي وضبط مناهجه وأن الأوان حسب قول الدكتور محمود فهمي حجازي " لأن تخطط المؤسسات المعنية بالمصطلحات في الدول العربية لإنشاء بنك للمصطلحات منعاً لتكرار الجهود وحرصاً على تكامل التخصصات "¹.

لأنه لا يعقل أن تكون لغة بحجم اللغة العربية غير قادرة على السيطرة على وضع مصطلحات علمية خاصة، بل تحتاج فقط لأنماط واستراتيجيات جديدة وجدية وأعمال علمية قوية وممنهجة بحجم " مشروع الذخيرة اللغوية "².

04 . علم المصطلح :

حظي هذا العلم باهتمام العديد من الباحثين في مجال العلوم اللغوية، خصوصاً مع الكم الهائل من المصطلحات الجديدة المعبرة عن العلوم والمخترعات الآتية من الغرب ، وسارعت المجامع اللغوية إلى العناية بقضايا المصطلح وإشكاليات توحيد بين الدول العربية .

¹ - محمود فهمي حجازي ، مرجع سابق ص 236
² * مشروع تبناه الدكتور عبد الرحمان الحاج صالح

- 1 تعريفه :

يعرفه علي القاسمي بأنه " العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تعبر عنها"¹ ، أي أن هذا العلم هو حلقة الوصل بين العلوم المختلفة وبين التسميات التي تطلق على مسميات تلك العلوم .

ويقول عنه عبد المجيد سالمى "وتعتبر الأشياء والمفاهيم من صلب موضوعه حيث يهتم بوصفها وتحديد خصائصها وأساليب اشتغالها ومكوناتها الأساسية والفرعية خاصة في بعض العلوم والتقنيات ² " .

يرى فوستير على حد قول ماريا تريزا كابري : " أن دراسة علم المصطلحات متأثر بشكل واسع بعلاقته بعلم اللسانيات حيث يعتبر جزء منه،وحيث أن تطبيق علم اللسانيات يكون بجمع المعارف والمعلومات اللسانية في كل مجالات الحياة اليومية وجعلها مستغلة وهادفة وصالحة في هذه المجالات " ³ . وحسب رأيه " يتخذ البحث المصطلحي من المفاهيم نقطة بدايته ، وعليه فإنه لا يمكن إلا أن يعتمد على العلوم التي تضبط العلاقات بين المفاهيم وبين الأشياء " ⁴ .

1 - علي القاسمي ، النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح ، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ع 29 ، 1987 ص 127

2- عبد المجيد سالمى ، مرجع سابق ص 39

3-Maria teresaCabr  ; Terminology Teory,methods and applications،p25

4- محمد هيثم الخياط ، المرجع السابق ص 31

ونتيجة للتطور الكبير في علم المصطلحات نتيجة لتطور العلوم في حد ذاتها حيث

يميز دانيال كوداك بين علم المصطلح العام وعلم المصطلح التبايني :

"علم المصطلح العام يقوم بوضع مبادئ التسمية واستخدامها في مجالاتها المتخصصة

أما علم المصطلح التبايني يقوم بوضع عناصر المقارنة بين أنظمة التسمية من مجال

إلى آخر بالنسبة لنفس اللغة ، أو من لغة إلى لغة في نفس المجال أثناء معالجة

المصطلحات الثنائية أو المتعددة اللغات ".¹

وقد سعت المنظمة الدولية للتقييس إيزو في توصيتها رقم 1087 إلى وضع تعريف

شامل تراعى فيه وجهات النظر المختلفة بأنه "الدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات

المستعملة في اللغات الخاصة ".²

أما خوان ساجير فيعرف علم المصطلح: "أنه مجموعة من الممارسات التي تستعمل

لجمع المصطلحات ووصفها ومعالجتها وتقديمها"³ .

ويظهر مما سبق أن علم المصطلح هو البحث في كل ما يتعلق بالمصطلحات من

حيث وضعها وتوحيدها من جهة ومن جهة أخرى بصفاتها معبرة عن المفاهيم العلمية .

¹- Daniel Godek,terminologie Constitution des données afnor 1990 p12

²- محمد هيثم الخياط ، المرجع السابق ص 31

³- Juan Sager , A Practical Course in Terminology Processing عن (ماري كلود لوم ، علم

المصطلح مبادئ وتقنيات ص 13)

2-4 قضايا :

للبحث في قضايا علم المصطلح واهتماماته يجدر بنا تحديد أقسام علم المصطلح حسب تقسيم فوستير الذي ميز بين علم المصطلح العام وعلم المصطلح الخاص :

1.2.4 علم المصطلح العام¹:

يتناول طبيعة المفاهيم ، وخصائص المفاهيم ، وعلاقات المفاهيم ، ونظم المفاهيم ووصف المفاهيم وطبيعة المصطلحات ، ومكونات المصطلحات وعلاقاتها الممكنة ، واختصارات المصطلحات ، والعلامات والرموز ، والتخصيص الدائم والواضح للرموز اللغوية ، وأنماط الكلمات والمصطلحات ، وتوحيد المفاهيم والمصطلحات و مفاتيح المصطلحات الدولية ، وتدوين المصطلحات ، ومعجمات المصطلحات والمداخل الفكرية ومداخل الكلمات ، وتتابع المداخل ، وتوسيع المداخل وعناصر معطيات المفردات ومناهج إعداد معجمات المصطلحات .

2.2.4 علم المصطلح الخاص²:

"يتضمن تلك القواعد الخاصة بالمصطلحات في لغة مفردة ، مثل اللغة العربية

أو اللغة الفرنسية أو الألمانية ."

¹ - محمود فهمي حجازي ، المرجع السابق ص 19-20

² - محمود فهمي حجازي ، المرجع السابق ص 20

يختص علم المصطلح بداية بمفردات اللغات المتخصصة مفردات متخصصة وهو علم يدرس من جهة المفاهيم وتسمياتها في إطار المفردات المتخصصة دراسة نظرية ومن جهة أخرى مناهج العمل المصطلحي".

إن عمل علماء المصطلح والمصطلحيين يهدف قبل كل شيء إلى ما يلي¹:

- البحث عن المصطلحات التي تدل على مفاهيم مجال محدد

- وصف هذه المصطلحات

- تعريفها من حيث دلالتها

- وصف استعمالها مع توضيح السياقات التي تظهر فيها

- التمييز بين الاستعمال الصحيح لكل مصطلح والاستعمال الخاطئ.

"ينطلق العمل في علم المصطلح من المفاهيم بعد تحديدها تحديدا دقيقا ، فهو لا يصدر

عن المصطلحات نفسها بوصفها واقعا لغويا ، ولكنه يصدر عن المفاهيم المحددة محاولا

إيجاد المصطلحات الدقيقة الدالة عليها".²

وذلك بدءاً بالتركيز على المفاهيم وتحديدها تحديدا دقيقا حتى يتم تمييزها عن المفاهيم

الأخرى وهكذا دواليك .

¹ - ماري كلود لوم ، المرجع السابق ص 14

² - محمود فهمي حجازي ، المرجع السابق ص 24

- كما يهتم علم المصطلح بالبحث في الطرق العامة المؤدية إلى خلق اللغة العلمية والتقنية بصرف النظر عن التطبيقات العملية في لغة طبيعية بذاتها ، فيكون علم المصطلح مشتركا بين علم اللغة والمنطق والإعلاميات والموضوعات المتخصصة فكل هذه العلوم تتناول التنظيم الشكلي للعلاقة المعقدة بين المفهوم والمصطلح .

- " يبحث علم المصطلح في العلاقات بين المفاهيم المتداخلة الجنس النوع والكل والتي تمثل في صورة أنظمة المفاهيم التي تشكل الأساس في وضع المصطلحات المصنفة التي نعبر عنها في علم من العلوم ¹ .

تقول ماريا تريزا كابري في هذا المجال ² : "أي أن علم المصطلح يعبر عن عدة مفاهيم

أ- مجموعة المبادئ والأسس التي تتحكم في دراسة الكلمات

ب- منهاج لدراسة كل عمل مصطلحي .

ج- مجموعة المصطلحات المنتمية لمجال محدد.

يهدف علم المصطلح إلى دراسة منهجية أحادي أو متعدد اللغات . لتسمية المفاهيم التي

تتعلق بمجالات النشاط الإنساني واعتبارها في العمل الاجتماعي بغرض الاستجابة

لحاجات المستخدمين في التعبير. ³ "

¹ - علي القاسمي مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب م 18 ج 1/ص 9

² - Maria Teresa Cabré ; Terminology Teory,methods and applications ,,p 32

³-Jean Delisle- Hannelore Lee-Jahnke Monique C.C.ORMIER ; translation terminology ; John Benjamins publishing company , amsterdam , Philadelphia , p 79

وعلى العموم فعلم المصطلح يعنى بكل قضايا المصطلح المتخصص بدءاً بالتسمية ونهاية بالمفاهيم وعلاقتها بالمصطلحات داخل اللغة المتخصصة ، كما يهتم بالعلوم وتطورها ، لأنه يتماشى معها ندا لندا .

ويتجاوز علم المصطلح الوصفية إلى المعيارية ومن هذا الجانب فهو يختلف عن علم اللغة بالمعنى الأساسي ، فعلم اللغة في مناهجه المختلفة ليس معيارياً ، وعلم المصطلح ذو طابع معياري¹ .

وله أيضاً صفة العالمية لمحاولته التكفل بكل الإشكالات المصطلحية على الصعيد العالمي وكذا توحيد الاستعمالات المصطلحية في اللغة الواحدة كتوحيد استعمال المصطلحات العربية بين الدول العربية .

¹ - محمود فهمي حجازي ، المرجع السابق ، ص 33

01 - المصطلح الإداري :

1.1 تعريف المصطلح الإداري :

إن المصطلح الإداري مصطلح ينتمي إلى اللغة الخاصة ، باعتبار أن لكل علم مصطلحاته ، إن الإدارة هي الأخرى علم له مصطلحاته التي تستعمل ضمن الوثائق اليومية في المعاملات الإدارية المختلفة من قبل أهل الاختصاص في هذا المجال وهم الإداريون الذين يعملون في المكاتب الإدارية العديدة في شتى القطاعات ، تحت إشراف وظل قانون ينظمها من مراسيم وأوامر وغيرها .

"فالمصطلحات الإدارية تتعلق " بالقانون الإداري المنظم للمرافق العامة التي تقوم بها الدولة بنفسها أو بواسطة الهيئات العامة والسهر على حسن سيرها وتنظيم العلاقات بينها وبين الأفراد"¹

والمصطلح الإداري ضارب في القدم في تراثنا العربي الإسلامي ، وذلك لقدم الفكر الإداري في حد ذاته ، ففي الشريعة الإسلامية نجد عدة مصطلحات ذكرها القرآن المجيد في تسيير شؤون المسلمين وتنظيم حياتهم الاجتماعية والإدارية من مال وجيش ومعاملات

1 - طاهري حسين ، قاموس المصطلحات القانونية ، الإدارية ، الأحوال الشخصية ، الإجراءات المدنية والجزائية ، التجارية ، الجمركية ، الجبائية ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014، ص 5

الفصل الثاني :

المصطلح الإداري واللغة الإدارية المتخصصة

- المصطلح الإداري
- علم الإدارة
- النص الإداري
- اللغة الإدارية
- المعاجم الإدارية

01 - المصطلح الإداري :

1.1 تعريف المصطلح الإداري :

إن المصطلح الإداري مصطلح ينتمي إلى اللغة الخاصة ، باعتبار أن لكل علم مصطلحاته ، إن الإدارة هي الأخرى علم له مصطلحاته التي تستعمل ضمن الوثائق اليومية في المعاملات الإدارية المختلفة من قبل أهل الاختصاص في هذا المجال وهم الإداريون الذين يعملون في المكاتب الإدارية العديدة في شتى القطاعات ، تحت إشراف وظل قانون ينظمها من مراسيم وأوامر وغيرها .

"المصطلحات الإدارية تتعلق " بالقانون الإداري المنظم للمرافق العامة التي تقوم بها الدولة بنفسها أو بواسطة الهيئات العامة والسهر على حسن سيرها وتنظيم العلاقات بينها وبين الأفراد"¹

والمصطلح الإداري ضارب في القدم في تراثنا العربي الإسلامي ، وذلك لقدم الفكر الإداري في حد ذاته ، ففي الشريعة الإسلامية نجد عدة مصطلحات ذكرها القرآن المجيد في تسيير شؤون المسلمين وتنظيم حياتهم الاجتماعية والإدارية من مال وجيش ومعاملات

1 - طاهري حسين ، قاموس المصطلحات القانونية ، الإدارية ، الأحوال الشخصية ، الإجراءات المدنية والجزائية ، التجارية ، الجمركية ، الجبائية ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع ، 2014، ص 5

غيرها، ففي "آداء وظيفة التخطيط واتخاذ القرار بعد استقصاء المعلومات وموازنة الأفعال" ¹ قال تعالى: ² «وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ»، فالمشورة والتوكل في ذلك الزمن هما التخطيط و اتخاذ القرار في الفكر الإداري الحالي .

وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم شديد الحرص على تحقيق إدارة عادلة وقوية ، يطبق مبدأ الاختيار على أساس الصلاحية بالنسبة للجميع بلا تفرقة ، فلم تكن هناك وساطة ولا محسوبية ، وذلك سواء عند تعيين الفرد لأول مرة أم عند نقله إلى وظيفة أعلى فقد قال صلى الله عليه وسلم لأبي ذر الغفاري الصحابي الجليل عندما طلب منه التعيين في أحد المناصب ورآه ضعيفا : «يَا أَبَا ذَرٍّ إِنَّكُمْ ضَعِيفَةٌ وَإِنَّهَا أَمَانَةٌ ، وَإِنَّهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ خِزْيٌ وَنَكَامَةٌ.» بالرغم أنه نفسه من قال عنه : «مَا أَضَلَّتْ الْخِزْيَاءُ وَلَا أَقَلَّتْ أَصْدَقُ لَمْحَةٍ مِنْ أَبِي ذَرٍّ» ³.

وذكرت مصطلحات في الأحاديث النبوية الشريفة تحت على إعانة البشر في أمورهم والعدل بينهم اقتداءً بالنبي صلى الله عليه وسلم قائلا : «كُلُّ سَلَامَةٍ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَلَيْهِ صَدَقَةٌ ،

1 - عمر محمد دره ، مدخل إلى الإدارة ،ماجستير إدارة الأعمال ، كلية التجارة، جامعة عين شمس 2009، القاهرة

ص 88

2 - القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع، الإمامة للطبع والنشر والتوزيع ، سوريا، ط 3 سورة آل عمران، أية 159 .

3 - محمد أنس قاسم جعفر ،مبادئ الوظيفة العامة وتطبيقاتها على التشريع الجزائري ، ديوان المطبوعات الجامعية

ص 43

كُلَّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ ، تَعْدِلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ صَدَقَ ، وَتُعِينُ الرَّجُلَ فِي دَابَّتِهِ فَتَأْمِلُهُ عَالِمًا ، أَوْ تَرْفَعُ لَهُ عَاقِبَتَا مَتَانِهِ صَدَقَتْ ، ...»¹.

كما حرم الإسلام قضايا عديدة ، من شأنها الإخلال بحقوق الناس ، وهي اليوم قضايا إدارية هامة كالرشوة والتعسف في استعمال الحق وغيرها.

وبالتالي يمكن تعريف المصطلح الإداري : بأنه مصطلح متعلق بميدان الإدارة وهي في الحقيقة ألفاظ عامة تتحول إلى مصطلحات بمجرد استعمالها في مجاله المتخصص ألا وهي الإدارة .

وبما أن اللغة تتطور وتتغير ، كما يقول دوسوسير: " فكل ما يفعله الزمن يمكن له أن يبيد ويتلاشى بفعل الزمن نفسه أيضا".²

فالمصطلح الإداري كغيره من المصطلحات عرف تطورا وتغيرا كبيرين بفعل الزمن فمثلا تلاشى مصطلح (ديوان البريد)، ظهر مصطلح (وزارة البريد والمواصلات) و عوض مصطلح (الإدارة) مصطلح (القيادة) في الاستعمال ، وظهرت إلى الوجود مصطلحات

1- حسني عبد الجليل يوسف ، إعراب الأربعة حديثا النووية ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة 2010 ص 181.

2 - فردينان دوسوسير ، محاضرات في الألسنية العامة ، ترجمة يوسف غازي ، مجيد النصر ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، 1986 ص 280.

جديدة فرضتها أحوال المجتمع الجديدة كمصطلح (الهندرة)¹، وأصبح للإدارة منهج وأسس وقوانين تضبط أعمالها .

1. 2- مجال المصطلح الإداري (الإدارة) :

وبما أنه لكل علم مصطلحاته فإن المصطلح الإداري يخص علم الإدارة الذي ينظم الإدارة وله علاقة جلية ببعض العلوم الأخرى وقبل التطرق لكل ذلك حري بنا أن نعرف الإدارة باعتبار لها عدة مداخل مما يعطي لها عدة تعاريف مختلفة :

1. تعريف الإدارة :

للإدارة عدة مداخل مما يعطي لها عدة تعريفات من وجهات نظر مختلفة :

- الإدارة بمعنى تنظيم :

فهي عملية تنظيم وتحليل وإدارة القوى البشرية والمادية لتحقيق الأهداف والمشاريع التي أعدتها الحكومة،².

- الإدارة بمعنى أفراد :

فالبحر موضوع الإدارة ، ومهمتها أن تجعلهم قادرين على الأداء المشترك وتعظيم أثر نقاط قوتهم ، وتهميش نقاط ضعفهم ، وهذا هو عمل أي مؤسسة وهو الذي يجعل الإدارة

1 - الهندرة (الهندسة الإدارية): هي استخدام مجموعة الأدوات والوسائل المتطورة والاستفادة من التقنيات الحديثة في إحداث الدمج الأمثل لهذه الوسائل وصولاً إلى التغيير الجذري في كل أرجاء المنظمة. (عمر محمد درة ، المرجع السابق 132

2- عمار بوحوش ، الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ، الجزائر 1984 ، ص 17

عاملا ضروريا وحاسما¹.

- الإدارة بمعنى مهنة :

عبارة عن سلسلة مدركة ومتعاقبة من مواقف وسلوكيات الفرد ، يمارسها . على سبيل الاعتراف . للارتزاق منها ، وقد اقترنت هذه المواقف والسلوكيات مع إنجاز العمل ، باستعمال خبرات ذات علاقة بالمهام ، والقيام بنشاطات تكون قد تجمعت خلال الحياة العملية للفرد وأصبح الفرد الممتحن للعمل مطلوباً ، ويبحث عنه الآخرون مقابل أجر قد يكون مجزيا².

فالإدارة إذن عملية اجتماعية مادامت مسخرة دائماً لخدمة أفراد المجتمع وتسيير مصالحهم الإدارية المختلفة وذلك عن طريق التخطيط والتنظيم والرقابة .

02 . علم الإدارة :

1 . 2 . تعريفه :

لاشك أن لكل مصطلح مجاله ومجال المصطلح الإداري هو الإدارة هذه الأخيرة يحكمها علم يسمى علم الإدارة الذي " يهتم بصفة خاصة بتحديد الحقوق والواجبات للمواطنين ، وتوزيع الثروات والأموال على المؤسسات لتمكينها من إنجاز المهام المسندة إليها وتوجيه

1 - هاني عبد الرحمن صالح الطويل ، الإدارة التعليمية ، مفاهيم وآفاق ، الجامعة الأردنية ، دار وائل للطباعة والنشر ، ط 1 ، الأردن 1999 ، ص 18

2 - منال أبو الحسن ، إدارة المؤسسات الإعلامية ، في إطار نظم الجودة ، ط 1 ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 2017 ، ص 11

الأفراد وتقديم يد المساعدة إليهم لإعانتهم على تنفيذ السياسة العامة للدولة بأحسن الأساليب العلمية التي يعرفها العقل البشري¹ .

وبهذا تتحكم الدولة بأموالها وخدماتها وتضمن التساوي في الاستفادة من مزاياها ، فيأخذ كل ذي حق حقه ولا يجراً من لا حق له في التعدي على غيره وإلا حدثت فوضى في المجتمع ويأكل القوي الضعيف في غياب عمل الإدارة أو تقصير في أداء مهامها أو شابتها شوائب كالرشوة والتعسف في استعمال السلطة .

و"الإدارة علم قديم جديد وعلم متطور متجدد، تحكمه قواعد وأسس علمية متفق على أصولها وقواعدها التي تعد معياراً حقيقياً لنجاح أي مؤسسة أو دائرة حكومية أو خاصة"². وهي أيضا " علم استخدام الجهد الإنساني حيث أن العلم يقوم على جمع المعلومات والبيانات والملاحظات وتنظيمها وتفسيرها بغرض الوصول إلى حقائق وقواعد وقوانين عامة ، لتفسير الظواهر والتنبؤ بحدوثها"³ .

وإذا كانت الإدارة علم له أصوله وقواعده فإن هذا العلم لا يقوم بمعزل عن العلوم الاجتماعية الأخرى ، فهو علم اجتماعي يقوم على أساس من الأصول العلمية لعلم الاجتماع والاقتصاد وعلم النفس وعلم السياسة ، كما أن الإمام بالقانون والتاريخ

¹ - عمار بوحوش ، المرجع السابق ص 27 .

² - سمير عماد الشوبكي ، المعجم الإداري ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، دار المشرق الثقافي ، الأردن ، 2010 ، ص 3

³ - المرجع نفسه ص 218

والجغرافيا والإحصاء والممارسة له أهمية قصوى عند رجل الإدارة¹.
 إن تشعب عمل الإدارة يستلزم لمن يمتحن الإدارة دراية بأحوال المجتمع ، ودراية
 بالنصوص التنظيمية السائدة في ذلك التنظيم ، حتى تمكنه من تطبيق صارم لبنوده ،
 واستخدامه للمصطلحات الإدارية الدقيقة التي تضمن استقرار العمل الإداري ، من أجل
 ذلك يشترط في العاملين في السلك الإداري تخصصهم في الميادين الإدارية أو شهادات
 في التسيير وغالبا ما يتلقون تكويننا بيداغوجيا عند توظيفهم مباشرة أو أثناء الخدمة .

3:النص الإداري

إن النص الإداري نص متخصص ، فالعمليات الإدارية غالبا ما تصب في نصوص
 مكتوبة ذلك أن الكتابة أقوى الأدلة في الإثبات وتحوي هذه النصوص وثائق إدارية عديدة
 لحماية محتوياتها .

3 . 1 تعريف النص الإداري :

تعتمد الإدارة في اتصالاتها الإدارية اليومية على وثائق إدارية تضمن سيرورتها ،
 " وتعنى الدولة بحفظ وثائقها وتصدر القوانين واللوائح التي تضمن الحفظ والاسترجاع لتلك
 الوثائق ، وتعد الوثائق الإدارية المرآة الصادقة لأعمال ونشاطات الدولة ، وهي في الوقت
 نفسه المدون الرسمي الذي يعكس تاريخ الأمة في كل جوانبه الإدارية والاقتصادية

1 - هاني عبد الرحمان صالح الطويل ، المرجع السابق ، ص 17

والاجتماعية والسياسية.¹

وبالتالي فالعملية الإدارية غالبا ما تصب في نصوص مكتوبة يصطلح عليها وثائق إدارية و" تعد وثائق إدارية جميع المراسلات والمحركات والمستندات التي تتعامل بها الإدارة فيما بينها وبين الجهات الأخرى " .²

ويتعامل الموظفون في كل الإدارات بوثائق إدارية تتنوع بتنوع أعمال ونشاطات تلك الهيئة ولها أهمية كبيرة من حيث أن لها دلالة مادية في الإثبات وقوة في المصادقية ، لما تحمله تلك الوثائق الرسمية من معلومات وحقائق .

و" تعتبر إحدى الضمانات التي تحافظ على استمرارية أداء الإدارة لمهامها ،رغم التغيرات التي تطرأ على الإدارة كمرفق عام نتيجة الحركة التي تمس الأعوان الساهرون على التسيير."³ أي أنه يعتد بها في كل الأزمان كلما احتيج لها ، فلا تزول تلك الوثائق بزوال الرجال ، متى تغيرت الإطارات والكيانات البشرية بالتقاعد أو التحويل أو الوفاة .

لذلك تحفظ الوثائق الإدارية بعناية وحرص كبيرين في أروقة الأرشيف للعودة إليها عند الضرورة ، ، فهي ليست مجرد أوراق وإنما هي نصوص حاملة لحقوق الأفراد وممتلكاتهم

1 - قاسم عثمان نور ، الأرشيف والوثائق الإدارية الحكومية ، الإدارة والتنظيم والحفظ والاستبعاد مركز قاسم للمعلومات وخدمات المكتبات ، الخرطوم ، السودان ، 2005 ، ص 6
2 - وهيبه غرارمي ، دليل التحرير الإداري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط1 ، الجزائر ، 2015 ص 212
3 - محمد زواوي ، المراسلات والتنظيم الإداري ، دراسة تحليلية - نماذج تطبيقية ، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية موفم للنشر، الجزائر ، 2015 ص53.

وحتى نسبهم وشرفهم .مثلما هو الحال بالنسبة لوثائق الحالة المدنية وأحكام الزواج والطلاق وغير ذلك .

فالوثيقة الإدارية في الحقيقة هي نص إداري وهو نص متخصص باعتباره ينظم أعمال الإدارة وينظم أحوال المجتمع أيضا ويطلق عليه مصطلح الوثيقة بعدما يستوفي جميع شروطه الشكلية الفنية والموضوعية وطبعه وإمضائه من قبل الجهة المختصة .

3 . 2 أنواع النصوص الإدارية :

إن تشعب عمل الإدارة ، يفرض عليها استعمال الوثائق الإدارية المختلفة وهي تتنوع بتنوع طبيعة العمليات الإدارية التي تقوم بها ، فمنها وثائق الإثبات كالقرار الإداري ووثائق الإرسال كالمراسلة الإدارية ووثائق التبليغ مثل المحضر أو المنشور إلى غير ذلك من هذه النصوص .

3 . 2 . 1 القرار الإداري :

يعد القرار الإداري من أشهر وأبرز النصوص الإدارية التي تعتمد عليها الإدارة في أداء مهامها وهو " الاختيار القائم على أساس بعض المعايير لبدل واحد من بين بديلين محتملين أو أكثر " ¹ من أجل البت في قضية إدارية معينة .

¹ - محمد فتحي ، المرجع السابق ، ص 192

وهو " عمل قانوني نهائي يصدر من سلطة إدارية عامة ، بإرادتها المنفردة لإحداث آثار قانونية معينة ."¹ في فترة زمنية معينة، وهذان التعريفان يحملان صبغة قانونية وإدارية حيث أن الإدارة تعمل دائما تحت أطر قانونية ملزمة .

و" القرارات الإدارية هي قرارات محددة بالأجل، والخصوصية تتعلق بالإجراءات التنفيذية وغيرها من المسائل التكتيكية ، وهي مقومة وفق مبادئ السياسة العامة " وجملة هذه القرارات تعمل في إطار متكامل غايتها جعل أهداف السياسة العامة واقعا ملموسا في حياة المؤسسة العامة²، وغالبا ما تتبع القرارات الإدارية بمقرارات تضمن تنفيذ موادها .

وهي عادة ما تصاغ في شكل نماذج موحدة ومعدة مسبقا لتطبيقها حسب موضوعها فقرار التعيين للموظف هو نفسه النموذج المستخدم لتعيين أي موظف آخر ، تختلف فيه فقط البيانات الخاصة به كالاسم ومكان تعيينه ،أما بنوده فلا تتغير .

و"القرار: هو نص تنظيمي وتطبيقي يصدر عن السلطة التنفيذية في جميع مستوياتها وهو غالبا ما يستهدف توضيح كيفية قانون أو مرسوم ، ويمكن أن يصدر عن أي سلطة

1- سرير عبد الله رابح ، القرار الإداري ، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع ط 1 ، الجزائر 2011 ص 15

2- سرير عبد الله رابح ، المرجع السابق ، ص 34،

إدارية مختصة ويسمى باسمها كما يمكن أن يصدر عن أي سلطة إدارية مختصة ويسمى باسمها كما يمكن أن يصدر عن عدة وزارات مشتركة ويسمى حينئذ قرارا وزاريا مشتركا¹. وهناك من يرى أن الأساس في الإدارة هو اتخاذ قرارات عما يجب أن يتم بواسطة الأشخاص الآخرين ، وكيف يتم ، ومتى يتم ومن يقوم بتنفيذ كل جزء من أجزاء العمل ، ثم إرشاد الآخرين في تنفيذهم للأعمال ورفع روحهم المعنوية والتأكد من أن الأعمال التي تمت أو تتم مطابقة لما أريد به إتمامه ومعرفة أسباب الانحرافات -إن كان هناك- والعمل على تصحيحها².

وللقرار الإداري حدود اختصاص ، فهو من " الإجراءات التنظيمية التي تتخذها السلطات الإدارية في حدود اختصاصاتها"³ وله أهمية كبرى في التنظيم والإثبات فغالبا ما تكون له آثار ملزمة أي واجبة التنفيذ .

3 . 2 . 2 الرسالة الإدارية :

إن الرسالة الإدارية من النصوص الإدارية الأكثر استعمالا في ميدان الإدارة لما لها من أهمية في تسهيل الاتصال بين الأطراف التي تجري بينها الأعمال الإدارية ، وهي "وثيقة إدارية رسمية محررة باسم المرفق العام"⁴.

1 مميّش علي ، ورزاق العربي التحرير الإداري ،سند تكويني موجه لفئات الإدارة ، التسيير ، التفقيش ، المعهد الوطني لمستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، دائرة البرامج والدعائم التكوينية ، وزارة التربية الوطنية 2010 ، ص 241

2 - عبد العزيز النجار ،الإدارة الذكية ، المكتب العربي الحديث ج م ع الاسكندرية ، منتدى سور الأزيكيةص7

3 - وهيبه غرارمي ، مرجع سابق ، ص 135

4- مميّشعلي ، ورزاق العربي ، مرجع سابق ص 37

و"الرسالة الإدارية هي نوع من أنواع الكتابة الوظيفية تقوم على أساس الاتصال الكتابي بين جهتين :

وهي كل مخاطبة مكتوبة تتم بين جهتين رسميتين أو بين جهة رسمية وشخص أو العكس ، أو بين شخصين لغرض وظيفي¹.

وتتضمن المراسلات الإدارية مواضيع عدة حسب متطلبات الأغراض الإدارية ، فهي تتضمن الطلب أحيانا أو التبليغ عن قضية أو واقعة ما وقد تحمل في طياتها استشارة أو اقتراحا، وكلها شائعة الاستعمال لا تختلف من حيث الشكل ولا من حيث البيانات الواجب إظهارها .

وتعد وثيقة إدارية رسمية لذلك يعتد بها ويتم استظهارها عند الحاجة إليها وهي الأكثر استعمالا مقارنة مع باقي الوثائق الإدارية في دواليب الإدارة ، إذ لا يمكن الاستغناء عنها في كل الظروف ، لأنه قد تحتاج إليها الإدارة في أي وقت ، فتسترجعها من الأرشيف .

3.3 ضوابط النص الإداري:

إن النصوص الإدارية باعتبارها نصوص متخصصة "تتميز بالدقة والإحكام والموضوعية والاختصار وهو ما لا نجده في نصوص اللغة المشتركة"² على حد رأي ماك هاليداي ورقية حسن ، حيث تركز في مجملها على ضوابط وأسس محددة مسبقا

1 - لينا الدعامة ، فن التحرير الإداري، وكتابة المراسلات الإدارية، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط 1 عمان الأردن 2016 ص 118 .

2 - MAK Halliday ,Ruqaiya HASSAN , Cohesion in English , Longman Group Ltd 1976 p 2.

فلا يمكن في أي حال من الأحوال الانزياح عنها وإلا فقد النص الإداري مشروعيته تتمثل هذه الضوابط في قواعد خارجية فنية وأخرى داخلية تقنية نعرضها فيما يلي :

1.3.3 البنية الخارجية :

ونعني بالبنية الخارجية للنص الإداري الصورة التي تظهر بها واجهته ، وتختلف هذه البنية من نص لآخر حسب طبيعته ، فشكل المحضر يختلف عن شكل القرار وعن الرسالة الإدارية إلى غير ذلك من خصوصية كل وثيقة إدارية ، ولكل حلته التي تميزه ، غير أنه يشترط في النصوص الإدارية أن تكون حاملة للبيانات التالية :

.الرأسية :

وهي البيان الذي يشير إلى اسم الدولة والنظام الرسمي وتسمى أيضا الدمغة و لها أهمية في إعطاء الوثيقة الصفة الرسمية وهي ضرورية في كل النصوص الإدارية ، فنجد في كل الوثائق الإدارية الجزائرية على رأسها أعلى وسط الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، تليها مباشرة الوزارة المعنية مثل : وزارة التعليم العالي والبحث العلمي .

.التاريخ:

وهو تاريخ إصدار القرار أو الرسالة الإدارية يكتب في يسار الصفحة ، وفي الجهة العليا

وهو " من أهم العناصر الأساسية التي تعطي للرسالة الصفة الرسمية وتبين تاريخ سريان مفعولها وحساب الآجال القانونية المترتبة عن ذلك ، كما يعتد به في حساب بعض المدد لإجراء التظلمات " ¹ ،

" وتذكر فيه العناصر التالية دائما ، المكان واليوم والشهر والسنة ، على النحو الآتي :

البلدية في :03 أكتوبر ..19².

. الطابع والعنوان:

ويقصد بهما مجموعة البيانات التي توضح اسم الإدارة أو الهيئة التي تصدر منها الوثيقة المعنية ، ويظهر ذلك في الزاوية العليا للجهة اليمنى من كل وثيقة إدارية ويكون غالبا من النقاط التالية :

- اسم الوزارة أو الولاية (حسب الهيكلة)

- اسم المديرية أو القسم أو الدائرة أو (المصلحة حسب الهيكلة) ³

. الإمضاء:

وهو المصادقة والتوقيع من قبل المؤهل لذلك ، وله أهمية كبرى في منح الروح الإدارية للورقة الإدارية حيث تصبح سارية المفعول بمجرد إمضائها وتبليغها أو نشرها ولا تعتبر الوثيقة قبل توقيعها سوى مسودة لا قيمة لها إدارية أو قانونية ، " ولا يوقع الرسالة الإدارية

1 - وهيبة غرارمي ، مرجع سابق ، ص 47

2- بدر الدين بن تريدي ، المراسلة العامة والتحرير الإداري ، دار المعرفة - الجزائر 2015 ص 15

3-مميّش علي ، رزاق العربي ، المرجع السابق ص 25

إلا الموظف الذي له اختصاص في ذلك ، أو الذي يتلقى تفويضا أو أمرا بذلك ، وهذا يجب إظهاره في بيانات التوقيع "1 .

بالإضافة إلى هذه البيانات يتطلب النص الإداري مجموعة أخرى من الفنيات الدقيقة

تتمثل في مقياس الورقة 27/21 وتحديد الفراغات بين السطور ، " فمن آداب اللياقة والتنظيم المحكم أن تترك الهوامش من جميع الجهات للورقة "2 ، بالإضافة إلى تسجيل الوثيقة في سجل الصادر ومنحها الرقم التسجيلي الخاص بها .

2.3.3 البنية الداخلية:

ويقصد بالبنية الداخلية للنص الإداري التزامه بالتقنيات الموضوعية التي تجعله مشروعا ويحمل الصبغة الإدارية والتنظيمية ، مما لا يترك أي مجال للتأويل أو الطعن في مصداقيته ، فترتب عليه كل الآثار الملزمة للحقوق والواجبات التي تنشأ بمجرد اكتماله سواء كان قرارا أو منشورا أو مراسلة إدارية وتتمثل في :

3 . 2 . 3 . 1 احترام السلم الإداري :

إن للتسلسل الهرمي الإداري أهمية قصوى في التنظيمات الإدارية " وبالتالي لا يمكن للإدارات الموضوعية تحت وصاية إدارة معينة أن تكتب رأسا إلى الإدارة العليا ، وأيضا لا

1- وهيبه غراممي ، المرجع السابق ، ص 53
2- مميش علي ، رزاق العربي ، المرجع السابق ص 23

يمكن للمرؤوس أن يتصل مباشرة أو يكتب رأسا إلى رئيسه الإداري الأعلى في السلم الإداري قبل إحاطة الرئيس الإداري الذي يعلوه درجة ليشفع طلباته بالموافقة أو عدمها"¹ لذلك عادة ما نجد مثلا عبارة عن طريق أو بواسطة تحت خانة المرسل إليه .
فعندما يرسل مدير مدرسة مديرية التربية أو وزارة التربية عليه أن يخطر المفتش الإداري أو التربوي التابع لمقاطعته على نحو إلى وزارة التربية الوطنية عن طريق المفتش الإداري للمقاطعة رقم ..

3. 2. 2. 3. الموضوعية :

إن صفة الموضوعية التي نلمسها في النصوص الإدارية تضمن المصادقية للعمل الإداري " فالموظف يتحدث باسم الإدارة المنتمي إليها لا باسمه الخاص ويستعمل ضمير الجمع لا المفرد وهو بذلك مفيد بالوقائع المجردة بعيدا عن كل المؤثرات الخارجية والأحكام المسبقة أو الانحياز لجهة معينة"².

وهناك من يرى أن صفة الموضوعية هي أهم صفة وخاصية في الأسلوب الإداري ، فهي نتيجة حتمية ومنطقية لطبيعة الأعمال والتصرفات الإدارية ، التي تهدف إلى تحقيق المنفعة العامة وبالتالي تفرض على الإدارة التعامل مع الجميع بنفس الطريقة والكيفية .

1 - ميلود برارمة ، مميزات المراسلات والوثائق الإدارية طرق التصنيف ، الترتيب ، الحفظ تمارين ونماذج ، دار المعرفة 2015 الجزائر ص 22
2- فريدة لعبيدي ، لغة الخطاب الإداري ، دراسة لسانية تداولية ، الوسام العربي للنشر والتوزيع ط1، 2011، الجزائر ، ص 188 ،

وذلك لأن العمل الإداري سواء كان قراراً أم تقريراً أم محضراً أم منشوراً يفترض به أن

يكون نزيهاً ، بعيداً عن كل ما يشوبه من عيوب التعسف في استعمال الحق

أو المحسوبية أو التلاعب بحقائق معينة .

فإذا أنجز تقرير خاص بموظف ما في أي قطاع فلا بد من ذكر الحقائق كما هي دون

تزييف أو تميمق ، حتى يضمن تطبيق الإجراءات الإدارية اللازمة دون ضرر ولا

ضرار .

3.2.3.3 مبدأ التكيف:

يعني مبدأ التكيف الأخذ بعين الاعتبار والحسبان وضعية المستقبل للوثيقة الإدارية ، "

فعملية التكيف تبدأ بتخيل المستلم للرسالة من حيث تحديد معارفه ، مشاعره وأفكاره

أي يجب رسم صورة أو شكل عن المستقبل في الدماغ مثلاً ما هو حجم معرفته

بالموضوع الذي ينوي الاتصال لأجله، ما هو مستواه التعليمي وكيف يفكر .¹

فإذا كان على دراية بالموضوع تختلف صيغة الخطاب عما إذا كان ليس له دراية لأنه

يتحتم على المحرر إعطاءه فكرة عنه ، في حين أنه لا يتطلب ذلك إن كان على دراية به

إذ يتم الدخول في الحديث مباشرة .

¹ - الاتصالات الإدارية - أسس ومفاهيم ومراسلات الأعمال، أبو زيتون غازي فرحان ، صباح حميد علي ، دار حامد للنشر والتوزيع ، ط1 ، الأردن 2007 ، ص 151 .

فتساق النصوص الإدارية بتقنية دقيقة متكيفة مع الجهة التي يتوجه إليها النص المتخصص حتى يتحقق مبدأ المسؤولية والحذر .

3 . 3 . 2 . 4 المسؤولية والحذر :

إن " المسؤولية توجب الحذر في مختلف الأعمال الإدارية فهذا المبدأ هو أساس التحرير الإداري ، ويقصد به هنا سلطة اتخاذ القرار مع تحمل نتائجه"¹، ذلك لما لعمل الإدارة من أهمية قصوى فيجب توخي الحذر في إصدار أي وثيقة إدارية ، فلا يتم عزل موظف بقرار إداري إلا بعد التأكد من جميع الوقائع واتخاذ جميع الإجراءات الإدارية التي تسبق ذلك العمل .

وتعتبر خاصية الحذر " منحدر لمبدأ قديم مؤداه أن الخطأ من الممنوعات في الإدارة ،بالإضافة إلى ذلك فإن الحذر نتيجة منطقية لمبدأ المسؤولية الإدارية ، وبالتالي على الإدارة ومن خلالها الموظف أن يتوخي الحذر في تصرفاته الوظيفية"² .

لذلك عادة ما يعرض النص الإداري قبل إمضائه على عدد من المسؤولين في الهرم الإداري ومراجعته قبل إصداره لما له من أهمية في تجنب الوقوع في الأخطاء فالحذر في التحرير الإداري من شأنه حماية الإدارة على عدة أصعدة بحيث يستعمل أسلوب التحفظ من خلال الصيغ الملائمة والدقيقة لأنه ليس نصاً أدبياً أو مقالا عادياً .

¹ - بوحميذة عطاء الله ص 4

² - محمد زواوي ، مرجع سابق ص 20

إنما له من الخطورة ما لا يحمد عقباه في حال الانزلاق ، فللمصطلحات الإدارية وقع كبير في تحديد حقوق وواجبات الأشخاص هذا وهناك أمور تقنية أخرى يجب اتباعها عند إنشاء النص الإداري المتخصص كمرعاة أحادية الموضوع ، فلا يمكن أن يتناول النص أكثر من موضوع واحد إذ يصبح في تلك الحالة غير سارٍ لما فيه من فوضى وعدم التخصيص و " إذا كانت المسائل المتعددة مرتبطة بنفس الموضوع ، يستحسن أن يخصص لكل موضوع رسالة على حده فالرسالة الإدارية يجب أن تنفرد بموضوع واحد " ¹، حتى يكون الهدف واضحا ومحددا منها .

04 . اللغة الإدارية :

1 . 4 تعريف اللغة الإدارية :

اللغة الإدارية قبل كل شيء هي لغة خاصة أي أنها لغة فرعية عن اللغة العامة من حيث كونها مزودة بالإضافة إلى وحدات اللغة العامة باختزالات اصطلاحية ورموز عددية ولسانية وغير لسانية ، يتم إدماجه بكيفية ملائمة للقيود النحوية التي يفرضها النسق أو النظام التركيبي للغة العامة .²

وفي نظر ساجير اللغة المتخصصة حددت " بلغة التواصل بين الاختصاصيين ، فاللغة المتخصصة هي وسيلة تعبير لأخصائيين ذوي مؤهلات عالية مثل المهندسين والفيزيائيين والمحامين " .

¹ - وهيبه غرارمي ، المرجع السابق ص 18

² - محمد هيثم الخياط ، المرجع سابق، ص 120

ولا يقصد بالمؤهلات العالية عنده المستوى التعليمي وإنما المستوى التخصصي البعيد عن المستوى العادي العام¹

واللغة المتخصصة ليست مجرد مصطلحات على حد رأي فهمي حجازي :

" فالمصطلحات وحدها لا تقيم لغة بل فيها أيضا خصائص صرفية ونحوية ، لاشك أن السمة الجوهرية المميزة للعبارة المتخصصة تكمن في مصطلحاتها.²

واللغة الإدارية إذن لغة خاصة تستعمل في الحياة الإدارية ، وهي تضمن سير عمل الإدارة مما يحقق ضمان الاستقرار في المجتمع ، وبذلك لها أهمية عظمى تستوجب وجود سمات متميزة لها .

فلا شك أنها " حدث لغوي مدون له تأثير على المتلقي يسعى لتحقيق نظام حياة الفرد في المجتمع الواحد ، و تنظيم علاقاته مع غيره ، له لغة تميزه عن غيره من الخطابات الأخرى من حيث الألفاظ والصيغ والمصطلحات المستعملة في مراسلاته الإدارية المختلفة وفق معايير وضوابط محددة سلفا " ³ .

واللغة الإدارية هي تلك التي تستخدم في الوثائق والنصوص الإدارية المختلفة أو ما يعرف بالتحريير الإداري حيث يستخدم الأسلوب الإداري الذي يتميز عن باقي الأساليب

¹-Maria teresaCabré ; Terminology Teory,methods and applications , Edited by juan - c Sager Translated by juan C SagerAnnDeCesaris, 1992 .p64

² - محمود فهمي حجازي ، مرجع سابق ، ص 14

³ - فريدة لعبيدي ، المرجع السابق ، ص 23- 24

الأخرى بخصائص تتعلق بالإدارة باعتبارها مرفقا عاما وصاحب سلطة يتعين اختيار المصطلحات الخاصة والتعبير المطلوب حتى تكون الوثيقة المحررة مفهومة وواضحة من أجل تحقيق هدف الإدارة .

إن اللغة الإدارية هي لغة اختصاص وبالتالي هي تلك " الترسانة العامة من المصطلحات والأساليب و التعبير والصيغ التي يستعملها ميدان بعينه وتكون سمة من سماته ورمزا لميدانه أي متى نطق بكلمة منها ترسم مباشرة حدود ذلك المجال " ¹ .

فبمجرد سماع مصطلح : (قرار)(عزل) أو (تعيين) أو (آجال الطعن) يتبادر مباشرة إلى أذهاننا أننا بصدد الحديث عن مجال الإدارة .

وعلى كل فإن "كل إنشاء إداري يقتضي قبل كل شيء معرفة كافية للغة التي يقع بها التحرير، وإلا فقد يكون الإنشاء غير صحيح ، ولربما يصبح خطيرا في بعض الأحيان ²، حيث أن النص الإداري بمجرد إمضائه يصبح ساري المفعول فلا مجال للخطأ .

1 - فريدة لعبيدي ، مرجع سابق ، ص 32

2 - عبد الغني بن منصور ، المرشد العملي في الإنشاء الإداري لموظفي مختلف الإطارات ومتربصي مراكز التكوين

الإداري ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر 1982 ص 7

2.4 خصائص اللغة الإدارية :

1.2.4 الخصائص الصوتية واللفظية :

إن اختيار الألفاظ أمر ضروري فليس ثمة مكان لكل الألفاظ وكل العبارات الغير موضوعية أو العامية أو المبتذلة المثيرة للانفعال في الأسلوب الإداري وحتى النسق الصوتي يجب أن يتسم بالجدية والرسمية .

وبما أن اللغة الإدارية تختلف تماما عن اللغة الأدبية فهي لغة علمية متخصصة ، تتسم بصفات متميزة من حيث مفرداتها في الوضوح والبساطة والدقة .

1.1.2.4 الوضوح :

بما أن الأعمال الإدارية غالبا ما تنشأ في مواجهة المواطنين ولأجلهم وهم فئات مختلفة المستويات العلمية والثقافية وحتى يتحقق هدف المراسلة الإدارية الذي أنشأت من أجله يتوجب صياغة نصها بكلمات مفهومة وواضحة تقرأ وتفهم من قبل الموجهة إليهم دون عناء

وبما أنها لغة متخصصة ، كغيرها من لغات التخصص فإن " صحة اللغة وسلامة

بيانها وقوة بنيانها، مؤشر على القوة والتقدم وأن الاعتناء بتطويرها ، والسهر على دقتها

وعلى تكييفها في قطاعات استعمالها ، من الاهتمامات الدائمة للمجتمعات الحديثة¹.

4.1.1.2.4 . الدقة :

وهي تقتضي السهر على أن لا تستعمل الكلمات إلا في معناها الحقيقي وأن يتجنب

التأويل والإيحاء حتى لا تكون محل تساؤلات تحول دون فهم المقصود منها

فمثلا يفترض أن تحرص الإدارة على حماية حقوق وممتلكات المواطنين يفترض أن

تستعمل في نصوصها الإدارية المصطلحات الملائمة حتى تضمن ضبطها وتحكمها فيما

تقوم بها الإدارة من أعمال ، خصوصا وأن الإدارة تعتمد على الكتابة ولا تعتمد على

المنطوق أثناء أداء مهامها .

وبالتالي يجب أن تكون هذه الكتابة دقيقة غير قابلة للتمييع والمجاز .و" إعطاء

المصطلح مكانة في البيان أمر طبيعي لأن التسمية الصحيحة الدقيقة هي أصل وضع

المصطلح ، وأهم جزء في التعبير وفي دقة الدلالة"².

3 . البساطة :

من مميزات التحرير الإداري البساطة و تعني تجنب التكلفة والغموض لكي يضمن

تبليغ المضمون ، لأن خير الكلام ما قلّ ودلّ في لغة الخطاب الإداري ، وهذا ما يتناسب

¹ - سعيد مقدم ، إشكالية المصطلح الإداري ، اللغة العربية ، مجلة المجلس الأعلى للغة العربية ، الجزائر 1999 ، العدد 02 ص 221

² - سعيد مقدم ، إشكالية المصطلح الإداري ، مرجع سابق ص 221

تماما مع طبيعة الوثائق الإدارية ، التي لا يعقل أن تتضمن المعقد من الكلام وهي نتيجة حتمية للميزتين السابقتين (الوضوح والدقة) ، فان استخدمت المفردات الواضحة والدقيقة فهي تتحول لا محالة إلى لغة سلسة بسيطة ، لا تحتل أكثر من تفسير واحد، وبما أن الكلمة اسم وفعل وحرف فإن " المتمعن في كل التعليمات والنصوص الإدارية والقرارات والمقررات والمراسلات الصادرة من الأعلى ، إنما هي في حقيقتها أوامر واجبة التنفيذ ، وتكون بصيغة . افعال . أو حاملة لام الأمر مع الفعل المضارع أو باسم الفاعل أو بالمصدر الذي يؤتى به بدلا من فعله "1 .

وذلك أن أعمال الإدارة تتطلب عادة الأمر بقيام فعل إداري أو تقرر ، فتعين موظف أو تعزله وتعلن مسابقة أو تلغي مسابقة و تعلق إعلانات إلى غير ذلك من العمليات الإدارية التي تأسس أوضاعا إدارية جديدة أو تعدلها .

أما الاسم فإنه يدل على الوصف أو الحدث أو الاسم الجامد ، وفي اللغة الإدارية يسمى الأشياء بمسمياتها دون مبالغة ومجاز ، وتستخدم المصطلحات الإدارية الواردة في المعاجم الإدارية في حال وجود ترادفات لنفس المصطلح وذلك تحقيقا لاستقرار المصطلح في النص الإداري ، فلا تستخدم في نفس المفهوم مصطلحين ولا مصطلح لمفهومين مختلفين كأن يستخدم مرة مصطلح (ترسيم) ومرة مصطلح (تثبيت) .

1- فريدة لعبيدي ، المرجع السابق ، ص 91

لذلك تعطى نماذج إدارية معدة مسبقا مثل القرارات الإدارية ، تحتوي مصطلحات ثابتة فلا يغير إلا ما يجب تغييره كاسم الموظف ، حتى يكون التوحيد بين الإدارات الموازية ، وتسمى أيضا الصيغ الإدارية الجاهزة¹ .

2.2.4 . الخصائص التركيبية :

يلزم على الموظف الإداري المحرر للنصوص الإدارية الإلمام بالقواعد النحوية والإملائية ، بالإضافة إلى الإلمام بالقوانين والأعراف الإدارية ، ذلك أن أي إخلال بالتركيب من شأنه الإخلال بالمعنى .

حيث تتميز اللغة الإدارية باستخدامها لأسلوب وجيز وترتيب للأفكار حسب أهميتها ، فيبادر بمقدمة فموضوع فخاتمة ، مع تفادي التكرار والإطالة .

والوظيفة الأساسية للجملة في لغة الخطاب الإداري الوظيفي هي التوضيح لكيفية التطبيق ، لذلك نجد تنوع بين جمل بسيطة ومركبة حسب مقتضيات الحال .

ولأهمية التركيب السليم للعبارات والأفكار في الأسلوب الإداري ، فإن النصوص الإدارية تتضمن أنواعا من الصيغ الجاهزة ، تتمثل فيما يلي :

1- وهي خاصة يتميز بها أسلوب الكتابة الإدارية عن باقي الخطابات ، صيغ متفق عليها ، أصبحت من صلب النموذج الإداري في الوثائق والمراسلات ، فريدة لعبيدي ص59

4 . 2 . 2 . 1 صيغ التقديم والتمهيد :

وتسمى أيضا صيغ البدء¹ ، ويقصد بها تلك العبارات التي يستفتح بها النص الإداري وتختلف هذه الصيغ باختلاف طبيعة النص في حد ذاته ان كان رسالة ، قرارا ، منشور أو محضرا . إن كان محضرا يحدد تاريخ ومكان وأعضاء الحاضرين فيه على النحو : .
نحن :السادة :قمننا بتاريخ ././..... على الساعة ...

- إذا كان قرار يستهل بالديباجة وهي مجموعة القوانين والمراسيم والإشارة إلى محتواها

. بمقتضى المرسوم رقم ..بتاريخ...

. بناء على القرار رقم ...المتضمن ..

. في حين تستهل المراسلة الإدارية بذكر المرسل والمرسل إليه والموضوع ثم ذكر صيغ التشريف :

. يشرفني أن أعلمكم :

. وصيغة التأسف : يؤسفني أن أعلمكم ... في حالات الرفض عن أي طلب

أو أمر محزن أو إبلاغ بخبر سيء مثل : " لقد قررت مؤسستنا إيقاف استعانتنا بمصالحكم التقنية"².

¹ - لينا الدعامسة ، المرجع السابق ص 83

²- بدر الدين بن تريدي ، المراسلة العامة والتحرير الإداري ، دار المعرفة، الجزائر 2015 ، ص 14

4 . 2 . 2 . 2 . صيغ العرض والمناقشة :

تتضمن هذه الصيغ محتوى الوثيقة أو النص الإداري مع تقديم الحجج والمبررات وهي مجموعة العبارات والألفاظ والصيغ التي يستخدمها المحرر في تقديمه الأدلة والحجج والمستندات التي من خلالها يبرهن على جدية وأهمية الموضوع .
 وإذا كان (قرارا إداريا) يذكر محتوى القرار وأسبابه ، وكذا كفاءات التطبيق من هذه الصيغ : المادة 1 : - يقرر تحويل : السيد : يذكر . اسم الموظف . ورتبته وذكر سبب تحويله : (ضرورة المصلحة أو بناء على طلب المعني) .

4 . 2 . 2 . 3 . صيغ الخاتمة :

وهي الصيغ التي يختم بها محتوى النص الإداري ويجب على المحرر عدم التملق فيها أي احترام السلم الإداري بين المرسل والمرسل إليه حسب وضعيتها في الهرم من أعلى أو أسفل الهرم مثل :

- | | | |
|------------------|---------|----------------------|
| ند إلى نده | في حالة | . وأخيرا |
| أسفل إلى أعلى | في حالة | - أرجو أن |
| من أعلى إلى أسفل | في حالة | . اتخاذ كل الترتيبات |

ويمكن أن تلغى التحيات الختامية الخاصة بالمراسلات الإدارية إنما لتقطع الطريق على الذين يرغبون في الترقى عن طريق التملق والإفراط في المجاملة¹.

أما إذا كان قراراً أو مقررًا فإنه يكتفي بأمر تنفيذ محتواه على النحو : يكلف السيد المدير الفرعي بتنفيذ محتوى المقرر وتحديد كفاءات التطبيق مثل : مع إرفاق الملف بالوثائق الثبوتية اللازمة .

3 . 2 . 4 . الخصائص الدلالية :

يعد السياق من أهم ضمانات تحقيق الدلالة في اللغة الإدارية "فيجب على المحرر أن يكون على دراية بكل ما يمكن أن يتضمنه السياق الإداري"².

ويقصد بالسياق الإداري الظروف العامة و الخاصة بالإجراء المخول له القيام به ، فإذا طلب منه تحرير مراسلة إدارية فيفترض به أن يكون ذا دراية بكيفية إعداد هذه المراسلة وبكل خصوصياتها وبكل ملابسات موضوعها .

وإذا كانت موجهة إلى وزير عليه استعمال الصيغة اللازمة في تحديد المرسل إليه حيث يكتب : إلى معالي وزير عدل ، وذلك احتراماً للمنصب العالي للمرسل إليه .

أما إذا كانت موجهة إلى مواطن يكتفي بذكر إلى السيد : فلان ولا يعقل أن يستعمل نفس

1 - بدر الدين بن تريدي ، المراسلة العامة والتحرير الإداري ، دار المعرفة ، 2015 ، ص 14

2 - لعبيدي فريدة - المرجع السابق ص 137

الصيغ في المثالين السابقين ذلك أن السياق الذي وردت فيه كل منها مختلف عن الأخرى فالمواطن عادة ما يطلب حقوقه ، والوزير يراقب ويأمر ويستفسر عن تماطل في أعمال أو عدم إنجازها ويوبخ أحيانا ويعاقب أحيانا أخرى ، لذلك يجب اختيار مايلزم من ألفاظ وصيغ حتى تؤدي معانيها.

إن الدلالة في لغة الخطاب الإداري لا تحتل المراوغة والتلاعب بالألفاظ سواء كانت اسما أم فعلا وإنما يجب اعتماد الدقة وتحديد السياق حتى لا يتم تأويل النص وفهمه لأكثر من معنى . والألفاظ هي الحلقة الأساسية في هذا الشأن ذلك أنها " لم تخلق لتحبس في خزائن من الزجاج أو البلور فيراها الناس من وراء تلك الخزائن"¹ . فتستعمل في مجال الإدارة على نحو واضح ليشكل جملة واضحة في سياق واضح ليفهم فهما واحدا ، وقد يُلجأ إلى بعض التقنيات غير اللغوية كوضع سطر تحت بعض المصطلحات وتشديد لونها من أجل التأكيد على بعض المعلومات كتاريخ الاجتماع أو المسابقة أو غيرها .

وحتى يتمكن الموظفون الإداريون من التحكم في أساليب التحرير الإداري ، وتقنيات اللغة الإدارية يجب أن يكونوا ذوي خبرة إدارية أو ما يسميه البعض الثقافة الإدارية التي

¹ - ابراهيم أنيس ، المرجع السابق ص 103

تعد بمثابة منظومة من القيم والتقاليد والقواعد التي يشترك فيها أعضاء الإدارة و تساهم في تحقيق الاستقرار الإداري كنظام متجانس ومتكامل ، وتعمل على تكوين مرجعية لنشاط الإدارة تحدد سلوك العاملين كدليل و مرشد ¹.

ويبدو مما سبق أن اللغة الإدارية بالرغم من بساطة وسهولة خصائصها ، إلا أنها صعبة التحرير ، ذلك أن الشخص العادي لا يستطيع إنجاز وثيقة إدارية ، فيحتمل أي مصطلح يستخدم بين هذا وذاك ، والدليل الذي لمسناه في إحدى الإدارات أن كثيرا من الأشخاص المثقفين يعجزون عن كتابة طلب إداري ، بالرغم من مستواهم الثقافي ، ذلك لأن اللغة الإدارية لغة سهلة صعبة لا يتقنها إلا أهلها وهم ذوو الخبرة الطويلة في ميدان الإدارة أو المتكويين في هذا المجال فهي إذن تمتاز بما يعرف بالسهل الممتنع.

5 . المعاجم الإدارية في اللغة العربية :

بما أن علم الإدارة قديم ،جديد، متجدد ، فقد بدأت بوادر الاهتمام به بعدما بدأت تتضح معالمه وتتحدد أسسه ، لما للإدارة من أهمية في حياة المجتمعات ، فبدأت الاجتهادات الفردية والهيئات المختلفة في إنجاز أعمال معجمية في هذا المجال ، وذلك لخدمة المهتمين به من طلبة باحثين وعاملين في ميدان الإدارة أملا في تعريب ما استجد من مفاهيم علمية جديدة اقتبست من الغرب .

¹بن مرسلني رفيق ، الأساليب الحديثة للتنمية الإدارية بين حقيقة التغيير ومعوقات التطبيق، رسالة لنيل شهادة الماجستير - الجزائر 2011 ص 39-40

فظهرت إلى الوجود أعمال معجمية شهيرة في ميدان الإدارة سنتناول أهمها فيما يلي :

5 . 1معجم المصطلحات الإدارية : المجلس الأعلى للغة العربية

لقد كان المجلس الأعلى للغة العربية سابقا لمثل هذا النوع من الأعمال اللغوية والإدارية الهامة ، وذلك تطبيقا لسياسة تعميم استعمال اللغة العربية ، حيث قام المجلس في هذا الإطار بعدة ندوات منها ندوة عنابة 27-28 يونيو 1999 كان موضوعها كيفية توحيد المصطلح الإداري¹ ، وأصدرت التوصيات لدى نهاية فعاليات تلك الندوة أن يعمد المجلس إلى إصدار دليل للمصطلح الإداري ، عمل فريق من المختصين في علوم الإدارة ومصطلحاتها على إخراج المعجم إلى النور سنة 2000 ، بعد أن أخضع إلى رقابة من طرف مختصين في الإدارة واللغة.

وأما الفوج الذي أسند له دراسة المصطلح الإداري وبتوحيده يتألف من السادة الأعضاء

الآتية أسماؤهم :

الدكتور عمر برارمة رئيسا ، الدكتور عبد الجليل مرتاض ، الدكتور عبد الكريم بكري ،

الدكتور صالح بلعيد ، الدكتور الطاهر ميلة ، الأستاذ صالح حميدات ، الأستاذ بلقاسم

بوشمال ، الأستاذ بن إلياس بن عزوط ، السيدة خيرة تواتي² .

¹ - معجم المصطلحات الإدارية عربي / فرنسي ، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، المدخل - غير مرقم

² - المجلس الأعلى للغة العربية ، معجم المصطلحات الإدارية ، المدخل - غير مرقم

يشتمل هذا المعجم على قسمين اثنين :

. القسم الأول :

ثنائي اللغة عربي فرنسي مرتبا ترتيبا ألفبائيا من (الصفحة 1 إلى الصفحة 211)

. القسم الثاني :

ثنائي اللغة فرنسي عربي مرتبا ترتيبا هجائيا فرنسيا من (الصفحة 1 إلى الصفحة 209)

من اليسار إلى اليمين .

و عن طريقة كتابة المصطلح في هذا المعجم فقد ورد المصطلح باللغة العربية على

اليمن يقابله المصطلح باللغة الفرنسية من جهة الشمال دون شرح للمصطلحات في كلتا

اللغتين .

و تنوعت مصطلحات هذا المعجم بين بسيطة ومركبة ، فمن أمثلة المصطلحات

البسيطة

ترتّب = (stage)¹

ومن أمثلة المصطلحات المركبة نجد :

تحرير إداري = (Rédaction administrative)²

¹ - المجلس الأعلى للغة العربية ، المرجع السابق ، القسم الأول ، ص 43 (حرف التاء)

² - المرجع نفسه ، ص 39

ومن الأفعال نجد فئة قليلة جدا

مثل : اختصر = (abrégé)¹

مما يميز هذا المعجم هو استخدامه لعدة مرادفات لبعض المصطلحات بعضها يصل إلى أربعة مرادفات .

مثل : - بحث أو مقالة أو معاهدة أو اتفاق² وذلك مقابل المصطلح (Traité) في اللغة الفرنسية

- حصة أو نصيب أو قسط مقابل المصطلح (Part)³

- طريقة ، كيفية ، صيغة ، منوال⁴ ، وذلك مقابل مصطلح (Mode) في اللغة الفرنسية .

السبب في ذلك يعود إلى الاهتمام بالتعريب دون الحرص على ضبط المصطلح في حد ذاته ، لتلك الحقبة ، حيث كانت الإدارة الجزائرية تعاني من أزمة فرنسة الوثائق .

ورغم ذلك يبدو واضحا الجهود التي لم يدخرها واضعوا هذا المعجم ، في تبيان ثراء اللغة العربية بالرغم مما يعاب على ذلك من ضرورة وجود المصطلح الواحد للمفهوم

الواحد ، إلا أنه يعتبر مبادرة جيدة مقارنة مع ما كانت عليه أوضاع اللغة العربية

1 - المجلس الأعلى للغة العربية ، ص 19، (حرف الألف)

2 - المجلس الأعلى للغة العربية ص 31، (حرف الباء)

3 - المجلس الأعلى للغة العربية ص 72 ، (حرف الحاء)

4 - المجلس الأعلى للغة العربية ص 117 ، (حرف الطاء)

أذاك من محاولة لإخراجها من الظلمات إلى النور .

وقد اتبع المجلس هذا العمل بعمل آخر يتمثل في دليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية ، مصطلحات ونماذج سنة 2006 ، وهو يتضمن ما استجد من مصطلحات فرضتها التحولات المتسارعة في بلانا والتقدم الذي حصل في أساليب التسيير الإداري، وقدم المجلس الأعلى للغة العربية الدليل الإداري " مساهمة منه في نشر المصطلحات الإدارية بلغة الضاد ، وتعميم توحيد المصطلح الإداري في بلادنا والتعاون في هذا الاتجاه مع المهتمين في الدول العربية ."¹

وبما أن الإدارة عادة ما تحتاج إلى نماذج جاهزة تتغير فيها البيانات فقط ، فقد عملت اللجنة² المخولة بالعمل على إعداد عدة تراكيب وصيغ جاهزة واستمارات نمطية تساهم في تسهيل العمل الإداري كسند عطله وقرار الإحالة على التقاعد وقرار إعادة الإدماج³ ويضم المعجم مجموعة من المصطلحات الإدارية ذات لاطابع المالي والمحاسبي والمكتبي ، والتجاري .

¹ - المجلس الأعلى للغة العربية ، دليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية ، مصطلحات ونماذج ، منشورات المجلس ، 2006 ، التقديم

² - يتكون أعضاء اللجنة من السادة: (سعيد مقدم ، عياش سلمان ، نور الدين بورحال ، شرنون عمر ، شريف خير الدين ، بوشمال بلقاسم ، حميدات صالح ، برامة عمر ، الزاوي محمد ، رماضنة التارزي ، طاهر ميله ، صالح بلعيد ، ساعد رماضنة ، زوليخة خراز ، سي محند إبيدير مزياني ، جمال سايس) ، نفس المرجع ص 9 .

³ - ينظر منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، دليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية

5 . 2 المعجم الإداري : لمؤلفه سمير الشوبكي

إن هذا المعجم المتخصص في ميدان الإدارة إنجاز شخصي لصاحبه سمير عماد الشوبكي ، وهو معجم أحادي اللغة ، (اللغة العربية) ، صدرت طبعته الأولى سنة 2010 بـ عمان الأردن ، وهو مسرد ألف بائي مرتب حسب الحروف الأبجدية العربية حيث ترتب على هذا النحو ويقابلها شرح باللغة العربية ، حيث ترد المصطلحات باللون الأحمر ويظهر الشرح باللون الأسود.

ومن حيث البساطة والتركيب فإن أغلب المصطلحات الواردة في هذا المعجم مركبة أو متعددة .

مثال :مصطلح مجلس التعاون الجمركي¹ ، ومصطلح نظام آلي للمعلومات السنديّة² ومن حيث شرح المصطلحات وإيجاد مقابل لها فقد تميزت بالشرح المفصل والمطول أحيانا .

مثال 1:مصطلح قيمة قانونية³ ، حيث ورد شرحه في أكثر من ثلاث صفحات . والملاحظ للمصطلحات الواردة في هذا المعجم يلمس الطابع الحيوي لها فأغلبها حديثة ومتداولة في الوقت الراهن ، والسبب في ذلك رغبة الكاتب في تسهيل تناول .

1 - سمير عماد الشوبكي ، المعجم الإداري ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، دار المشرق الثقافي ، الأردن ، 2006 ص 281 .

2 - سمير عماد الشوبكي ، المرجع السابق ص 345

3 - سمير عماد الشوبكي ، المرجع السابق ، ص 256-257-258-259-260 (حرف القاف)

مثال 2: مصطلح مخطط التشتت¹ :

هو من الأدوات المستخدمة في عالم الجودة الشاملة ويستخدم لدراسة العلاقة المحتملة بين متغيرين من الطول والوزن بحيث يمثل أحد المحاور الطول ، ويمثل المحور الآخر الوزن ويرسم النقاط التي تمثل الطول والوزن لمجموعة من الأهداف نحصل على فكرة واضحة عن العلاقة بين الطول والوزن .

كما لا يبخل صاحب المعجم بتبيان المخطط كاملا في الصفحة الموالية لشرح هذا المخطط ، ثم يبين الهدف من وضع المخطط قائلا :

. يساعد هذا النموذج المؤسسات على إدخال التغييرات بشكل مخطط ومنظم وبالتالي يساعد على تنفيذ برامج التحسين الإداري².

وتستخدم في هذا المعجم مصطلحات دخيلة كشرح لبعض المصطلحات كمرادفات لها ويضع المصطلح بين قوسين :- كمصطلح حاوية (كونتير):³

وهو مصطلح يطلق على أي وعاء تشحن فيه البضائع وقد يحدث أن يؤثر حجم الوعاء وملحقاته ومدى إمكان استخدامه مرة ثانية في مسألة تصنيفه كبضاعة ، أو مجرد حاوية أو يطلق على مكان في السفينة توضع فيه حاويات البضائع.

1 - سمير عماد الشوبكي المرجع السابق ، ص 287 (حرف التاء)

2 - سمير عماد الشوبكي ، المرجع السابق ، ص 288

3 - سمير عماد الشوبكي ، المرجع السابق ، ص 142 (حرف الحاء)

- مصطلح حصة (كوتا)¹:

مصطلح يطلق على الحد الأقصى للكمية المسموح بإدخالها في البلاد من بضاعة معينة خلال مدة زمنية محددة مثل سنة تقويمية .

ورغم ما يعاب على هذا المعجم من استخدامه لبعض المصطلحات الدخيلة والعامية أحيانا ، وكذلك للشرح المبالغ فيه للبعض الآخر من المصطلحات ، غير أنه يبقى محاولة متميزة في مجال المعجم الإداري لأن هدفه واضح من حيث رغبته في خدمة المتخصصين . من حيث التناول ، ومن حيث إبراز المصطلحات المتداولة في العالم فهو معجم عملي تطبيقي لاغير .

3 . 5 معجم المصطلحات الإدارية: المنظمة العربية للتنمية الإدارية

معجم المصطلحات الإدارية: الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية : وهو أحدث وأهم معجم في مجال الإدارة ، إذ تم إعداد هذا المعجم من قبل فريق من خبراء جامعة الدول العربية للتنمية الإدارية ، تم صدور الطبعة سنة 2000².

يحتوي على عدد هائل من المصطلحات الإدارية في كافة مجالات الحياة ..

وسياتي تفسير محتوى المعجم عند الفصل التطبيقي باعتباره المدونة محل الدراسة .

¹- سمير عماد الشوبكي ، المرجع السابق ، ص 143 (حرف الحاء)

² - فريق من خبراء ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، معجم المصطلحات الإدارية، المقدمة

الفصل الثالث

واقع المصطلحات الإدارية

(دراسة تطبيقية)

تمهيد :

تنقسم هذه الدراسة إلى جزئين أساسيين سنتطرق لوصف ملامح كل منهما وذلك لدراسة المصطلحات الإدارية من حيث الوضع والاستعمال وتتمثل في ما يلي :

.أولا المعجم الإداري(معجم المصطلحات الإدارية)

يمثل هذا الشق دراسة المصطلحات الإدارية من حيث انتظام وضعها

.ثانيا الوثائق الإدارية: (الوثائق المستعملة في إدارة قطاع التربية)

تمثل دراسة حال المصطلح الإداري من حيث واقع الاستعمال

واخترنا عينتين من كل شق سننحدهما لاحقا .

أولاً. دراسة انتظام وضع المصطلحات الإدارية :**01. (المدونة) معجم المصطلحات الإدارية:****1.1 التعريف بالمدونة:**

. معجم المصطلحات الإدارية للمنظمة العربية للتنمية الإدارية ، معجم متخصص في

ميدان الإدارة بشتى مجالاتها ، وهو معجم ضخم صدر سنة 2007 يضم 1016

صفحة ، وورد بثلاث لغات هي الانجليزية والفرنسية والعربية .

1.1.2 هيئة الإصدار: المنظمة العربية للتنمية الإدارية ASGP:

هي إحدى المنظمات المتخصصة المنبثقة عن جامعة الدول العربية ، تأسست بعد موافقة المجلس على الاتفاقية بقراره رقم 1754 في دورة انعقاده الخامسة والثلاثين بتاريخ 1961/04/01، والتي باشرت أعمالها في 1969/01/01، أما مقرها الرئيسي فهو - 2 أ شارع الحجاز رولي ، مصر الجديدة ، القاهرة ، مصر العربية - وهي متخصصة في مجال الإدارة و في تحقيق التنمية الإدارية بشتى فروعها ، من أحدث إصداراتها الشباب والقيادة ، المجلة العربية للإدارة ،إلكترونية القضاء الإداري بين النظرية والتطبيق.¹

1.1.2 وصف المدونة :

استهل هذا المعجم بمقدمة عن محتواه وأهميته وتحديد الجهة التي قامت بالعمل وهي لجنة من خبراء المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،القاهرة جمهورية مصر العربية ، تحت رئاسة الأستاذ الدكتور محمد بن ابراهيم التويجري ،وتحديد رمزها في الأعلى على اليمين من الواجهة .

أما مادته فقد ضمت 4774 مصطلحا مستخدمة في عديد مجالات الإدارة بفروعها المختلفة من محاسبة وتسويق وإدارة أعمال وكذلك كل ما يتصل بها من علوم إحصائية ونظم معلوماتية واقتصادية وموارد بشرية وممارسات تنظيمية وقانونية .

¹ - الأنترنت من موقع ar.m.wikipedia.org

وفيما يتعلق بترتيب المعجم اعتمد في ترتيب مصطلحاته على الترتيب الأبجدي للغة الانجليزية من جهة اليسار وتحت كل مصطلح يرد المصطلح باللغة الفرنسية أما من جهة اليمين فيظهر المقابل العربي يتخلله شرح مفصل باللغة العربية. في حين لا يوجد شرح للمصطلحين الفرنسي أو الانجليزي .

لا يحتوي المعجم لا على رسومات ولا تخطيطات شارحة ، لكنه أسهب كثيرا في شرح بعض المصطلحات باللغة العربية .

مثل :مصطلح ((مبدأ المرونة)¹، مصطلح(الإدارة الاستراتيجية)² .

والملاحظ في هذا المعجم أن ترتيب الصفحات كان من اليمين إلى اليسار بالرغم من أن الترتيب الأبجدي للغة الانجليزية من المفترض أن يكون من اليسار إلى اليمين .

02 - العينة

2 - 1 خصائص العينة

لقد تم اختيار عينة البحث من مادة المعجم بناء على الترتيب الأبجدي للغة العربية باختيار 10 مصطلحات من كل حرف على التوالي ، بحيث يكون مجموع المصطلحات 200 مصطلح، وذلك من أجل ملاحظة مقابلاتها المصطلحية لها ومدى انتظامها من حيث الوضع وقبل ذلك البحث فيها من حيث أصلها ومن حيث شكلها أي تحديد طبيعتها

¹- معجم المصطلحات الإدارية ، ص 616

²- المرجع نفسه ، ص 858

2.2 تحديد العينة:

نعرض في الجدول¹ قائمة المصطلحات الممتثلة للعينة محل الدراسة بحيث يذكر المصطلح في خانة ، وفي الخانة المقابلة تذكر الصفحة التي ورد فيها المصطلح ، وقد تم سرد المصطلحات كما وردت في المعجم حيث يستعمل أحيانا حرف العطف (أو) وأحيانا القوسين () وأحيانا علامة / وذلك عند ذكر مرادفات المصطلح .

¹- ينظر الملحق رقم 04 (الجدول)

03- دراسة المصطلحات الإدارية :

لدراسة المصطلحات الإدارية من حيث انتظام الوضع في المعجم قمنا بالبحث في أصلها وشكلها ثم دراستها من حيث المفهوم وفي مرحلة أخيرة مقارنتها بمقابلاتها في اللغة الإنجليزية من حيث الشكل والمفهوم .

للبحث في مدى انتظام الوضع في تم تحديد مئتي (200) مصطلح من مجموع مواد المعجم ، لاستحالة دراسة كل مواد المعجم لضخامته ، بحيث تتألف كل قائمة من عشر (10) مصطلحات من كل حرف يبدأ به المصطلح بالترتيب العربي عكس ما هو مرتب في المعجم ، حيث تم وضع العينات المختارة في جدول¹ ، ثم اتبعنا الخطوات الآتية للإمام بالموضوع من كل جوانبه:

1- دراسة أصل المصطلحات الإدارية من حيث الأصالة ومن حيث طريقة الوضع .

2- دراسة المصطلحات الإدارية من حيث الشكل .

3- دراسة اصطلاحية للمصطلحات الإدارية من حيث المفهوم .

4- دراسة المصطلحات الإدارية العربية في مقابل المصطلحات الانجليزية .

¹ - انظر قائمة المصطلحات في الجدول السابق ص 96-97-98-99-100

ولدراسة هذه الجوانب من هذا الموضوع ارتأينا استخدام الجذاذية المصطلحية¹، وهي نوع من الطرق والوسائل المادية المستخدمة في الدراسة المصطلحية²، تتمثل في مجموعة بطاقات بعدد المصطلحات المختارة في الجدول أعلاه أي مئتي (200) جذاذة مرتبة حسب المصطلحات ترتيباً ألفبائياً عربياً تحمل كل منها معلومات عن المصطلح ومقابله باللغتين الانجليزية والفرنسية والمفهوم المعبر عنه في المعجم مع تحديد الصفحة الوارد فيها وخصائصه المختصرة وكأنه معجم مصغر، وفي كل مرة يتغير فيها نوع الدراسة يتغير الترتيب، وذلك حتى يتيسر لنا دراسة المصطلحات دون اللجوء في كل مرة للمعجم الضخم وحتى نتحكم في البحث أكثر.

3. 1. المصطلحات الإدارية من حيث أصلها وطريقة وضعها :

للبحث في حال وضع المصطلحات الإدارية في معجم المصطلحات الإدارية من حيث أصلها وطريقة وضعها، تم الاستعانة بالمعجم الوسيط³، وقمنا بتقديم خمسين (50) مصطلحاً من المصطلحات الإدارية المذكورة، بحيث يأخذ الخمسة مصطلحات الأولى من كل مجموعة تبتدئ بنفس الحرف احتراماً للترتيب الأبجدي، لتحديد أصل كل

¹ - الجذاذية : هي مجموعة من الجذاذات المرتبة ترتيباً معيناً، الغاية منها وصف المصطلحات الخاصة بفرع من فروع النشاط العلمي أو التقني وهي ذات مدخل واحد هو مدخل الترتيب المتتبع في تنظيم المعطيات التي تشتمل عليها الجذاذية، وليس أمامنا إذا أردنا البحث سوى أن نعيد تنظيم الجذاذية بشكل يجعل ترتيبها مبيناً على أساس هذا المدخل وتتكسر العملية. (عبد المجيد سالمى، المرجع السابق، ص 48).

² - انظر الملاحق

³ - مجمع اللغة العربية، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، الطبعة الرابعة، 2004، مصر

مصطلح إن كان عربياً أم دخيلاً أو معرباً وتحديد طريقة وضع كل مصطلح بالنظر للطرق التي عرفناها في طرائق وضع المصطلح العلمي (اشتقاق، مجاز، تركيب .) وذلك بمقارنة المصطلح في المعجم الاصطلاحي مع المعجم اللغوي ودراسة هوية كل مصطلح لغوياً، لمعرفة مدى تمثّل وضع المصطلحات للمبادئ المنصوص عليها في طرائق وضع المصطلحات العلمية وضرورة استعمال المصطلحات العربية الأصيلة تفضيلاً للدخيلة والمعربة، وذلك حسب مايلي :

المصطلح 1 :

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
اختبار قدرات	Epreuve d'Habilité	Ability Test

1. لغة :

- (اِخْتَبَار) : من اِخْتَبَرَ الشَّيْءَ خَبَرَهُ¹

- (قُدْرَات) : جمع قُدْرَة ، القُدْرَة : الطَّاقَة والقوَّة على الشَّيْءِ والتمكُّن منه²

2 - اصطلاحاً :

اختبار يتم الكشف فيه عن بعض الميزات (القدرات) التي يمتلكها الفرد قبل استخدامه في العمل³.

1 - المعجم الوسيط ، ص 215

2 - المعجم الوسيط ، ص 718

3- معجم المصطلحات الإدارية ، ص 2

3 - التحليل :

تم استخدام هذا المصطلح بالتركيب بطريقة بسيطة واضحة بنفس الشكل والمفهوم الموجودين في المعجم اللغوي ، بدلالة إدارية ، وهذا من مميزات اللغة الإدارية.

المصطلح 2 :

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
امتصاص أو استيعاب البطالة	Absorption de Chômage	Absorption of Unemployment

1 . لغة :

- 1 . (امتصاص): مشتقة من امتصّ : مصّه متمهلاً ، مصّ ، مصّاً ، شربه رقيقاً¹
- 2 . (استيعاب): أوعب القوم : خَرَجُوا كلهم إلى الغزو والقوم جلاء لم يبق ببلدهم منهم أحد وفُلان في ماله ذهب في إنفاقه ، والشّيء : وعبه واستأصله، الشّيء في الشّيء أدخله كله و استوعبه أخذه أجمع واستأصله ، والحديث تَلَقَّاه واستَوْفَاه ، والمكان أو الوعاء به الشيء وسِعَه².
- 3 . (البطالة) : مشتقة من بَطَلَ الشّيء بَطُلًا وبُطُولًا وبُطْلَانًا وفسد حُكْمُه وسَقَطَ فهو بَاطِلٌ ، يقال بَطَلَ البَيْعَ وبَطَلَ الدَّلِيلَ ، فَهُوَ بَاطِلٌ ، والعاملُ بَطَالَةٌ ، تَعَطَّلَ فهو بَطَالٌ³.

¹ - المعجم الوسيط ، ص 873

² - المعجم الوسيط ص 1042

³ - المعجم نفسه ، ص 61

2 . اصطلاحا :

عملية تتم بهدف تخفيض حجم البطالة في مجتمع ما بخلق وظائف جديدة من خلال عملية التنمية¹.

3 . التحليل :

وإن جاء مصطلح البطالة بنفس الشكل والمفهوم الوارد في المعجم اللغوي ، وبالرغم من ورود أصل اللفظة (امتصَّ) ، غير أن المصطلح في معناه الاصطلاحي استخدم المجاز أي في غير المعنى الحقيقي لأن البطالة لا تشرب ولا تمتص وإنما المقصود هنا هو تخفيف البطالة لأنها عبء و مشكل في المجتمعات . ويتم ذلك عن طريق التوظيف ، لذلك يستحسن استخدام المصطلح الثاني وهو استيعاب لقوتها الدلالية و التي تدل على استئصال البطالة والقضاء عليها .

المصطلح 3 :

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
إساءة استخدام السلطة	Abu de Pouvoire	Abuse of Authority

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص4

1 . لغة:

(الإساءة) :مصدر أساء فلان أتى بسَيِّءٍ و الشَّيِّء لم يحسن عمله ، وألْحَقَ به ما يشينُه وَيَضُرُّه . وفلانا ، وله ، وإليه وعليه وبه سَاءه وبه ظَنًّا سَاء ، كلمة تقال في إنشاء الذم كِبَيْسٌ¹ .

(استخدام) : اسْتَخْدَمَهُ : اتَّخَذَهُ خَادِمًا ، وسأله أن يخدمه ، واستَوْهَبَهُ خَادِمًا² .

(السُّلْطَة) :السُّلْطُ والسَّيْطَرَةُ والتَّحْكُمُ³

2 . اصطلاحا :

. التركيز المفرط للسلطة أو عدم وجود رقابة واعية على ممارستها ، مما قد يشجع

صاحب السلطة على إساءة استخدامها⁴ .

3 . التحليل :

ورد المصطلح الإداري بنفس المعاني الواردة في المعجم اللغوي للمفردات الثلاث (إساءة ،استخدام ، السلطة) باستخدام التركيب الإضافي ، وهو طريقة من طرق وضع المصطلح في اللغة العربية .

¹ -المعجم الوسيط ص 459- 460

² - المعجم الوسيط ص 221

³ - المعجم الوسيط ص 443

⁴ - معجم المصطلحات الإدارية ص 4

المصطلح 4 :

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
الإهلاك المعجل (المتناقص)	Amortissement Accéléré (Décroissant)	Accelerated Depreciation

لغة :

- (الإهلاكُ) : أهْلَكَه : جَهَّله يَهْلِكُ ويقال أهْلَكَ مَالَه بَاعَه ، وهْلَكَ فلان هَلَاكًا وهْلوكًا وتَهْلُكَة مات ، فهو هَالِكٌ¹.

- (الْمُعَجَّلُ) : المُقَدَّمُ ومنه مُعَجَّلُ الصَّدَاقِ ما يُدْفَعُ من المهر عند عقد النِّكاح²

- (المتناقص) :تتناقص الشيءُ نَقَصَ شيئًا فشيئًا³.

2. اصطلاحا :

يكون الإهلاك في السنوات الأولى من عمر الأصل أعلى من الإهلاك في السنوات الأخيرة من عمره⁴.

¹ - المعجم الوسيط 991

² - المعجم الوسيط، ص 586

³ - المعجم الوسيط ص 946

⁴ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 5

3 . التحليل :

يستعمل مصطلح الإهلاك بالمجاز وهو ناجم عن الترجمة الحرفية للمصطلح الفرنسي

Amortissement : فالنشاط الترجمي يطرح مشكلا نظريا في اللسانيات المعاصرة¹

Amortissement :amortir qqch c'est en affaiblir l'effet ;le rendre

moins violent :le tapis a amorti sa chute =atténuer =/amplifier .

مما أدى إلى تكوين مصطلح لا يتميز بالبساطة فمصطلح الإهلاك غير مانوس وهو

أيضا مصطلح مركب .

المصطلح 5 :

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Acceptance Credit	Crédit Accordé	الاتئمان المقبول

1 . لغة :

- (الاتئمان):على وزن افتعال اشتق المصطلح من " اتئَمَنَ فلان : أَمِنَهُ وَأَمَّنَهُ وفلانًا على

الشيء جعله أَمِينًا عليه "² .

-(المقبول): اسم اشتق على وزن الصيغَة مَفْعول من " قَبِلَ بِفُلانٍ قَبَالََةً ، كَفَّلَهُ وَضَمِنَهُ "³ .

¹ -GEORGES MOUNIN , Les problème théoriques de la traduction , bibliothèque des IDÉES , P8

² - المعجم الوسيط ص 28

³ - المعجم الوسيط ص 712

2 . اصطلاحا :

تسهيل ائتماني مقدم من قبل بيت لقبول الكمبيالات إلى الشركة¹.

3 . التحليل :

وضع المصطلح (الائتمان المقبول) باستعمال الإضافة النعتية بطريقة التركيب للمفردتين الائتمان والمقبول وبنفس المعنيين الموجودين في المعجم اللغوي، حيث تستخدم الإدارات بعض التسهيلات بكفالات وضمانات ، ولها شحنة دلالية إدارية كبيرة.

المصطلح 6:

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Acceptance House	Maison d'Acceptance	بيت القبول

1 . لغة :

(البيت):المَسْكَن² وفرشُ المَسْكَن

(القبول) :الرِّضَا بالشَّيْءِ ومَيْلُ النَّفْسِ إِلَيْهِ³.

1 - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 6

2 - المعجم الوسيط ص 78

3 - المعجم الوسيط ص 713

2 . اصطلاحاً:

يقوم بيت قبول الكمبيالات بإصدار كمبيالة نيابة عن مستورد أجنبي ، وتقبل كدفعة من قبل مصدر محلي إلى ذلك البلد¹.

3 . التحليل :

وضع مصطلح بيت بطريقة المجاز، فالبيت دلالة على الأمان وهو مكتب يقدم خدمة لمستورد أجنبي من قبل مصدر محلي بوجود ضمانات .

المصطلح 7:

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Acquisition Program	Programme d'Acquisition	برنامج الاستحواذ

1 . لغة :

- (برنامَج): جمع برامج الخُطة المرسومة لعمَلِ مَا كبرامجِ الدَّرس والإذاعة وهو معرب

أصله - برنامَه - وهو فارسي².

- (الاستِحواذ): استَحَوَذَ على الشَّيْء استَوَلَى عَلَيْهِ وَعَلَى فُلانٍ غَلَبَهُ،³

1 - معجم المصطلحات الإدارية ص 6

2 - المعجم الوسيط ص 52

3 - المعجم الوسيط ، ص 205

قال تعالى: **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** «اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ»¹.

2 . اصطلاحا :

الأنشطة التي يخصص لها ميزانية بغرض تحديث أو تطوير أو تجديد نظم العمل الحالية استجابة لاحتياجات العمل ، ومثال ذلك شراء مصانع جديدة أو طاقات إنتاجية جديدة بهدف دعم القدرات التنافسية للمنظمة .²

3 . التحليل:

ورد المصطلح في المعجم المتخصص بالمجاز ، فالمقصود بالاستحواذ ليس الاستيلاء بمعناه الحقيقي وإنما بالتحكم في الميزانية عن طريق الأنشطة الإدارية المختلفة من أجل الرقي الإداري وربط زمام الأمور .

المصطلح 8:

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Applied Recherches	Recherches Appliquées	بحوث تطبيقية

¹ - القرآن الكريم ، الآية 19 من سورة المجادلة ، رواية ورش عن نافع ، الإمامة للطباعة والنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا ، الطبعة الثالثة ، 1436 هـ - 2014 م

² - معجم المصطلحات الإدارية ص 13

1. لغة :

(بحوث) :البحث : بَدَلُ الجُهدِ في موضوع ما ، وجمع الوسائل التي تتصل بها ، وثمره

الجهد ونتيجته (ج) بحوث وأبحاث¹.

(تطبيقية) :التطبيقُ : إخضاع المسائل والقضايا لقاعدة علمية أو قانونية أو نحوها².

2. اصطلاحا :

دراسات لمشاكل عملية أو واقعية باستخدام المنهج العلمي في البحث وذلك لحل هذه

المشاكل لتحسين الأداء بالمنظمات³.

3. التحليل :

البحوث التطبيقية في المعنى اللغوي والاصطلاحي متطابقان تماما ، غير أنها

تحمل دلالة خاصة إدارية في حقل الاختصاص الإداري ، وهي البحوث التي تصب في

مصلحة الإدارة وقد ووضعت المصطلح بطريقة التركيب .

المصطلح 9:

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
البيانات ذات الخصائص	Les Données Qualitatives	Attribute Date

1 - المعجم الوسيط ص 40

2 - المعجم نفسه ص 550

3 - معجم المصطلحات الإدارية ص 31

1. لغة :

(بيانات) : لم ترد كلمة بيانات في المعجم الوسيط فهي مشتقة من ب ي ن والشئ

بيانا ظهر واتضح والشئ اوضحه وافصح عنه . فهو بائن وبين¹.

(ذات) : بمعنى صاحب جمع ذوات ، يقال ذات مال وذات أفنان ، ومثناها ذواتا².

(الخصائص) : جمع مفرده " الخَصِيصَة الصِّفَة التي تُمَيِّرُ الشَّيْءَ وتحدده³.

2. اصطلاحا :

البيانات التي ترتبط بنوعية معينة من الخصائص في مجتمع البحث ، ومثال ذلك عدد

الوحدات المعيبة في منتج معين ، وغالبا ما يتم عرض هذه البيانات في شكل عدد

أو نسبة⁴.

3. التحليل :

وردت مفردة البيانات في المعجم المتخصص تقريبا بالمعنى اللغوي ، فالبيانات

مقصود بها المعلومات ، فهو نوع من الاشتقاق لأن مادة ب ي ن موجودة في المعاجم

العربية والمصطلح مركب من ثلاث وحدات - بيانات - ذات - الخصائص - كلها ذات

أصل عربي .

1 - المعجم الوسيط ص 79 - 80

2 - المعجم نفسه ص 307

3 - المعجم نفسه ص 238

4 - معجم المصطلحات الإدارية ص 38

المصطلح 10:

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Autonomous Infrastructure	L'Infrastructure Autonome	البنية التحتية المستقلة

1. لغة:

(البنية) : ما بني جمع بُنى وهي هيئة البناء ومنه بنية الكلمة أي صيغتها وفلان صحيح

البنية¹.

(التَّحْتِيَّة) : تحت مقابل فوق ، والنَّسْبَةُ إليها تَحْتِيٌّ ، وَتَحْتَانِيٌّ²

(المُسْتَقَلَّة) : مصدر لـ استقلَّ ، يقال ارتفع واستقلَّ الطَّائِرُ في طَيْرَانِهِ ، واستقلَّ النَّبَاتُ

واستقلَّت الشَّمْسُ ، والقوم مضوا وارتحلوا فلان انفرد بتدبير أمره ، يقال استقلَّ بأمره والدَّولَةُ

استكملت سيادتها وانفردت بشؤونها³.

2. اصطلاحا :

البنية التي تستخدمها مجموعة من الشركات متعددة الجنسيات والتي تتنافس في أسواق

مختلفة والاشترك مع بعضها البعض في موارد معينة⁴.

1 - المعجم الوسيط ، ص 72

2 - المعجم نفسه ، ص 82

3 - المعجم نفسه ، ص 756

4 - معجم المصطلحات الإدارية ص 41

3 . التحليل :

إن هذا المصطلح وضع بألفاظ بسيطة لكنها توحى إلى دلالة إدارية قوية هي الهيكلة التحتية أي الخفية و المستقلة ، وهي الخصوصية والتفرد التي تحتفظ بها بعض الشركات متعددة الجنسيات ، ولا يقصد بالبنية المعنى الظاهر وإنما هيئة البناء الإدارية والتسييرية ، وهيكلها أما الجزء المتبقي من المصطلح . التحتية المستقلة . فتوحى بالركيزة المستقلة فالركيزة هي الأساس الثابت والمتين الذي تعتمد في طابعها الإداري لتحقيق الاستقلالية الكاملة ، فهو إذن مصطلح موضوع بطريق المجاز والتركيب .

المصطلح 11 :

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Abnormal Cost	Coûts Exceptionnels	تكلفة غير عادية

1 . لغة :

- (تَكْلِفَة): التَّكْلِفَة المشقَّة ، يقال حملت الشَّيْءَ تَكْلِفَةً ، إذا لم تطفه إلا تَكْلُفًا وما ينفق

على صنْع الشَّيْء أو عمله دون نَظَرٍ إلى الرِّبح منه ، يقال بَاعَهُ بِسِعْرِ التَّكْلِفَةِ ، أي

دون نظر إلى الرَّيْح منه ¹.

- (غَيْرُ) :.. ويكون اسماً بمعنى سوى ، نحو : مررت بغيرك أي بسواك ، وبمعنى ليس

نحو : كلامك غير مفهوم أي ليس مفهوم ².

- (عَادِيَة) : لم ترد بهذا الوزن في المعجم الوسيط ، فهي مشتقة من وزن فاعل من "عَوَّد

الرَّجُلَ أَوْ الْحَيَوَانَ الشَّيْءَ جَعَلَهُ يَعْتَادُهُ حَتَّى يَصِيرَ عَادَةً لَهُ " ³.

2 . اصطلاحا :

تكلفة تتعدى الحدود الطبيعية وغالبا ما تعني العالية جدا مما يتطلب تحليلها للوقوف

على أسبابها قبل اعتمادها ⁴.

3 . التحليل :

جاء المصطلح للدلالة على مصاريف غير عادية أي غير طبيعية وإن جاء المفردة

عادية بمعنى طبيعية فهذا هو الشائع الاستعمال في لغة العرب حاليا ، غير أن

المصطلح وضع بالتركيب الإضافي . والمقصود هنا المصاريف الاستثنائية وهو المصطلح

الأنسب .

¹ - المعجم الوسيط ص 795

² - المعجم الوسيط ص 668

³ - المعجم الوسيط 635

⁴ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 2

مصطلح:12

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Abnormal Variation	Déviati on Exceptionnelle	تباين غير عادي

1 . لغة :

(تباين) : تباينا بان كل منهما عن الآخر ، ويقال تباين ما بينهما افتراقا وتهاجرا¹.

(غير عادي)²:

2 . اصطلاحا :

الانحراف الذي لا يمكن قبوله ضمن الانحراف العادي المسموح به في العمل³.

3 . التحليل :

لقد شاع عند العرب معنى التباين بالاختلاف والتقابل وفي الإدارة يأتي بمعنى الانحراف

وعدم الانضباط والاستقرار ما يدل عليه مصطلح - غير عادي - في منحنى العمل

الإداري وهو مصطلح مركب تركيباً إضافياً.

المصطلح:13

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Abort	Arrêt Avant Terme (Non Prévu) Cession Imprévisible	توقف غير متوقع / إجهاض

¹ - المعجم الوسيط ص 80

² - ينظر ص 117 السابقة

³ - معجم المصطلحات الإدارية ص 2

1. لغة :

(توقّف) : مشتق من ، " توقّف عن كذا امتنع وكفّ ، وعليه تثبّت " .¹

(غير) : ليس

(متوقع) : اسم مشتق وهو اسم مفعول " توقّع الأمر ، ارتقّب وقوعه " .²

(إجهاض) : (الإجهاض) : خروج الجنين من الرحم قبل الشهر الرابع .³

2. اصطلاحا :

في الحاسب الآلي ، أمر يوجب الخروج من البرنامج بسبب عطل لا يمكن إصلاحه في

حينه⁴ .

3. التحليل :

وضع المصطلح الأول بطريقة التركيب ويعني في الاصطلاح - توقف غير متوقع - أي

مفاجيء كما ورد في المعجم اللغوي ، بينما المصطلح الثاني ورد بمعنى المجاز لأنه لم

يرد في اللغة لفظ - إجهاض - إلا بمعنى واحد وهو إسقاط الجنين ، لذلك كان يفضل

استخدام مصطلح وسط بين المصطلحين وهو (توقف مفاجيء) .

¹ - المعجم الوسيط ص 1051

² - المعجم الوسيط 1050

³ - المعجم نفسه ص 143

⁴ - معجم المصطلحات الإدارية ص 2

مصطلح: 14

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Accident Insurance	Assurance Centre Accidents	تأمين ضد الحوادث

1. لغة :

- (تأمين): عقد يلتزم أحد طرفيه وهو المؤمن قبل الطرف الآخر وهو المُستأمن من أداء ما

ينفق عليه عند تحقق شرط أو حلول أجل نظير مقابل نقديّ معلوم¹.

- (ضدّ): الضد المخالف والمنافي جمع أضداد².

- (الحوادث): الحادث مؤنث وهو النَّابئة جمع حوادث³.

2. اصطلاحا :

نوع من التأمين يتم بغرض التأمين ضد الحوادث كحوادث السيارات وخلافه⁴.

3. التحليل :

ورد المعنى الاصطلاحي للمصطلح بمعنى التعويض المالي في حالات الحوادث .

شريطة دفع الأقساط في حينها ، وهو ما يطابق المعنى في اللغة ، وشكّل المصطلح

بالتركيب الإضافي .

¹ - المعجم الوسيط ص 28

² - المعجم الوسيط ص 536

³ - المعجم الوسيط ص 160

⁴ - معجم المصطلحات الإدارية ص 8

مصطلح: 15

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Action planning	Planification de l'Action Programme d'Execution	تخطيط عمل (برنامج تنفيذي)

1. لغة :

- (تخطيط): كلمة مشتقة من . خط . ولها معانٍ كثيرة في اللغة العربية فيقصد بها الرسم

والكتابة والتفكير ، حيث ورد في المعجم : " فلانٌ يخطُّ في الأرضِ إذا كان يفكّر في

أمره ويدبّرهُ ، والكتاب سطره وكتبه " .¹

- (عمل): عَمِلَ عَمَلًا فعل فعلا بقصدٍ ومهَنَ وصَنَعَ وفُلانٌ على الصدقة سعى في جمعها .²

- (برنامج): برنامج: الخطة المرسومة لعمل ما³

- (تنفيذي): التنفيذ في الحكم ،الإجراء العملي لما قضي به والهيئة التنفيذية السلطة التي

تقوم بتنفيذ قوانين الدولة وأوامرها .⁴

¹ - المعجم الوسيط ص 244

² - المعجم الوسيط ص 628

³ - ينظر ص 111 من هذه الدراسة

⁴ - المعجم الوسيط ص 939

2 . اصطلاحا :

- وضع أهداف للانجاز ومعايير لأداء الأفراد تتطلب قدرا من التحدي مع إمكانية تحقيقها وذلك بهدف تحسين الأداء الفردي والجماعي .

- تخطيط تفصيلي يوضح الأنشطة المطلوب القيام بها والفترة الزمنية المرتبطة بكل -

نشاط وكيفية القيام بهذه الأنشطة ، وذلك لتحقيق هدف معين أو أهداف معينة ¹.

3 . التحليل :

يتطلب عمل الإدارة وضع تخطيط ، وهو بتمام المعنى الوارد في اللغة بدلالة إدارية قوية فبعدها كان المصطلح يحمل معنى التخطيط ورسم الخطوط قويت دلالاته لتتحول إلى معنى خطط عمل منهجية وإجراءات عملية مجسدة لذلك جاء مصطلح تنفيذي صفة لبرنامج ، وكل من مصطلحي (تخطيط عمل) و(برنامج تنفيذي) مركبين أحدهما تركيب إضافي والآخر تركيب وصفي .

مصطلح:16

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Aesthetics	Les Esthétique	الجماليات

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ص 13

1 . لغة :

- (الجماليّات) : مشتقة من الجمال وهي صفة تلحظ في الأشياء ، وتبعث في النَّفس

سرورًا و رضا¹.

2 . اصطلاحا :

المذاق الجمالي في ثقافة معينة أو في منتج معين ، وهي في نفس الوقت إحدى قيم

العمل²

3 . التحليل :

لم ترد لفظة الجماليات في الأصل العربي صريحة ، لكنها كمصطلح إداري اشتق من

الجمال، جاء بنفس المعنى الوارد في المعجم اللغوي ، بدلالة إدارية فنية في المعجم

الاصطلاحي فلا يقصد جمال الأشياء وإنما الإتيان في العمل فهو مصطلح من قبيل

الاشتقاق .

مصطلح:17

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Aging of Accounts	Age des Comptes Prorogation d'Échéance	جدولة أعمار الحسابات

¹ - المعجم الوسيط ص 136

² - معجم المصطلحات الإدارية ص 21

1. لغة :

- (جدولة): لم ترد كلمة جدولة في المعجم ولكنها مشتقة من الجدول "مجرى صغير في

الأرض للسقيا وصفحة يخط فيها خطوط متوازية، فتتقاطع فتكون مربعات يكتب فيما

بينها " ¹.

- (أعمار) : جمع مفردة عمر وهو : مدّة الحَيَاة ²

- (الحسابات) : لم ترد هذه الكلمة حرفيا في المعجم ولكنها مشتق من حَاسَبَهُ مُحَاسِبَةً

وحسبًا نَاقِشَهُ الحِسابَ وجَازاه ³.

2. اصطلاحا :

تقييم المنظمة لحسابات القبض لديها أو حسابات الدفع لتحديد الحسابات (المبالغ)

واجبة التحصيل أو السداد حاليا ونسب السداد التي تأخر تحصيلها أو سدادها عن

موعدا المحدد ⁴.

¹ - المعجم الوسيط ص 111

² - المعجم الوسيط ص 627

³ - المعجم الوسيط ص 171

⁴ - معجم المصطلحات الإدارية ص 23

3 . التحليل :

تستخدم اللغة الإدارية هذا المصطلح مجازاً لأن المبالغ المتحصلة ليست لها عمر كالإنسان ، وإنما المقصود المدة بدلا من عمر وأما المصطلح ككل . جدولة أعمار الحسابات . فهو مركب .

مصطلح:18

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
ASCA Arab Society of Certified Accountants	La société Arabe des Comptable Certifiés	الجمعية العربية للمحاسبين القانونيين (أسكا)

1 . لغة :

- (الجمعيّة): المفردة مشتقة من الجَمْع " جَمَعَ الْمُتَفَرِّقَ جَمْعًا : ضَمَّ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ والجمعية " طَائِفَةٌ تَتَأَلَّفُ مِنْ أَعْضَاءٍ لِعَرَضٍ خَاصٍّ وَفِكْرَةٍ مُشْتَرَكَةٍ وَمِنْهَا الْجَمْعِيَّةُ الخيرية الإسلامية " ¹.

- (العربيّة) : اشتقت بصيغة النسبة من العَرَب ، وهم "أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ سَامِيَّةِ الْأَصْلِ" ²

- (المحاسبين) :ورد في المعجم حاسبه مُحَاسِبَةً " نَاقَشَهُ الْحِسَابَ " بينما المحاسب

جاءت صفة من صفات الله تعالى الكافي ذو الحَسَب ³ .

¹ - المعجم الوسيط ص 134-135

² - * العرب مشتقة من العروبة والعرابة وعروبيّة : فَصَحَ وَيُقَالُ عَرَبَ لِسَانَهُ ، (المعجم نفسه) ، ص 591

³ - المعجم الوسيط ص 171

. (القائونيين) : صفة مشتقة من " فَنَّنَ : وَضَعَ الْقَوَانِينِ وَ" الْقَائُونُ "مقياس كل شيءٍ وطريقه" وهو مفردة غير عربية قيل رومية وقيل فارسية¹.

. (أسكا) :مصطلح دخيل مترجم حرفيا من المصطلح (ASCA)المنحوت في لغته الأصلية

الانجليزية والمختزل من : Arab Society of Certified Accountants

2. اصطلاحا :

جمعية مهنية عربية خاصة غير حكومية تأسست سنة 1984 من قبل نخبة من خبراء المحاسبة في الوطن العربي بهدف تطوير مهنة المحاسبة وتأهيل المحاسبين العرب تعقد الجمعية امتحانات مهنية في كافة البلاد العربية².

3. التحليل:

باستعمال الاشتقاق والإضافة ركب هذا المصطلح ليطلق على هيئة إدارية غير أن الاشتقاق في مصطلح المحاسبين لم يكن مطابقا للمعجم اللغوي لأن المصطلح الصحيح في هذا المعنى هو المحتسب ، وليس المحاسب الذي تم اشتقاقه من حاسبه محاسبة باستعمال الوزن المفاعل فكلمة المحاسب في المعجم صفة من صفات الله تعالى الكافي ذو الحسب .

¹ - المعجم الوسيط ، ص 763

² - معجم المصطلحات الإدارية ص 34

بينما لفظة القانونيين فهي مشتقة من لفظ هو في الأصل غير عربي أصيل قنن وضع القوانين وهي لفظة رومية وقيل فارسية .

. المصطلح الثاني (أسكا) هو مصطلح دخيل نتيجة للترجمة الحرفية للمصطلح المنحوت

في لغته هي من أوائل الكلمات في المصطلح باللغة الانجليزية :

(ASCA) Arab Society of Certified Accountants

مصطلح: 19

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
جمهور	Le Public L'audience	Audience

1. لغة :

. (الجمهور) : "من كل شيءٍ مُعْظَمُهُ ومن الرَّمْلِ وَنَحْوَهُ مَا تَرَكَمَ وَارْتَقَعَ وَمِنَ النَّاسِ جُلَّهُم

(جمع) جماهير ، وجماهيرُ النَّاسِ أشرافهم" .¹

2. اصطلاحا :

في التسويق : تعني عدد الأشخاص المستهدفين من الحملة الإعلانية وخصائصهم

. الحاضرون : لاستماع محاضرة أو ندوة .²

¹ - المعجم الوسيط ص 137

² - معجم المصطلحات الإدارية ص 38

3 . التحليل :

بالرغم من تطابق المعنى اللغوي والاصطلاحي في كون الجمهور جمع من الناس غير أن الجمهور في المعجم المتخصص يحمل دلالة متخصصة في حقلها الدلالي الإداري فالجمع هنا من الناس هم المعنيون بالحملة الإعلانية أو الحاضرون في مجلس إداري كالندوة أو الاجتماع ، فهو بذلك مصطلح مشتق .

مصطلح:20

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
الجدارة	La Compétence (Le Mérite)	Competency

1 . لغة

- (الجدارة) "جَدْرٌ بِكَذَا وَلَهُ جَدَارَةٌ ، صَارَ خَلِيقًا بِهِ فَهُوَ جَدِيرٌ بِهِ (جمع) جُدْرَاءُ"¹.

2 . اصطلاحا :

المقدرة على الأداء الصحيح ، ويقصد بهذا الاصطلاح المقدرة على أداء نشاط معين من قبل الموظف بأكبر درجة ممكنة من الإتقان وفقا للمعايير والتعليمات المحددة لذلك ، وقد يتطلب هذا النشاط تطوير وتنمية مختلف جوانب المهارات المتعلقة بالأداء الوظيفي.²

¹ - المعجم الوسيط ص 110

² - معجم المصطلحات الإدارية ص 88

3 . التحليل :

جاءت صفة الجدارة في المعنى الاصطلاحي بتمام معناها في اللغة العربية الأصيلة أي أنها خليقة به وجديرة به ، غير أنها في الحقل الدلالي جاءت ذات دلالة قوية عميقة دالة على معنى الكفاءة والتميز في العمل وبالتالي فلان ذو جدارة أي ذو استحقاق ، فالمصطلح ورد من قبيل الاشتقاق .

مصطلح:21

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
حساب	Le Compte	Account

1 . لغة :

-(الحساب) : العَدَّ والكثير الكافي وعلم الحساب علم الأعداد¹ .

2 . اصطلاحاً:

- حساب عميل في دفاتر شركة ما أو مؤسسة أو شركة تشتري و تستهلك منتجات

أو خدمات من تلك الشركة .

- تفسير لسلوك أو تصرف الفرد يقدمه إلى رئيسه

- حساب لعميل في بنك²

¹ - المعجم الوسيط ص 171

² - معجم المصطلحات الإدارية ص 8

3 . التحليل :

تعددت معاني المصطلح حساب في اللغة الإدارية فجاءت مرة بمعنى الرصيد المالي ومرة بمعنى تقرير لكن اللفظة أصلها عربي من الثلاثي (ح س ب) ، وبالتالي فالمصطلح عربي أصيل وضع بالاشتقاق .

مصطلح:22

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Account Below the Line	Compte Au-Dessous de la Ligne	حساب تحت الخط

1 . لغة :

. (حِسَاب) : الحِسَاب هو العَدُّ¹

.(تحت):مقابلِ فَوْق

-. (الْحَط) : السَّطْرُو الكتابة ونحوها مِمَّا يَخَط ، وكل مَكَانٍ يَخَطُه الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وَيُحَفِّزُه

الطَّرِيقَ الْمُسْتَطِيلَ².

¹- ينظر ص 128 من هذه الدراسة

²- المعجم الوسيط ص 712

2 . اصطلاحا :

. بنود الإيرادات والمصاريف غير الجارية أو الاستثنائية التي تظهر تحت الخط في موازنة حكومية .

. بنود الإيرادات والمصاريف الاستثنائية والتي تفصل عن النشاط الاعتيادي للمنشأة¹ .

3 . التحليل :

وضع المصطلح بهذا الشكل (حسابات تحت الخط) أنها خارجة عن الحسابات الجارية للمنشأة ، فهي إذن حسابات استثنائية ونعتقد أنه هو المصطلح الأنسب بدلا من ذكر تحت الخط الذي يتسم بالغموض والمجاز وهو ما لا تستهويه اللغة الإدارية .

مصطلح:23

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
حساب تقييم	Compte d'Evaluation	Account Valuation

1 . لغة :

. (حساب التقييم) : " قِيمَ الشَّيْءِ تَقْيِيْمًا قَدَّرَ قِيَمَتَهُ " ²

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ص 8

² - المعجم الوسيط ، ص 771

2 . اصطلاحا :

حساب يضاف أو يطرح من القيمة الإجمالية لحساب آخر للوصول إلى القيمة الصافية مثال ذلك الانخفاض في قيمة الأسهم ومخصص الديون المشكوك فيها وعلاوة السندات التي تضاف للسندات المصدرة.¹

3 . التحليل :

إن مصطلح (حساب تقييم) مركب من كلمتين حساب وتقييم وكلاهما عربي أصيل وورد المعنى مثل ما وجد في المعجم اللغوي ، لكن بدلالة إدارية حيث أنه يقصد به أحد عمليات الحساب في مجالات الإدارة في شقها المحاسبي .

مصطلح:24

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Account ,Contra	Contre Compte -(Dettes Redoutables) - Compte Relevé	حساب مقابل

1. لغة :

. (حساب مقابل) : مشتقة من قابله : " لقيه بوجهه و الشيء بالشيء عارضه"²

¹ - معجم المصطلحات الإدارية 9

² - المعجم الوسيط ص 712

2 . اصطلاحا :

يبين تناقص قيمة حساب آخر ويطرح منه للوصول إلى صافي القيمة . مثال ذلك حساب الديون المشكوك في تحصيلها والذي يطرح من حساب المدينين ¹.

3 . التحليل :

المصطلح مركب من اسمين هما حساب وقبول وكلاما عربي أصيل، بينما وضع في المعجم بدلالة إدارية .

مصطلح:25

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Advertising Campaign	Campagne de Publicité	الحملة الإعلانية

1 . لغة :

- (الحَمَلَة) : "في الحَرَب الكَرَّ²والكَرَّة الرجعة في الحَرَب ³.

- (الإعلانية) : الإعلانية صفة مشتقة من (الإعلان) إظهار الشيء بالنشر في الصحف

ونحوها ، (أعلَنه) وبه أظهره وجهر به ⁴.

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ص 9

² - المعجم الوسيط ص 199

³ - المعجم الوسيط ص 782

⁴ - المعجم الوسيط ص 624

2 . اصطلاحا :

مجموعة أو سلسلة الإعلانات المرئية والمكتوبة ووسائل الترويج الأخرى التي تستخدم في نفس الفترة الزمنية أو على مراحل زمنية معينة بغرض تنفيذ خطة إعلانية لتحقيق أهداف تسويقية معينة¹.

3 . التحليل:

معنى المصطلح الحملة في اللغة الفصيحة العربية الأصيلة لم يرد إلا مرتبطا بمعنى الحرب والرجعة منها ، غير أنه في مجال الإدارة يستخدم بمعنى الإشهار والترويج وفيه نوع من المبالغة في التعبير فهو استعمال للمصطلح بالمجاز، ولا يبدو للسامع أنه مجاز، ذلك أن الحقيقة القديمة قد تصبح مجازا والمجاز القديم يتحول إلى حقيقة مع الأيام ، لذلك يفضل المصطلح المفرد الإعلانات على المصطلح المركب الحملة الإعلانية .

مصطلح:26

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
خسارة غير عادية	Perte Exceptionnelle	Abnormal Loss

1 . لغة :

- (خسارة) : وردت على وزن فَعَالَة وهو الوزن الذي لم تأت به اللفظة في المعجم

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 21

اللغوي فهي مشتقة من- " خَسَرَ التَّاجِرُ خَسْرًا وَخُسْرًا وَخُسْرًا وَخُسْرًا: غُبِنَ فِي تِجَارَتِهِ وَنَقَصَ مَالَهُ فِيهَا ، وَفُلَانٌ هَلَكَ وَضَلَّ ، فَهُوَ خَسِيرٌ ، وَالشَّيْءُ نَقَصُهُ ، يُقَالُ خَسَرَ الْمِيزَانَ وَالْكَيْلَ".¹

2 . اصطلاحا :

خسارة تحدث نتيجة ظروف غير عادية تخرج عن إرادة أو سيطرة المنظمة.²

3 . التحليل :

ورد المصطلح (خسارة غير عادية) بمعنى الخسران الوارد في المعجم اللغوي ولكن باشتقاق آخر واستعمل المصطلح التركيب الإضافي : خسارة ، غير ، عادية .
والخسارة في اللغة الإدارية هي الخسارة في العمل التجاري بمعنى عدم الربح ، وهناك خسارة عادية متوقعة وخسارة غير عادية غير متوقعة ، في الدلالة الإدارية ، وكان يفضل استخدام مصطلح خسارة استثنائية أو خسارة لا متوقعة فيكون مصطلح مركب بدلا من متعدد لأن - غير - تعد وحدة لغوية .

¹ - المعجم الوسيط ، ص 233

² - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 2

مصطلح: 27

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Acceptance Letter	Lettre d' Acceptation	خطاب قبول

1. لغة :

- (خطاب) : الخِطَابُ الكَلَامُ والرِّسَالَةُ¹

- (قبول) : القَبُولُ من قَبِلَ بِفُلَانٍ قَبَالَةً ، كَفَّلَهُ وَضَمِنَهُ²

2. اصطلاحا :

شهادة من المستخدم تقدم لمورد نظام تشغيل ما إلى قبول ذلك النظام ، بعد الاختبار

النهائي والتأكد من مطابقته للمواصفات وخلوه من الأعطال والعيوب .³

3. التحليل :

ورد مصطلح خطاب قبول بالتركيب الإضافي من (خطاب) و(قبول) وهما لفظتين

عربيتين أصيلتين ، واستعمل بدلالة إدارية في حقل الإدارة .

1 - المعجم الوسيط ص 243

2 - المعجم نفسه ، 712

3 - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 7

مصطلح: 28

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Administratives Flow Chart	.Plandes Sériés Operationel .Tableau de Flux d'Opérations Administratives	خريطة تدفق (تسلسل) العمليات الإدارية

1. لغة :

- (خريطة) : وعاءٌ من جلدٍ أو نحوهُ يُسَدُّ ما فيه ¹.

- (تدفق) : مصدر ل الفعل " تَدَفَّقَ وهو مرادف (دَفَّقَ) : دَفَّقَ المَاءَ وَنَحْوَهُ دَفْقًا صَبَّهُ

فَهُوَ مَدْفُوقٌ" ².

- (تسلسل) : من " تَسَلَّسَلَ : تَتَابَعَ يقال : تَسَلَّسَلَ المَاءُ جَرَى فِي حُدُورٍ وَاتَّصَلَ وَصَارَ

وَجْهُهُ كَالسُّسْلَةِ حِينَ جَرَى وَضَرَبَتْهُ الرِّيحُ ص ³.

- (العمليات) : جمع عَمَلِيَّةٍ : " وهي جملةُ أعمالٍ تُحدثُ أثرًا خاصًّا يقال عَمَلِيَّةٌ جِرَاحِيَّةٌ

أو حَرَبِيَّةٌ أو مَالِيَّةٌ" ⁴.

¹ - (وفي الاصطلاح ، الخريطة ما يرسم عليه سطح الكرة الأرضية أو جزء منه جمع خرائط وبهذا المعنى الحديث

هو مصطلح مولد (المعجم الوسيط) ، ص 228.

² - المعجم الوسيط ص 289 - 290

³ - المعجم نفسه ، ص 442

⁴ - المعجم نفسه ، ص 628

- (الإدارية) :صفة للعمليات مشتقة من الإدارة بالرغم من أنها لم ترد في المعجم

بل ورد مصطلح "مديرية" : منطقة أو هيئة على رأسها مدير¹.

2 . اصطلاحا :

شكل يوضح الطريقة أو المنهج الذي تتعاقب به العمليات الإدارية (التخطيط ،

التنظيم ، التوجيه ، الرقابة) داخل المنظمة².

3 . التحليل :

مصطلح الخريطة شائع الاستعمال في الإدارة ، لأنه يوضح المنهج والتنظيم الذي

تقوم بها العمليات الإدارية المختلفة ، وقد وضع المصطلح بالمجاز لأن لفظتي

(الخريطة) و(تدفق) لم تستعما بالمعنيين الحقيقيين لهما ، بالإضافة إلا أن اللغة

العلمية تفضل المصطلح الواحد على المركب سيما المتعدد لذلك كان من الممكن استخدام

المخطط الإداري وكل المفردات الواردة في هذا المصطلح المتعدد ليست قديمة في

المعجم اللغوي بل جميعها محدثة بهذا المعنى الإداري فالخريطة قديما ما هي إلا وعاء

من الجلد .

¹- المعجم الوسيط ، ص 303

² - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 17

المصطلح : 29

المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي
خطة الأجور السنوية	Plan des Salaires Annuels	Annual Wage Plan

1. لغة :

(خطة) : "الأمرُ أو الحَالَة وفي المثل " جاء فلانُ وفي رأسِهِ خُطَّةٌ ، أمرٌ قد عزم

عليه جمع خطط "1 .

- (الأجور) : جمع للأجر " و الأجرُ عِوضُ العَمَلِ والانتِفَاع "2

- (السنوية) : صيغة النسبة من الاسم السنة وهي " مقدار قَطْعِ الشَّمْسِ البُرُوجِ الإثني

عَشْرَ دُورَةٍ ، وهي السَّنَةُ الشَّمْسِيَّةُ ، وتَمَامُ اثْنَتَيْ عَشَرَ دُورَةً للقمر وهي السَّنَةُ القَمَرِيَّةُ "3

2. اصطلاحاً:

خطة تعد في بداية كل عام لتقدير قيمة الأجور السنوية بكافة أنواعها موزعة على

أقسام المنشأة ومجموعة وظائفها ، كجزء من الموازنة العامة أو الكلية للمنظمة 4.

1- المعجم الوسيط ، ص 244

2 - المعجم الوسيط ، ص 7

3 - المعجم الوسيط ، ص 456

4 - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 30

3 . التحليل :

إن المصطلح (خطة الأجور السنوية) مصطلح متعدد لأنه وضع بطريقة التركيب ورغم أن جميع وحداته المركبة عربية ، غير أنه كان يفضل وضع تسمية أخرى بأقل وحدات مثل : (الأجورية السنوية)، وهذه الخاصية لمسناها في اللغة الإدارية (التركيب والتعدد).

المصطلح:30

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Attributes	Les Caractéristiques	الخصائص

1 . لغة :

- (الخصائص) جمع مفرده " الخصيصة، الصفة التي تميز الشيء وتحدده " ¹.

اصطلاحا :

صفات أو سمات تميز شيئا معينا ، ومثال ذلك أن يتم تحديد خصائص القيادة على أنها تتضمن ثلاثة أنواع من الخصائص هي الخصائص العقلية والمادية والانفعالية ².

3 . التحليل :

مصطلح الخصائص مصطلح عربي أصيل وضع بالاشتقاق ومنه كتاب الخصائص

¹ - المعجم الوسيط ، ص 238

² - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 38

"لابن جني". واستعمل في الميدان الإداري بدلالة خاصة إدارية ، أي الخصائص المتعلقة بالقضايا الإدارية ، كخصائص العمليات والقضايا الإدارية المختلفة .

المصطلح:31

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Accounting Cycle	Le Cycle de Comptabilité	الدورة المحاسبية

1. لغة :

- (الدورة) : الدائرة و الدورة الدموية : دوران الدّم في البدن من الأوردة إلى الشرايين ومن

الشرايين إلى الأوردة ودورة المجلس النيابي مدة انعقاده في السنة¹.

- (المُحاسبية) : صيغة النسبة من محاسبة " حَاسَبَهُ مُحَاسَبَةً وَحِسَابًا: ناقشه الحِسَابَ

وجازاه"² .

2. اصطلاحا :

الخطوات المتبعة في تسجيل المعاملات التجارية والتي تبدأ بالتسجيل في الدفاتر اليومية

، ثم إعداد ميزان المراجعة وتنتهي بإعداد القوائم المالية³.

1 - المعجم الوسيط ، ص 303

2 - المعجم الوسيط 171

3 - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 10

3 . التحليل :

إن طريقة وضع المصطلح وردت بالتركيب اسم وصفة (الدورة) . (المحاسبية) ، وكلتا المفردتين عربيتان مشتقتان ، ويعني المصطلح إجراءات إدارية دورية محاسبية ، تتعلق بالحسابات المالية لمدة زمنية معينة ، عادة ما تكون سنة كاملة

مصطلح:32

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Addition Income	Revenu Supplémentaire	الدخل الإضافي

1 . لغة :

- (الدخل) :المال الذي يَدْخُلُ عَلَى الْإِنْسَانِ ،من زراعةٍ أو صناعةٍ أو تجارةٍ¹.
- (الإضافي) : من أضاف إليه : ضَافَ وَالشَّيْءُ إِلَيْهِ ، ضَمَّهُ وَأَسْنَدَهُ² .

2 . اصطلاحا :

- مقدار الزيادة التي يحصل عليها الفرد بالإضافة إلى دخله الأساسي³ .

3 . التحليل :

وضع المصطلح بطريق التركيب مشكلا من اسم وصفة وكلاهما عربيتين أصليتين وردتا بنفس المعنى لكن بدلالة إدارية .

¹ - المعجم الوسيط ، ص 275

² - المعجم الوسيط ، ص 547

³ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 17

المصطلح: 33

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Back-To- back Advertising	Publicité Dos a Dos (Supportée par Une Autre)	دعم الإعلان بإعلان آخر

1. لغة :

- (دعم) : الدَّعْمُ : " القُوَّةُ والمالُ الكَثِيرُ " ¹

- (الإعلان) : مشتقة من " علنَ الأمرُ ، علناً وعلانيةً ، فهو علنٌ وعلينٌ أعلنه وبه

أظهر وجهه به ، والإعلان) : إظهار الشيء بالنشر في الصحف ونحوها " ².

- (آخر) : "أحد الشيءين ويكونان من جنسٍ واحدٍ " ³.

2. اصطلاحاً :

إعلان يتبع الآخر لترسيخ الرسالة الإعلانية لدى المستمع ⁴.

3. التحليل :

ورد المصطلح متعدداً ، بتركيبه من أربع مفردات دعم الإعلان ، بإعلان ، آخر لكنها

جميعاً عربية أصيلة وورد في المعجم اللغوي بنفس الشكل والمعنى وبدلالة خاصة

¹ - المعجم الوسيط ، ص 286

² - المعجم نفسه ، ص 624 - 625

³ - المعجم نفسه ، ص 8

⁴ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 43

(إدارية) ، غير أنه كان من الممكن تسمية هذا المفهوم بمصطلح (الدعم الإعلاني) على سبيل المثال لاختصار المصطلح .

مصطلح:34

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Bad Debt Expense	Dette Excluse	ديون معدومة

1 . لغة :

- (ديون) :جمع دين و"الدين :القرض ذو الأجل والقَرْضُ ثَمَنُ البَيْعِ وكُلُّ ما لَيْسَ

حاضراً"¹

- (معدومة) : اسم مشتق على وزن مفعول والمعدوم من " العدم وهو ضدُّ الوجود " :

أي غير موجود² .

2 . اصطلاحا :

النسبة من المبيعات الآجلة التي لم يتم تحصيلها أو ليس من المتوقع تحصيلها ،

وتحدد الديون المعدومة عادة كنسبة من المبيعات الآجلة .³

¹ - المعجم الوسيط ص 307

² - المعجم الوسيط ص 588

³ - معجم المصطلحات الإدارية ص 44

3 . التحليل :

طريقة وضع المصطلح ديون معدومة هي التركيب من اسم ديون ، والصفة معدومة وكل منهما أصله عربي ، والمعنى واضح صريح بعدم وجود ديون للمؤسسة أو الشركة أو المنظمة ، وتسجل بالعدم أو صفر ديون في حساباتها .

المصطلح:35

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Boundary-Spanning Role	Rôle de Double Appartenance	الدور الاستقصائي (التعارضى). الحدودي

1 . لغة :

- (الدور) : "الطبقة من الشيء المُدار بعضُه فوق بعضٍ (جمع) أدوار¹ والنوبة الفرصة من المناوبة ، يقال جاءت نوبته أي فرصته ودوره "² .
- (الاستقصائي) : " استَقْصَى الأمر ، بَلَغَ أَقْصَاهُ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ "³ .
- (التعارضى) : مشتقة من " عَارِضَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ "⁴ ومصطلح التعارضى ورد ب صيغة النسبة .

1 - المعجم الوسيط ص ، 961

2 - المعجم نفسه ، ص 303

3 - المعجم الوسيط ، ص 741

4 - المعجم الوسيط ، ص 594

- (الحدودي) : إن هذه الكلمة جاءت بصيغة النسبة وهي من الحدود جمع (الحدّ) والحدّ

: " الحاجز بين الشئيين، ومن كل شئئين طرفه الرقيق الحاد، ومنتهاه ، ويقال وضَع

حدًّا للأمر ، أنهاءً . " ¹

2 . اصطلاحا :

دور الفرد الذي يتعين عليه الانتماء إلى نظامين مختلفين عادة إحدى المنشآت وجزء من

بيئتها . ²

3 . التحليل :

إن هذين المصطلحين (الدور التعارضى الحدودي) أو (الدور الاستقصائي الحدودي

وُضِعَا بطريقة التركيب من وحدات كلها عربية أصيلة بسيطة ، باستعمال صيغة النسبة

والإضافة والنعت وهو مصطلح متعدد يعطي دليلا آخر على صفة التركيب الملازمة

للمصطلحات الإدارية .

المصطلح:36

المقال الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Audit Opinion	Jugement (Avis) de L'Audit	رأي التدقيق/ المراجعة

¹ - المعجم الوسيط ، ص 160

² - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 56

1. لغة :

. (رأي) :الرأي هو " الاعتقاد والفعل والتدبير والنظر والتأمل ، ويقال رأيتُه رأيَ العَيْن

حينَ يَقَعُ عَلَيْهِ البَصَرُ "1

. (التدقيق) :دَقَّقَ في الشَّيْءِ استعمل الدَّقَّةَ والشَّيْءَ صَيَّرَهُ دَقِيقًا 2.

. (المراجعة) : مشتقة من رَجَعَ فُلَانًا في أمره مُرَاجَعَةً رَجَعَ إِلَيْهِ وشاوره ، والكِتَابَ رَجَعَ

إِلَيْهِ 3

2 - اصطلاحا :

الرأي الصادر حول البيانات المالية المنشأة والمبين في تقرير مدقق الحسابات

والناتج عن القيام بإجراءات التدقيق اللازمة وفقا لمعايير التدقيق ذات العلاقة .4

3 . التحليل :

كل من المصطلحين (رأي التدقيق) و(المراجعة) مشتقتين من أصل عربي وهي

مفردات بسيطة استعملت في مجال التخصص أي التدقيق والمراجعة الإدارية

لحسابات والأعمال ، وهو نوع من الرقابة الأولية وهو أيضا مصطلح مركب .

1 - المعجم الوسيط ، ص 320

2 - المعجم نفسه ، 291

3 - المعجم نفسه ، ص 331

4 - المعجم نفسه ، ص 39

المصطلح: 37

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Budgetary Control	Le Contrôle du Budget	الرقابة على الموازنة

1 . لغة :

- (الرقابة): الرقابة مصدر من الفعل " (راقب) أي حرسه ولاحظه " ¹

على : حرف جر بمعنى عن

- (الموازنة): الميزانية مشتقة من وزن بين الشئيين مُوازنةً ووزانًا ساوي وعادل والشئ

الشئ ساواه في الوزن و - عادله و- قابله و- حاذاه ²

2 . اصطلاحا :

عبارة عن نظام يستخدم كميات الأرقام المتاحة مثل الدخول ، النفقات أو الوقت وما

إلى ذلك كقاعدة في مقارنة النتائج الفعلية بالنتائج المخططة . ³

3 . التحليل :

أصل المصطلح عربي ورد بنفس المعنى اللغوي لكن بدلالة التخصص واستخدم

التركيب الإضافي في وضعه.

1 - المعجم الوسيط ، ص 363

2 - المعجم نفسه ، 1029

3 - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 60

المصطلح: 38

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Callable Capital	Capital Exigé	رأس مال مطلوب دفعه

1 . لغة :

- " (الرأس) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ

- (رأس المال) : جُمْلَةُ الْمَالِ الَّتِي تَسْتَتِمِرُ فِي عَمَلٍ مَا¹ وبهذا المعنى أقره مجمع اللغة العربية

- (مطلوب) اسم مفعول مشتقة من طَلَبَ طَلَبَهُ طَلْبًا هُم بِتَحْصِيلِهِ أَوْ التَّمَسُّهُ وَأَرَادَهُ²

- (دفعه) :دفع إلى فلانٍ دفعاً: انتهَى إليه ، وإليه الشَّيْءُ رَدَّهُ³ .

2 . اصطلاحاً :

قيمة الأقساط المستحقة من رأس المال والمطلوب سدادها من قبل المساهمين في مواعيدها المحددة⁴ .

¹ - المعجم الوسيط 319

² - المعجم الوسيط 561

³ - المعجم نفسه ، ص 289

⁴ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 68

3 . التحليل :

المال الذي يستثمر في المشاريع يسمى رأس المال أي كله غير أن استخدام كلمة رأس لتكوين المصطلح من قبيل المجاز فلا يعقل أن يكون للمال رأس وإنما المقصود مجمله أما مصطلح مطلوب دفعه فمعناها (مستحق السداد) أي أجله حلّ وهو المصطلح الأنسب لما يتناسب مع اللغة الإدارية ، وهو مصطلح مركب من حيث طريقة الوضع .

المصطلح:39

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
رأس المال	Le Capital	Capital

1 . لغة :

(رأس المال) : جُملة المَالِ التي تُسْتُثمَرُ فِي عَمَلٍ مَا¹

2 . اصطلاحا :

عبارة عن الأموال التي يتم بها تمويل استثمارات وعمليات المنشأة والمصادر الرئيسية لرأس المال وهي أموال أصحاب المنشأة أو أموال تم توليدها من أعمال المنشأة القيمة الاسمية الكلية للأسهم المصدرة من قبل الشركة.²

¹ - المعجم الوسيط ، ص 319
² - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 68

3 . التحليل :

ورد المصطلح بالمعنى المطابق للمعجم اللغوي و وضع بالمجاز وقد أقره مجمع اللغة العربية بالقاهرة بهذا المعنى (جملة المال التي تستثمر في عمل ما) فهو محدث .

المصطلح:40

المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي
رسوم النقل على المشتري	Transport sur L'Acheteur	Carriage Forward

1 . لغة :

(رسوم) : جمع رسم وهو الأثر الباقي من الدار بعد أن عفت وفي علم المنطق تعريف

الشيء بخصائصه ، وهو مال تفرضه الدولة لقاء خدمة من قبلها كرسوم البريد ورسوم

القضايا وما إلى ذلك ، وهي بهذا المعنى لفظة محدثة و الرسم حُسُنُ الشيء.¹

- (النقل) : نقل الشيء نقلاً : حوَّله من موضع إلى موضع ، والكتاب نسَخَهُ ، والخبر

أو الكلام بلَّغَهُ عن صاحبه.²

- (المشتري) : مشتقة من صيغة اسم فاعل للفعل اشْتَرَى ، (اشْتَرَاه) أَخَذَهُ بِثَمَنٍ .³

1 - المعجم الوسيط ، ص 345

2 - المعجم نفسه ص 949

3 - المعجم الوسيط ، ص 481

2 . اصطلاحا :

حالة يتم فيها الاتفاق بين البائع والمشتري على أن يتحمل الأخير رسوما أو تكاليف نقل البضائع أو السلع أو مخازنه أو متجره.¹

3 . التحليل :

إن ما تتسم به العقود عادة هو الشروط التي تتحد ضمنها ، فالعقد شريعة المتعاقدين ، وبالتالي هذا المصطلح (رسوم النقل على المشتري) يشرح صيغة إدارية لعملية إدارية وهي أتعاب النقل التي تكون على عاتق المشتري ، وهو مصطلح متعدد ، يتضح أنه جملة ، فالمصطلحات ليست دائما مفردات وإنما تكون عبارات في شكل جملة بشتى أنواعها (اسمية أو فعلية مثبتة أو منفية).

تقول فريدة لعبيدي في هذا المجال : " تستخدم في التحرير الإداري الجملة الكبرى التي تتكون من تركيب مستقل على الأقل يتألف من طرفين : أولهما المسند وثانيهما المسند إليه ، وذلك لأن المحرر الإداري يسعى لأن تكون الجملة محققة للمعنى كاملا .²

"

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 72
² - فريدة لعبيدي ، المرجع السابق ، ص 50

المصطلح: 41

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Advance	Avance	سلفية أو قرض مصرفي

1. لغة :

- (سلفية) : مشتقة من سُلْفَة : "السلفَة المال المُقترض جمع سُلْفٌ ، استَلَفَ : اقترض¹"
- (قرض) : "ما تعطيه غيرك من مال أن يرده إليك . جمع قروض"²
- (مصرفي) : المصْرَف من "الأنصِراف ومَكَان الصَّرْف وبِه سُمي البنك مصرفاً"³

2. اصطلاحا :

مبلغ من المال يتم الحصول عليه من المنظمة أو البنك لأجل معين ويعتبر ديناً على
المقترض⁴

3. التحليل :

إن المصطلحين (سلفية) و(قرض مصرفي) أصلهما عربي أحدهما مشتق (سلفية)
والآخر مركب (قرض مصرفي).

1 - المعجم الوسيط ، ص 444

2 - المعجم نفسه ، ص 727

3 - المعجم نفسه ، ص 513

4 - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 19

المصطلح: 42

المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي
سلفية على الأجر	Avance en Salaire	Advance in wage

1. لغة :

سلفية مشتقة من سلفة :السلفة المال المقترض.¹

الأجر : عوض العمل²

2. اصطلاحا :

من النقود يطلبه الموظف كنسبة من راتبه الشهري ويتم سداده بالخصم من ذلك الراتب على دفعات شهرية³.

3. التحليل :

وضع هذا المصطلح بطريقة التركيب وهو من أصل عربي حسب المعنى الوارد في المعجم اللغوي بالاشتقاق بدلالة إدارية لأن القرض في المجال الإداري يكون من الإدارة بتنظيمات إدارية ويقطع من الأجر عند رده .

¹ - ينظر ص 153 من هذا العمل

² المعجم الوسيط ، ص 7

³ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 19

المصطلح: 43

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Aggressive Pricing Policy	Politique Aggressive des Prix	سياسة التسعير الهجومية

1. لغة :

- (سياسة) : مشتقة من الفعل: سَاسَ ، يسُوسُ بمعنى قاد يقود والقوم فلانًا ، ولَّوهُ

رئاستَهُم وقيادَتَهُم ويُقال أساسُوا فلانًا أمورهُم : ولَّوهُ إيَّاهَا.¹

- (التسعير) : السَّعْر ما يقوم علي الثَّمَن والتَّسْعِير أن تُحدِّد الدَّولة بما لها من السُّلطة

العامة ثَمَّنًا رسميًا للسَّلَع ، لا يَجُوز للبائع أن يَتَعَدَّاه ، أسَعَرَ السَّلْعَةَ حدَّدَ سِعْرَهَا²

- (الهجومية) : الهُجُوم في اللغة بِمَعْنَى الاقْتِحَام ، جَاءَ فِي المعجم : "هَجَمَ عَلَيْهِ هُجُومًا ،

دخل عليه بغتة ، والمَكَان ونحوه هَجَمًا اقْتَحَمَهُ"³، ووردت بصيغة النسبة .

2. اصطلاحا :

سياسة تسعير تتبناها المنظمات أحيانا وهي سياسة تتسم بالقوة والتحدي للمنافسين بما

1- المعجم الوسيط ، ص 462

2- المعجم نفسه ، ص 430

3- المعجم نفسه ، ص 974

يمكن للمنظمة من اقتحام الأسواق والحصول على حصة سوقية أكبر¹.

3 . التحليل :

بالرغم من طول المصطلح إلا أن التركيب عربي أصيل غير دخيل ، فهو يعبر بدقة عن وضعية اقتصادية تتبناها الدولة لتنظيم سوقها وهو تعبير مجازي لا يعني حقيقة الهجوم وإنما بالمعنى الإداري الاقتصادي ، وهو التحكم والسيطرة في زمام الأمور .

المصطلح:44

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
سعر المنافسة	Prix du Bras Long	Arm's Length Price

1 . لغة :

- (السعر) : ما يقوم عليه الثمن جمع (أسعار)²

- (المنافسة) : مصدر مشتق من "نافس) في الشئء بالغ فيه ورغَّب، وفُلانا في كذا :

سابقة وباراه فيه من غير أن يلحق الضررَ به .³ "

1 - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 23

2 - المعجم الوسيط ، ص 430

3 - المعجم نفسه ، ص 940

2 . اصطلاحا :

السعر الذي سوف يدفعه المشتري إلى التاجر في السوق في ظل ظروف المنافسة التامة¹ .

3 . التحليل :

كل من المفردتين (سعر) (منافسة) أصلهما عربي ركبنا بالإضافة للدلالة على المعنى الإداري الاصطلاحي وهو تحديد قيمة الشراء والبيع طبقا لظروف المنافسة في السوق .

مصطلح: 45

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Authority	L'Autorité	السلطة

1 . لغة :

(السلطة) تَسَلَّطَ عَلَيْهِ تَحَكَّمَ وَتَمَكَّنَ وَسَيَّطَرَ² .

2 . اصطلاحا :

الحق الرسمي للموظف في السيطرة على الموارد واتخاذ القرارات اللازمة لمقابلة مسؤوليات الوظيفة، ويشمل هذا الحق إصدار الأوامر وتوقيع العقوبات ومنح المكافآت³ .

1 - معجم المصطلحات الإدارية، ص 33

2 - المعجم الوسيط، ص 443

3 - معجم المصطلحات الإدارية ص 40

3 . التحليل :

هذا المصطلح أصله عربي يتطابق معناه مع معنى التحكم أي تحكم الموظف في زمام أموره الوظيفية بتحمل كل المسؤوليات ، وفي المقابل إن أي تجاوز أو تعسف في استعمال السلطة يعرض الموظف لعقوبات إدارية تأديبية أو قانونية جزائية .

المصطلح:46

المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي
شرط التخلي	Condition d'Aabandonnement	Abandonment Clause

1 . لغة :

- (شرط) : ما يُوضَع لِيُلْتَزَمَ فِي بَيْعٍ أَوْ نَحْوِهِ وَفِي الْفَقْهِ مَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِهِ ، جَمْعُ شُرُوطٍ .
- (التخلي) : تَخَلَّى عَنِ الْأَمْرِ تَرَكَهُ .

2 . اصطلاحا :

شرط في بوليصة التأمين البحري ينص على أنه لمالكي السفينة التخلي عنها للمؤمن إذا تعرضت لخسارة كاملة¹ .

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 1

3 . التحليل :

ورد المصطلح مركبا إضافيا متكونا من اسم ومضاف إليه وكلتا المفردتين عربيتا الأصل (شرط) و (التخلي) لورودهما في المعجم اللغوي بنفس المعنى الاصطلاحي ولكن بدلالة خاصة ومصطلح شرط شائع الاستعمال في الإدارة ذات الطابع التجاري .

المصطلح:47

المصطلح العربي	المقابل الفرنسي	المقابل الانجليزي
شرط التعجيل	Condition d'Accélération	Acceleration Clause

1 . لغة :

- (شرط التعجيل) :التَّعْجِيل (تَعَجَّلَ) : عَجَلَ و الشَّيْءَ أَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ¹

2 . اصطلاحا :

- شرط يتضمنه العقد ينص على أن الدين يصبح مستحقا بالكامل في حالة عدم

الوفاء ببعض الشروط الأخرى للعقد.²

3 . التحليل :

ورد المصطلح مركبا إضافيا متكون من اسم مضاف (شرط) ومضاف إليه(التعجيل)

¹ - المعجم الوسيط ، ص 586

² - المعجم نفسه - ص 5

وكلا المفردتين عربيتي الأصل .

مصطلح:48

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Associated Company	La Compagnie Associée	شركة زميلة

1 . لغة :

- (الشركة) : عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعملٍ مُشْتَرَك¹

- (زميلة) : الزميلة : الرفيق في العمل أو السفر .²

2 . اصطلاحا :

الشركة التي يكون للمستثمر أو الشريك فيها نفوذ مهم ، وهي ليست شركة تابعة

أو مشروعاً مشتركاً لمستثمر.³

3 . التحليل :

وضع المصطلح (زميلة) مجازاً لأن صفة الزمالة تنطبق على البشر فاستعمل في

غير معناه الحقيقي لأن المقصود في المعنى الاصطلاحي هو الشركة وهذا المصطلح في

الحقيقة هو نتيجة للترجمة الحرفية .

¹ - المعجم الوسيط ، ص 480

² - المعجم نفسه ، ص 401

³ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 37

المصطلح: 49

المقابل الانجليزي	المقابل الفرنسي	المصطلح العربي
Bar Codes	Les Codes Barrés	شفرة الخطوط العمودية

1. لغة :

. (الشفرة): ما عرض وحدد من الحديد كحد السيف والسكين ، وموسى صغيرة من غير نصاب ذات حد أو حدين تمسكها أداة خاصة يخلق بها الذقن .

- رموز يستعملها فريق من الناس للتفاهم السري فيما بينهم وهي كلمة محدثة

بهذا المعنى دخلت العربية من دون أي تغيير¹.

- (الخطوط) : جمع حَطَّ وهو السَطْر والكَتَابَة ونحوها مما يُحَطُّ².

- (العمودية) : صفة مشتقة من العمود ولها عدة معان منها : السيد الذي يعتمد عليه في

الأمر ومنها كل قطعة يزيد طولها أكثر من عشر مرات على طول قطرهما الأصغر

وتكون متحملة لقوة ضغط³.

1 - المعجم الوسيط ، ص 486 - 487

2 - المعجم نفسه ، ص 244

3 - المعجم نفسه ، ص 626

2 . اصطلاحا :

استخدام رموز على السلع في المحلات التجارية في شكل ملصقات عليها خطوط عمودية مختلفة العرض وتمثل حروفا أو أرقاما وذلك لتسهيل القراءة الضوئية للبيانات المسجلة.¹

3 . التحليل :

مصطلح الشفرة مصطلح دخيل وليس عربيا أصيلا بينما الخطوط ، العمودية مفردتان عربيتان ، وهو مصطلح وضع بالتركيب .

المصطلح:50

المصطلح العربي	المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي
شركة تابعة	Compagnie Affiliée	Affiliated Company

1 . لغة :

- الشركة : عقد بين اثنين أو أكثر للقيام بعمل مشترك .
- (تابعة) : من تبع الشيء تَبَعًا و تَبُوعًا و تَبَاعًا و تَبَاعَةٌ سار في أثره أو تلاه وتابعة مؤنث التابع ج توابع يقال دولة تابعة لدولة أخرى إذا أخذت تستقل عنها بأمورها الداخلية مع تبعيتها في الشؤون السياسية.²

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 47

² - المعجم الوسيط ، ص 81

2 . اصطلاحا :

شركة تنشئها إحدى الشركات القابضة (الأم) وتملك النصيب الأكبر من رأسمالها مما يتيح لها الحق في إدارتها.¹

3 . التحليل :

المصطلح شركة تابعة وضع بطريقة التركيب وأصله عربي فكل من اللفظتين (شركة) و(تابعة) أصلهما عربي .

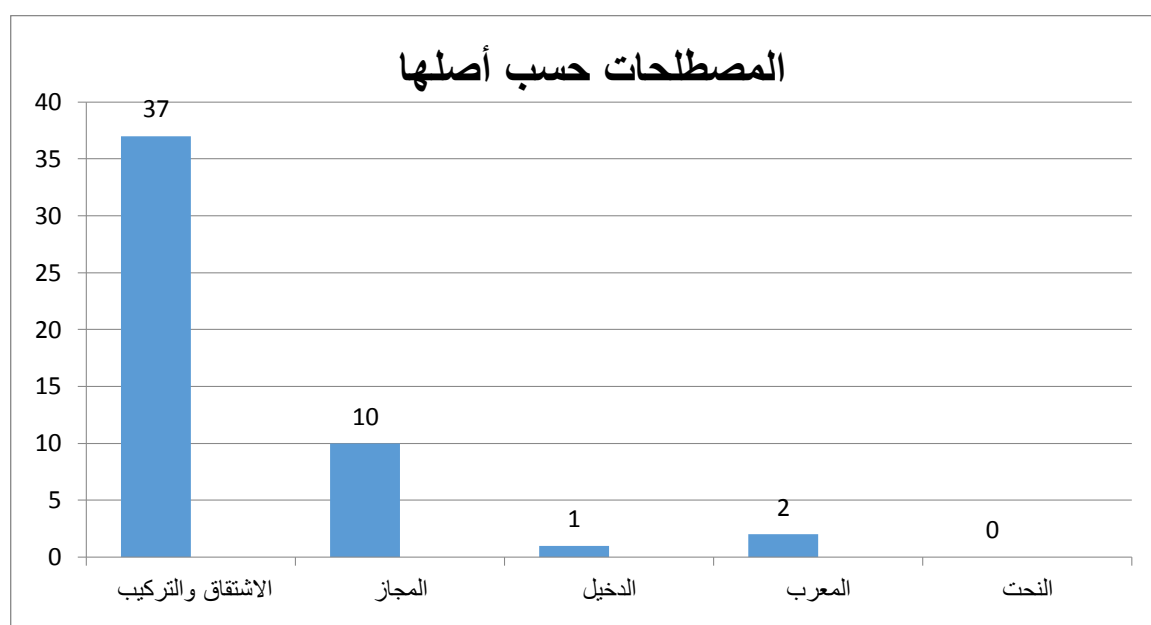
¹ - معجم المصطلحات الإدارية ص 21

3 . 1 . 2 النتائج :

من خلال دراسة عينة المصطلحات الإدارية الموضوعة في معجم المصطلحات الإدارية

بينت النتائج ما يلي :

الدخيل	المعرب	النحت	الاشتقاق والتركيب	المجاز	طريقة وضع المصطلحات
1	2	0	37	10	العدد



رسم بياني يوضح طرق وضع المصطلح في معجم المصطلحات الإدارية .

3 . 1 . 3 تحليل النتائج :

إن معظم المصطلحات عربية الأصل ، إما من التراث أم بطرق الاشتقاق ، التركيب الإضافي و الوصفي وفئة قليلة من المصطلحات الموضوعية بطريق المجاز أما الدخيل فلم نلمس إلا مصطلحا واحدا وهو مصطلح (أسكا) فتمثل نسبته من المصطلحات سوى 0.5% من مجموعها وهي نسبة ضئيلة تكاد تكون منعدمة .

كما أنه لم يلجأ إلى النحت في وضع المصطلحات ، وهو ما يتوافق مع مبادئ وضع المصطلحات العربية التي أصدرتها ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي المنعقد في الرباط عام 1981 فقد نصت التوصية على مايلي :

- استخدام الوسائل اللغوية العلمية الجديدة بالأفضلية طبقا للترتيب التالي : التراث فالتوليد بما فيه المجاز واشتقاق وتعريب ونحت ، "فالنحت كثيرا ما يؤدي إلى مصطلح معقد غير مأنوس لا تألفه الأذن العربية"¹ .

ولم نجد المصطلحات المعربة إلا في مصطلحي (برنامج و نموذج) وهما مصطلحين شائعي الاستعمال .² أصلهما فارسي

وهو ما يتطابق أيضا مع خصائص اللغة الإدارية المتخصصة التي لا تتسم بالتعقيد

¹ - مجلة اللسان العربي العدد 24 ص 39

² - يوسف العثماني ، دراسات في اللغة والمصطلح ، سلسلة أعمال وحدة البحث مجتمع المصطلحات ، سوسة تونس ص 62.

والاستعارات وإنما تمتاز بالبساطة والدقة والوضوح¹

وبالرغم من اعتماد المعجم على المصطلحات التراثية و الأصيلة العربية إلا أنه خص بميزة الإضافة فمعظم المصطلحات مركبة تركيباً إضافياً أو وصفياً ، ولعل ذلك يعود إلى طبيعة الأعمال الإدارية التي يطلق عليها التسميات المصطلحية التي تفرق وتميّز عملية عن أخرى فنجد :

مثال 1 : (حساب) ، (حساب تقييم) ، (حساب مقابل)

مثال 2 : (شرط التخلي) ، (شرط التعجيل)

مثال 3 : (شركة تابعة) ، (شركة زميلة)

حيث أن تسمية الأشياء الملموسة من مخترعات علمية وأجهزة كهربائية أو رقمية يختلف عن تسمية الأشياء المحسوسة من عمليات وأعمال إدارية ونشاطات وخدمات ، وتقنيات فنية .

وتتنوع التراكيب في اللغة الإدارية بين جمل قصيرة وأخرى طويلة ، وعبارات قصيرة وأخرى طويلة .

تقول لعبيدي فريدة في هذا المجال : " فتستعمل اللغة الإدارية الجملة العربية بشتى أقسامها المركبة والتركيبية والبسيطة"².

¹ - ينظر خصائص اللغة الإدارية المتخصصة ، ص 75-76-77 من هذا العمل

² - فريدة لعبيدي ، المرجع السابق ، ص 283

وفيما يتعلق بالتركيب ، هناك نوعين من التركيب فهناك تركيب محمود وتركيب مذموم حسب رأينا فالتركيب المحمود هو الذي لا يمكن الاستغناء عنه في تسمية المفهوم كتسمية العملية الإدارية ،مثل : مصطلح (المصادقة على ميزانية التسيير) . أما التركيب المذموم فهو ما يمكن اختصاره مثل : (توقف غير عادي)، (الطلب غير المرن)، حيث يلاحظ استعمالها بكثرة للوحدة : (غير) في حين يمكن الاستغناء عنها فتتحول المصطلحات إلى : (التوقف اللاعادي) ، (الطلب اللامرّن) .

أما من حيث المجاز فالبرغم من وجود نسبة قليلة من المصطلحات الموضوعية بالمجاز كمصطلح : (جدولة أعمار الحسابات) ، (رأس المال)، (إجهاض) ، إلا أن اللغة الإدارية لا يستهويها المجاز ولا الاستعارة ولا التأويل لأنها منشأة لآثار قانونية في كثير من الأحيان ، فجزء من الإدارة هو قانون وهي لا تعمل إلا بنصوص قانونية ثابتة الكتابة ومقننة ، غير أن ما يميز هذه المجازات هو أنها مجازات مألوفة تحولت مع الزمن إلى معاني ثابتة وكأنها حقيقية مثل مصطلح (الحملة الإعلانية).

وخلاصة القول أن وضع المصطلحات الإدارية في معجم المصطلحات الإدارية تمثل لمبادئ وضع المصطلح من حيث الأصالة وذلك بتفضيل المصطلحات العربية الأصيلة والاشتقاق بالرغم من استخدامها للتركيب واعتمادها بنسبة كبيرة عليه كطريقة أساسية لوضع المصطلحات ، فكل المركبات أصلية ، وعدم استخدام المصطلحات المعقدة بما

يلتزم اللغة الإدارية، " فالنمطين من التركيب اللفظي تدخيلا وتأشيبا يكثران كثرة ملحوظة في العديد من المجالات العلمية الحديثة " ¹، فهي إذن مفردات المعجم العام دخلت ميدان التخصص بدلالة متخصصة وبشكيلة تركيبية تنوعت بين الضرورة أحيانا والمبالغة أحيانا أخرى أما المجاز فلم يصل إلى الحد الذي يآثر على مبادئ وضع المصطلح العلمي بحيث أجازته المجامع العربية بالرغم من استهجان اللغة الإدارية إليه .

3 . 2 المصطلحات الإدارية من حيث الشكل

3 . 2 . 1 دراسة المصطلحات الإدارية من حيث الشكل :

نقصد بهذه الدراسة الشكل الخطي للمصطلح وليس الصرفي مع أنه يتوجب التفريق بين المصطلحات البسيطة الصرفية والبسيطة الخطية:

فالمصطلحات البسيطة لا تحتوي على أي زائدة صرفية كانت أو لاحقة ومجردة من أحوال التوليف بجميع أنواعه ومن الناحية الخطية المصطلح البسيط له صورة خطية واحدة مترابطة الأجزاء ويندرج فيه المشتقات النحوية بزوائدها وحشوها ² .

كشفت المعاينة عن وجود ثلاث مجموعات من المصطلحات هي البسيطة والمركبة والمتعددة .

1 - جواد حسني سماعة - مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط العدد 50 ص 43
2 - فهيمة قالون ، مصطلحات الجيولوجيا في اللغة العربية ، دراسة في انتظام وضعها ، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، تخصص علوم اللغة ص 48

1- المصطلحات البسيطة :

أمثلة :

مصطلح (قدرة)، مصطلح (علامة) ، مصطلح (كساد) ، مصطلح (القيم) ، مصطلح (كفاءة) ، مصطلح (الجماليات) ، مصطلح (السلطة).

2 . المصطلحات المركبة: وتنقسم إلى قسمين

مركب إضافي مثل : مصطلح (رأس المال) ، مصطلح (شرط التعجيل) ، مصطلح (ضريبة الرواتب).

مركب وصفي مثل : مصطلح (الدورة المحاسبية) ، مصطلح (بحوث تطبيقية)

3 . المصطلحات المتعددة : وتنقسم إلى قسمين :

متعدد من ثلاث كلمات : مثل : مصطلح (نظام الشركة الأساسي) ، مصطلح

(السلعة الأكثر مبيعا) ، مصطلح (خطة الأجور السنوية) .

متعدد لأكثر من ثلاث كلمات مثل : مصطلح (طعن في صحة الإجراء) ، مصطلح

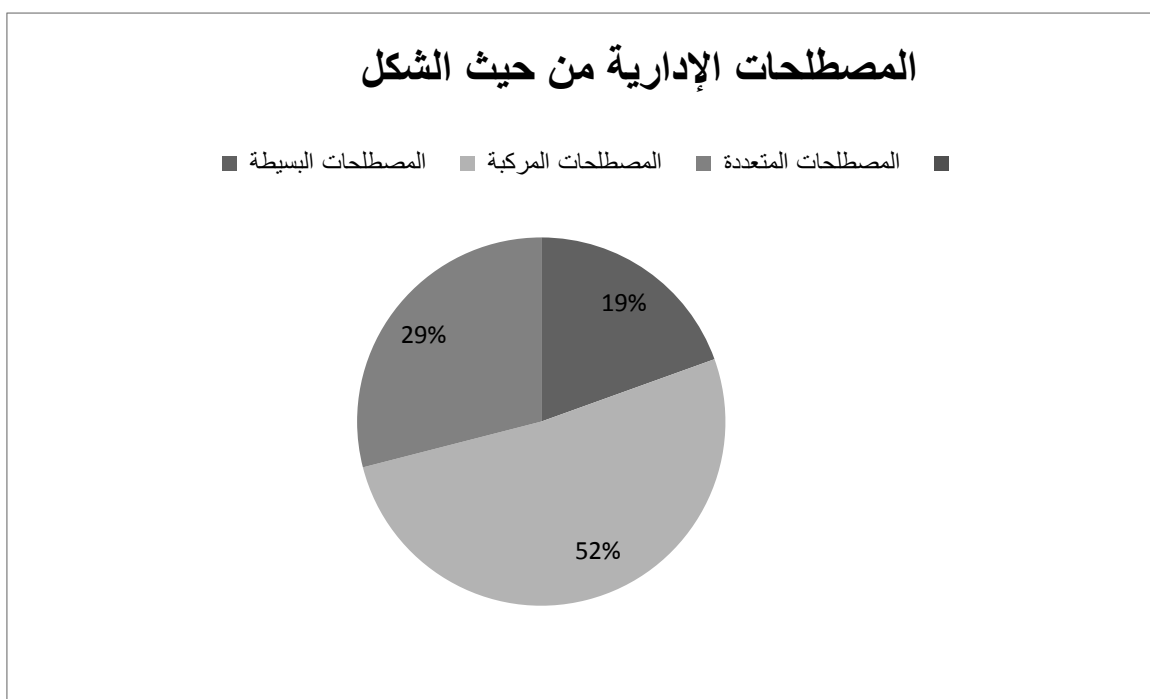
(خطة اختيار المزايا الإضافية) ، مصطلح (خريطة تدفق العمليات الإدارية) .

3 . 2 . 2 النتائج :

بعد معاينة المصطلحات من حيث الشكل تم الحصول على النتائج المحددة في الجدول

كالآتي :

عدد المصطلحات المتعددة	عدد المصطلحات المركبة	عدد المصطلحات البسيطة
58	103	39



مخطط يبين وضع المصطلحات الإدارية من حيث الشكل

3 . 2 . 3 تحليل النتائج :

يتضح من النتائج السابقة أن عينة المعجم المختارة للدراسة أفرزت عن وجود عدد هائل من المركبات الإضافية و النعتية وحتى المزجية وفي المرتبة الثانية المصطلحات المتعددة والتي يبلغ عددها 61 مصطلح من بينها 13 مصطلح متعدد لأكثر من ثلاث وحدات . وبالرغم من أفضلية المصطلحات البسيطة في مبادئ وضع المصطلح العلمي ، غير أن نسبتها قليلة مقارنة مع المصطلحات المركبة والمتعددة وهذا ما دل على ثبوت خاصية اللغة الإدارية المتمثلة في التركيب .

" فالتركيب من سمات الخطاب الإداري فاستخدام الجمل المركبة لما يتسع من عبارات مقيدة للمعنى تسهم في الإحاطة بجميع جوانب المعنى .¹ غير أنها مركبات عربية أصيلة غير النمطين من التركيب اللفظي تدخيلاً وتأشيباً اللذان يكثران كثرة ملحوظة في العديد من المجالات العلمية الحديثة وفي الخطاب العلمي خاصة التعبير عن أسماء المخترعات الحديثة .

¹ - فهيمة قالون ، مصطلحات البيولوجيا في اللغة العربية ، دراسة في انتظام وضعها ، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، تخصص علوم اللغة ص 102-103

3.3 المصطلحات الإدارية من حيث المفهوم :

3.3.1 دراسة المصطلحات الإدارية من حيث المفهوم :

يفترض في المصطلح العلمي كما أسلفنا أن يكون واحدا لمفهوم واحد يعبر عنه من أجل ثباته وعدمذبذبه ، لذلك بحثنا في هذه الظاهرة بدراسة المفاهيم والدلالات المصطلحية لعينة من المصطلحات ، وذلك لمعرفة هل هناك ثبات أو خلل في انتظام وضعه ، ودراسة طبيعة الخلل ، كل هذا بتسليط الضوء على المصطلح العربي حيث لمسنا من خلال الأمثلة نوعين من الفئات:

أولا : حالة الانتظام

هي الفئة من المصطلحات التي تمثل الانتظام المصطلحي المنصوص عليه في المبادئ العامة لوضع المصطلحات العلمية وهي وجود المصطلح الواحد المعبر عن مفهوم واحد فقط وذلك حسب الأمثلة الآتية :

المثال 1:

المصطلح العربي	المفهوم
الخصائص	صفات أو سمات تميز شيئا معينا ومثال ذلك أن تحديد خصائص القيادة على أنها تتضمن ثلاثة أنواع من الخصائص وهي الخصائص العقلية والمادية والانفعالية .

المثال 2 :

المفهوم	المصطلح العربي
إنهاء صاحب العمل لعقد العمل غير محدد المدة بإرادته المنفردة إذا كان الباعث على ذلك غير متفق مع حسن النية الواجب توافره بين المتعاقدين ، أو بقصد مصلحة هامشية لا تتناسب مع ما يصيب الطرف الآخر من ضرر بسببها .	الفصل التعسفي

المثال 3 :

المفهوم	المصطلح العربي
منح الفرصة لكل شخص في أن يجتاز اختبارات التقدم للوظيفة دون تمييز على أساس عوامل تقع خارج الوظيفة مثل اللون والعرق والدين .	فرص التوظيف المتكافئة

ثانيا : حالة عدم الانتظام :

نقصد بهذه الحالة المصطلحات الإدارية العربية التي يقابلها مفهومان أو عدة مفاهيم أو مفهوم واحد مشترك لعدة مصطلحات ، وهو ما يعبر عن حالة الاضطراب المصطلحي التي لا تنطبق مع المبادئ العامة لوضع المصطلحات العلمية وتتمثل في الحالات الآتية :

الحالة الأولى : مصطلح واحد لعدة مفاهيم

المثال 1:

المصطلح العربي	المفهوم الأول	المفهوم الثاني
إعلان	الاسم المختصر الذي يستخدم للإشارة إلى الرسالة الإعلانية في الإعلانات المطبوعة	عنصر من عناصر المزيج الترويجي الأربعة وهي الإعلان وتنشيط المبيعات والنشر والبيع الشخصي .

المثال 2 :

المصطلح العربي	المفهوم الأول	المفهوم الثاني	المفهوم الثالث
حساب	حساب عميل في دفاتر شركة أو مؤسسة أو شركة تشتري وتستهلك منتجات أو خدمات من تلك الشركة	تفسير لسلوك أو تصرف الفرد يقدمه إلى رئيسه	حساب لعميل في بنك

المثال 3 :

المصطلح العربي	المفهوم الأول	المفهوم الثاني
حساب تحت الخط	بنوك الإيرادات والمصاريف غير الجارية أو الاستثنائية التي تظهر تحت الخط في موازنة حكومية .	بنوك الإيرادات والمصاريف الاستثنائية والتي تفصل عن النشاط الاعتيادي للمنشأة

الحالة الثانية :عدة مصطلحات لها مفهوم واحد

المثال 1:

المفهوم	المصطلحات
تتطلب ممارسة الأعمال اعتراف الدولة بها وتمنحها الاعتماد لمباشرة أعمالها.	الاعتراف
	الاعتماد

المثال 2:

المفهوم	المصطلحات
أسلوب لجدولة البيانات يتم فيه إعداد الجداول بشكل يمكن من معرفة كيفية إجابة المستقصى منهم على متغير معين في ظل وجود متغير آخر أو أكثر .	الجدولة
	التبويب المتداخل

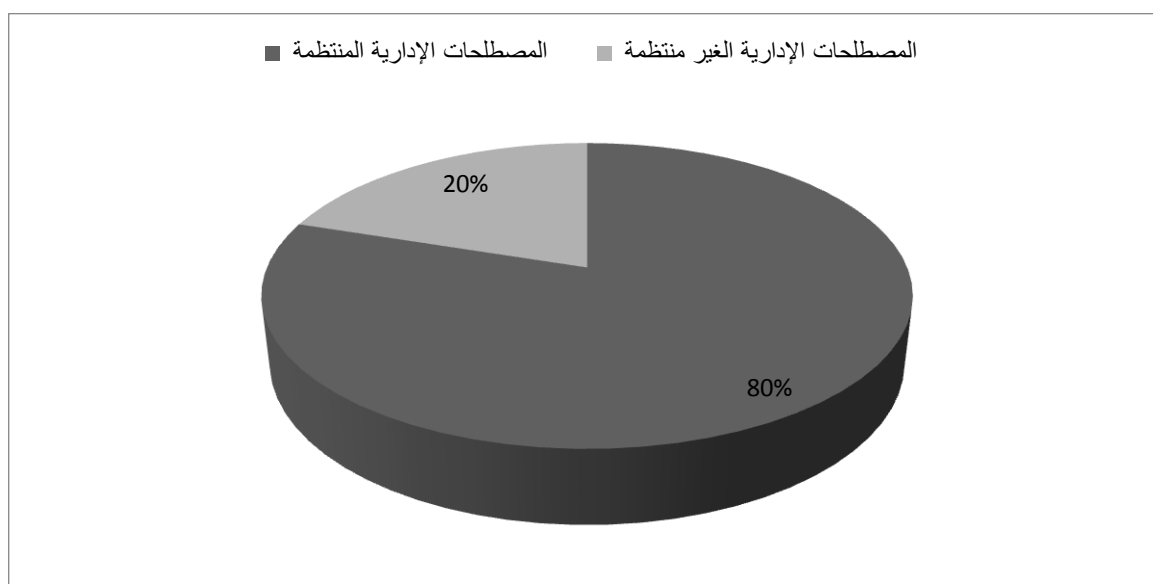
المثال 3:

المفهوم	المصطلحات
عند تجديد أجور الوظائف ، يتم تقسيم الوظائف لإلى درجات على أساس مجموعة من قواعد لكل درجة مثل مدى الاستقلالية في اتخاذ القرارات ، المهارات ، المجهود العضلي .	درجات
	فئات

3.3 . 2 النتائج :

لقد تبين أن المصطلحات العربية التي لها مفهوم واحد أي أحادي المفهوم وجدت نسبة عالية جدا حسب ما يوضحها الجدول الآتي :

عدد المصطلحات العربية المنتظمة	النسبة المئوية	عدد المصطلحات العربية الغير منتظمة	النسبة المئوية
160	%80	40	%20



مخطط بياني يبين نسبة المصطلحات الإدارية المنتظمة وغير المنتظمة

3 . 3 . 3 تحليل النتائج :

80 % هي نسبة المصطلحات الإدارية التي لها مفهوم واحد من خلال دراسة عينة المصطلحات الإدارية العربية الموجودة في معجم المصطلحات الإدارية العربية ، وهذا ما يعبر عن حالة الانتظام المصطلحي الذي يستوجب مصطلح واحد لمفهوم واحد من أجل ضمان الاستقرار المصطلحي من حيث المفهوم وهو الذي تدعو إليه المجامع العربية التي أقرت في مبادئ شروط المصطلح العلمي أن يكون اسماً واحداً خاصاً لكل معنى ، حيث يتوجب :

- 1 - وضع مصطلح واحد للمفهوم العلمي ذي المضمون الواحد في الحقل الواحد
- 2 - تجنب تعدد الدلالات للمصطلح الواحد في الحقل الواحد ، وتفضل اللفظ المختص على اللفظ المشترك¹.

أما في حالة عدم الانتظام أو حالة الاختلال المصطلحي ، فكما لا حظنا في الأمثلة المذكورة أعلاه فهي تنقسم إلى قسمين .

¹ - المبادئ الأساسية في اختيار المصطلحات العلمية ووضعها ، ندوة توحيد منهجيات وضع المصطلح العلمي العربي ، الرباط 18/02/1981

القسم الأول :

هو حالة مصطلح واحد له عدة مفاهيم وهي حالة قليلة جدا ، فكلما إعلان تظهر في المعجم مرة بمعنى الرسالة الإعلانية ، ومرة بمعنى الترويج والإشهار بالرغم من أن المصطلح الملائم أكثر في الحالة الثانية هي الإشهار .

القسم الثاني :

هي مصطلحين أو أكثر لنفس المفهوم ، مثل مصطلح اعتماد ومصطلح اعتراف للتعبير عن نفس المفهوم والدلالة المصطلحية الاعتراف بكفاءة نخبة أو مؤسسة كاعتماد الجامعات والمؤسسات الخاصة من أجل اعتمادها والتعامل معها كهيئة معترف بها .

بالرغم أننا نرى أن مصطلح اعتماد أكثر دلالة اصطلاحية من اعتراف لأن الاعتماد يجعل التعامل مع المؤسسات المعتمدة أكثر أمانا ، ويترك آثار قانونية ، بينما مصطلح اعتراف أقل قوة إدارية وأكثر تخصص من مصطلح الاعتراف بحث يعترف أيا كان بأي مؤسسة لكنها لا تستوي الشروط التي تجعل الدولة تمنحها "الاعتماد"¹.

هذا ما تفسره فقط ظاهرتا الترادف والاشتراك اللفظي في اللغة العربية والتي تمتاز

بذخيرة كبيرة من الكلمات المترادفة والمشاركة لفظيا .

- الاعتماد وثيقة قانونية ، تمنحها الدول للمؤسسات الخاصة عادة كإجراء يسمح لها بالترخيص للقيام بنشاطاتها مثل المدارس الخاصة ، مما يجعل عملها قانونيا .¹

إن هاتين الحالتين تشكلان ما يسمى بحالة الاختلال والاضطراب وإن كانت قليلة ، إلا أنه يستحسن توخي الحذر في وضع المصطلحات ذلك أن هناك مصطلحات أوفى من غيرها في إيفاء المعنى من مرادفاتها .

فكثير من المصطلحات لها علاقة بالمال والإدارة والسياسة ، يتطلب توحيد النظم بين تلك الدول يقول على القاسمي في هذا المجال : " ثم إن توحيد المصطلحات المالية والإدارية والسياسية والتربوية متعلق بتوحيد النظم المالية والإدارية والسياسية والتربوية .¹ وهو أمر في غاية التعقيد لتعلقه بأمر سياسي محضة .

3.4 المصطلحات الإدارية العربية في مقابل المصطلحات الأجنبية :

قمنا في هذه الدراسة بمقارنة وضع المصطلحات العربية الإدارية في مقابل المصطلحات الانجليزية من حيث الشكل ومن حيث المفهوم وهو ما عبرنا عنه بالتوافق المصطلحي .

3.4.1 دراسة المصطلحات الإدارية العربية في مقابل المصطلحات الأجنبية

4-1 المصطلحات العربية في مقابل المصطلحات الأجنبية من حيث الشكل :

تتم دراسة المصطلحات الإدارية من حيث الشكل مقارنة باللغة الأجنبية الانجليزية لمعرفة مدى وجود التوافق الشكلي بينهما ، ونعني بالتوافق الشكلي بين المصطلحات

¹ - علي القاسمي ، تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد ، مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، الرباط ، العدد 23 ص 47

العربية من جهة والأجنبية من جهة أخرى تطابقها من حيث الصيغة الخطية في البساطة والتركيب ، وقمنا بهذه المعاينة بين المصطلحات الانجليزية . ثم إحصاء المصطلحات المتوافقة في الشكل ومقارنتها مع مجموع مصطلحات العينة المقترحة للدراسة ، وذلك لتحديد نسبة التوافق المثوية ، في حين تمثل المصطلحات المتبقية نسبة عدم التوافق الشكلي بين المصطلحات وهي حالة الاختلال المصطلحي بين اللغة العربية واللغة الأجنبية (الانجليزية).

1 - حالة التوافق :

تفرز هذه الدراسة عن وجود ثلاث فئات من حالات التوافق بالنظر لطبيعة شكل

المصطلحات على النحو التالي :

الفئة الأولى : مصطلحات عربية بسيطة تقابل مصطلحات انجليزية بسيطة

مثال :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Brand	علامة
Gage	رهن

الفئة الثانية: مصطلحات عربية مركبة تقابل مصطلحات انجليزية مركبة

مثال :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Account Contra	حساب مقابل
Case Study	دراسة الحالة

الفئة الثالثة : مصطلحات عربية متعددة تقابل مصطلحات انجليزية متعددة

مثال :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Aging of Accounts	جدولة أعمار الحسابات
Double job Holding	الجمع بين الوظائف

2. حالة عدم التوافق :

من خلال تحليل العينات والبحث فيها بدقة وجدنا هذه الحالة تتمثل في الفئات الآتية :

الفئة الأولى : مصطلح عربي مركب مقابل مصطلح انجليزي متعدد

مثال :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Aging of Accounts	ديون معدومة

الفئة الثانية : مصطلح عربي مركب مقابل مصطلح انجليزي بسيط

مثال :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Decoding	فك الشفرة

الفئة الثالثة : مصطلح عربي متعدد مقابل مصطلح انجليزي مركب

مثال :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Accident Insurance	تأمين ضد الحوادث

الفئة الرابعة : مصطلح عربي متعدد مقابل مصطلح انجليزي بسيط

مثال :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Abort	توقف غير متوقع

في حين لم تفرز الدراسة عن حالات تمثل الفئات التالية :

- مصطلح عربي بسيط يقابل مصطلح انجليزي مركب

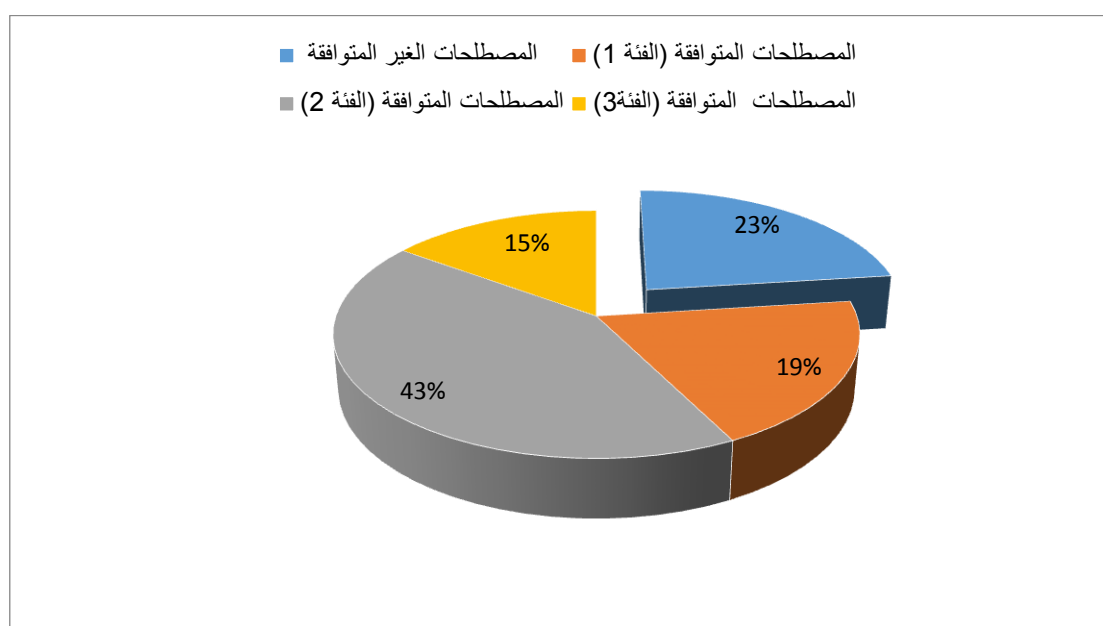
- مصطلح عربي بسيط يقابل مصطلح انجليزي متعدد

النتائج :

من خلال ملاحظة المتقابلات العربية وإحصائها ، أفرزت النتائج لنا مايلي :

المصطلحات المتوافقة :

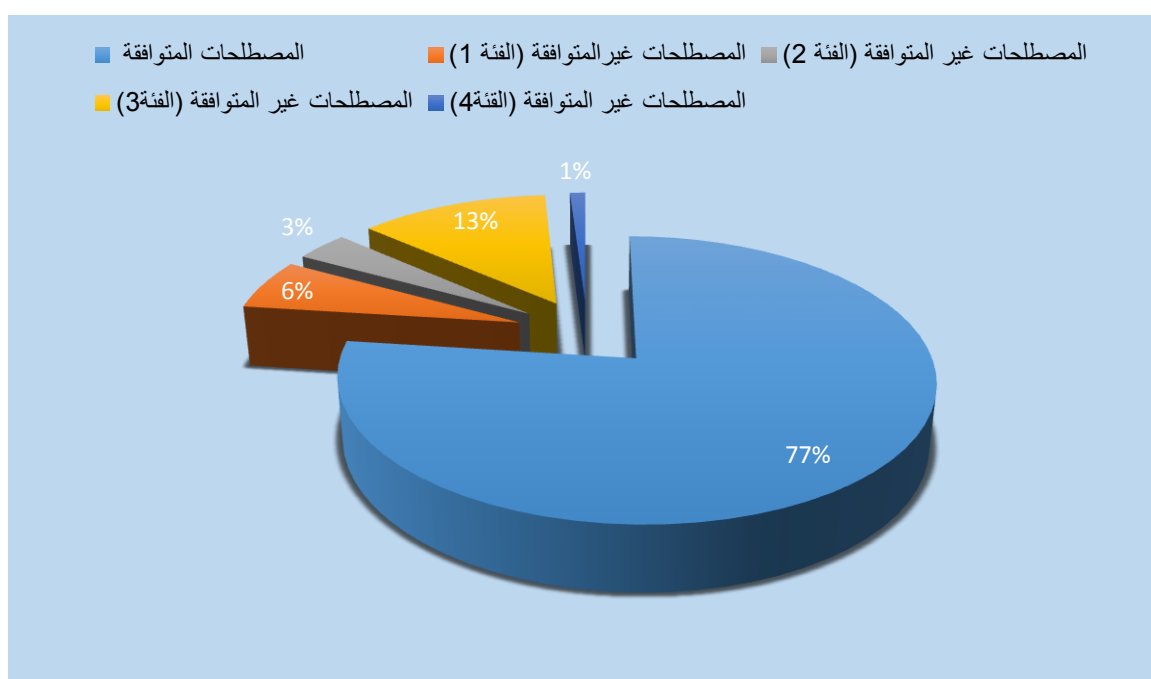
الفئة	حالة التقابل	العدد	النسبة المئوية
الأولى	مصطلح عربي بسيط يقابل مصطلح انجليزي بسيط	39	%19
الثانية	مصطلح عربي مركب يقابل مصطلح انجليزي مركب	85	%43
الثالثة	مصطلح عربي متعدد يقابل مصطلح انجليزي متعدد	30	%15
المجموع		154	%77



مخطط بياني يوضع المصطلحات المتوافقة من حيث الشكل بين المصطلحات العربية والمصطلحات الانجليزية

المصطلحات الغير المتوافقة :

النسبة المئوية	العدد	حالة التقابل	الفئة
6 %	12	المصطلح العربي مركب مقابل مصطلح انجليزي متعدد	الأولى
3 %	7	المصطلح العربي مركب مقابل مصطلح انجليزي بسيط	الثانية
13 %	25	المصطلح العربي متعدد مقابل مصطلح انجليزي مركب	الثالثة
1 %	2	المصطلح العربي متعدد مقابل مصطلح انجليزي بسيط	الرابعة
23 %	46	المجموع	



تخطيط بياني المصطلحات الغير متوافقة من حيث الشكل بين المصطلحات العربية والمصطلحات الانجليزية

3 - 4 - 3 : تحليل النتائج :

اتضح أن هناك نسبة عالية جدا من حالة التوافق المصطلحي تقدر بـ 77 % من حيث الشكل ، خصوصا التقابل بين المصطلحات العربية المركبة والمصطلحات الانجليزية المركبة وفي المرتبة الثانية المصطلحات العربية المتعددة والمصطلحات الانجليزية المتعددة ،

أما حالة عدم التوافق تمثل النسبة المتبقية 23 % من مجموع مصطلحات العينة المدروسة وهي عبارة عن حالة عدم التوافق أو الاختلال التقابلي بين اللغة العربية واللغة الانجليزية وهذا ما يدل على اختلال التقابل المصطلحي الذي يظهر خاصة في حالة مصطلح عربي متعدد مقابل مصطلح انجليزي مركب تقدر بـ 13% وأقلها في حالة مصطلح عربي متعدد مقابل مصطلح انجليزي بسيط حيث تمثل نسبة 1 % وهي نسب ضئيلة جدا لا تؤثر على التقابل المصطلحي من حيث الشكل مع الإشارة إلى وجود وضعيتين منعدمتين لم نجد أي حالة منهما من بين عينة المصطلحات المدروسة وهما حالتا :

. مصطلح عربي بسيط يقابل مصطلح انجليزي مركب

. مصطلح عربي بسيط يقابل مصطلح انجليزي متعدد

ذلك أن نظام اللغة العربية يختلف عن نظام اللغات اللاتينية التي تتميز ببعض الظواهر
كخاصية الإلصاق والإلحاق .

كل هذه المعطيات تدل وتوضح على التطابق مع ما جاءت به مبادئ وضع
المصطلحات من حيث التقابل الشكلي ، ويبرز أيضا خاصية التركيب للغة الإدارية في
كل اللغات ، بدليل أن العمليات الإدارية في كل البلدان تحتاج إلى تسميات دقيقة شارحة
هي مصطلحاتها التي لا يمكن الإشارة إليها برموز رياضية أو مسميات مختصرة كما في
حقل العلوم الدقيقة والكيميائية والرياضية ، وبالتالي تحقق فرضية التقابل الشكلي بين
المصطلحات العربية والانجليزية من حيث الصيغ .

2- المصطلحات العربية في مقابل المصطلحات الانجليزية من حيث المفهوم

بعد دراسة عينة المصطلحات الإدارية المشار إليها سابق في الجدول تم تصنيف

المصطلحات إلى مجموعات من حيث وجود التطابق بين اللغتين العربية والانجليزية

حسب الآتي :

1 . حالة التوافق :

المجموعة 01 : مصطلح عربي واحد يقابل مصطلح انجليزي واحد :

مثال

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Social Security	الضمان الاجتماعي
Activity-Based Costing	نظام التكاليف على أساس النشاط

التحليل :

لا تمثل هذه الفئة أي نوع من الاختلالات الاصطلاحية ، بدليل أن الأصل في المصطلحات أن تكون بهذه الحالة ، أي كل مصطلح له مفهوم واحد يقابله المصطلح في اللغة الأخرى بمفهوم واحد وهما بنفس المفهوم ، لذلك سنركز في الدراسة على الحالة الثانية التي تبين مظاهر الاختلال المصطلحي .

الحالة الثانية :عدم التوافق

بينت الدراسة وجود حالات مختلفة من الاختلال المصطلحي من حيث التقابل بين المصطلحات العربية والمصطلحات الانجليزية والتي نرى أنه يليق تسميتها بالاختلال النسقي المفهومي بين المصطلحات العربية والمصطلحات الانجليزية :

الفئة 1 : مصطلحان عربيان يقابلان مصطلح انجليزي واحد

مثال 1 :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Action Planning	تخطيط عمل
	برنامج تنفيذي

مثال 2:

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Central Tendency Error	خطأ الميل المركزي
	خطأ النزعة المركزية

مثال 3 :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Object	غرض
	شيء

التحليل :

يبدو أن هذه الحالة تفسرها ظاهرة الترادف في اللغة العربية ، نتيجة ضخامة المعجم

اللغوي العربي مما يصعب أحيانا التضييق في استعماله حتى في مجال المصطلحات

الإدارية ، لذلك كان على واضعي المعجم التضييق على هذه الظاهرة باختيار مصطلح

واحد من بين المصطلحين ، مع مراعاة دقة وخصوصية اللغة الإدارية المتخصصة ، فيستعمل فقط مصطلح (النزعة المركزية) والاستغناء عن مصطلح الميل المركزي ومصطلح (تخطيط عمل) بدلا من برنامج تنفيذي و(غرض) عوضا من شيء وهكذا دواليك حتى يتم السيطرة على انزلاق اللغة الإدارية إلى المصطلحات المتعددة وهو أيضا نتيجة اختلاف الاستعمالات بين الدول العربية .

الفئة 2 : أكثر من مصطلحين عربيين مقابل مصطلح انجليزي واحد

مثال 1 :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Acquisition	الاستحواذ
	الاكتساب
	التملك

وهي حالات تكاد تكون نادرة لا تأثر مقارنة بالعدد الهائل من المصطلحات الموجودة في المعجم ، وهي أيضا حالة تفسرها ظاهرة الترادف في اللغة العربية .

الفئة 3 : مصطلحين عربيين مقابل مصطلحين انجليزيين

مثال 1

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Accumulated Profits	أرباح متراكمة
Retained Earning	أرباح محتجزة

مثال 2

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Arab Society of Certified Accountants	الجمعية العربية للمحاسبين القانونيين
A S CA	آسكا

وردت هذه الوضعيات من التقابل بين مصطلحين عربيين ومصطلحين انجليزيين ، وذلك في مصطلحي أرباح متراكمة وأرباح محتجزة حيث يضع مصطلح محتجزة بين قوسين للدلالة على ترادفه مع مصطلح متراكمة وفي المقابل يظهر المصطلح

الانجليزي Accumulated profits مرادفا لمصطلح Redained Earning

ويضح هنا وجود اضطراب مصطلحي ، حيث كان بالإمكان الاكتفاء بمصطلح واحد بين المصطلحين سواء في المصطلحين العربيين أو الانجليزيين .وهي حالات قليلة جدا

والحال نفسه في مصطلحي الجمعية العربية للمحاسبين القانونيين و أسكا اللذان يقابلان مصطلحي Arab Society of Certified و A S CA ، بالرغم أنه لم يكن من داعي لنحت المصطلح الثاني من أوائل الكلمات المكونة للمصطلح في اللغة الانجليزية وترجمته كما هو للغة العربية فتحول إلى مصطلح دخيل هو: أسكا .

الفئة 4 : عدة مصطلحات عربية مقابل مصطلحين انجليزيين

مثال :

المصطلح الانجليزي	المصطلح العربي
Competancy	جدارة
Merit	استحقاق / بمفهوم الجدارة
	تميز

حيث ورد هذا الاختلال الاصطلاحي في ذكر مقابل المصطلح الانجليزي Competancy الجدارة في الصفحة 88 من المعجم ثم عاد وذكر مقابل المصطلح الانجليزي Merit بالجدارة والاستحقاق والتميز في الصفحة 377 ، ولحسن الحظ كان هذا النوع من الاختلال نادرا جدا ، فهو يمثل حقا مثالا حيا عن ظاهرة الفوضى المصطلحية التي قد تهدد مستقبل المصطلحات العلمية لذلك وجب الوقوف عند هذا المثال بشيء من التمعن والتأمل حيث رأينا أنه كان من المفترض أصلا التفرقة بين مصطلح الجدارة الذي يقابل Competancy ومصطلح استحقاق Merit وجعلهما

مفهومان منفصلان بدل من ضمهما جميعا باسم المفهوم الواحد ، لأن هنا كان ينقص الدقة التي يفترض أن تتميز بها المصطلحات العلمية عامة والإدارية خاصة. أما عن مصطلح تميز فكان بالإمكان الاستغناء عنه لأنه يعد مفهوما ثالثا مختلف عن المفهومين الآخرين ، فالتمييز من (تمييز) الشيء امتاز ويقال تميز القوم ساروا في ناحية وانفردوا .¹

في حين لم نجد مصطلحات تنتمي لهذه الفئات :

الفئة 1 : مصطلح عربي واحد مقابل مصطلحين انجليزيين

الفئة 2 : مصطلح عربي واحد مقابل أكثر من مصطلحين انجليزيين

الفئة 3 : عدة مصطلحات عربية تقابل عدة مصطلحات انجليزية

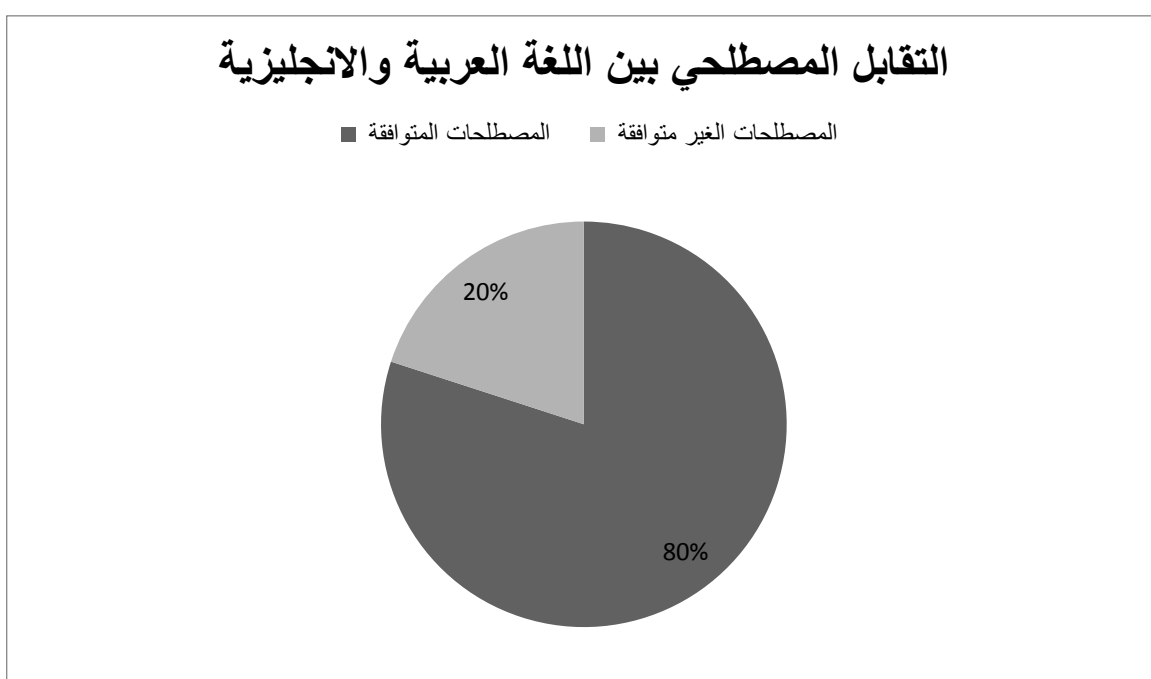
وذلك لأن اللغات اللاتينية لا تتشابه مع اللغة العربية في ظاهرة الترادف التي

تتميز بها من حيث غنى الرصيد اللغوي .

¹ - المعجم الوسيط ، ص 893

النتائج:

عدد المصطلحات المتوافقة	النسبة المئوية	المصطلحات الغير متوافقة	النسبة المئوية
160	%80	40	%20



مخطط بياني يوضح مدى انتظام وضع المصطلحات في المعجم من حيث النسق المفهومي الاصطلاحي .

تحليل النتائج :

يظهر من النتائج أن هناك توفيق كبير في وضع المعجم من حيث التقابل بين المصطلحات العربية والمصطلحات الأجنبية (الانجليزية) من حيث النسق المصطلحي أي من حيث مدى وجود مصطلح إداري واحد في العربية يقابل مصطلح إداري واحد في الانجليزية وهو الوضع الطبيعي الذي يجب أن يكون عليه المصطلح العلمي المتخصص أن يكون اسما واحدا لمفهوم واحد ويقابل مصطلحا واحدا في لغة أجنبية واحدة ونسبة التمثل لهذا الوضع قدرت بـ 80 % ، بينما تمثل نسبة الاختلال المصطلحي من حيث التقابل بين المصطلحات العربية والمصطلحات الانجليزية نسبة قليلة تقدر بـ 20 % ولعل الحالات التي تمثلها هذه النسبة والتي خرجت عن مجراها الأساسي في النظام المصطلحي ما هي إلا نتيجة للاختلاف بين طبيعة اللغات ، فاللغة العربية دائما تصطمم بظاهرة الترادف ولا تستطيع التنصل منها بسهولة نتيجة معجمها الثري ، ونسبة أخرى يعود السبب فيها إلى أن عمل القائمين على المعجم لاشك اعترضتهم بعض الهفوات نتيجة لضخامة المعجم و عدم القدرة في التحكم في جميع جزئياته التي يمكن تداركها مستقبلا من أجل حماية المصطلح المتخصص من الفوضى

خلاصة عامة :

يمكن القول أن معجم المصطلحات الإدارية الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية يعتبر قيما من حيث ضخامة العمل الذي قام به خدمة للدارس والباحث في مجال الإدارة ومصطلحاتها بالرغم من إغفاله لعدة نقاط في يخص انتظام الوضع .

- حيث أنه اشتمل على كم هائل من المصطلحات الإدارية العربية الأصل وهي مفردات بسيطة للغة العامة دخلت فقط حيز التخصص فتحوّلت إلى مصطلحات إدارية عربية أصيلة .

- قام واضعوا المعجم بكل ما في وسعهم لتجنب الدخيل والمعرب فلم نجد إلا حالات جد نادرة تكاد تكون منعدمة .

- أما من حيث طرق وضع المصطلح العربي فقد تم استخدام عدة طرق منها الاشتقاق والتركيب والمجاز ، وعدم اللجوء إلى النحت إلا بقدر ما يعد على أصابع اليد وهي جميعها أسماء لمنظمات دولية .

- ومن حيث شكل المصطلحات الإدارية فقد أفرزت لنا الدراسة عن وجود أغلب المصطلحات الإدارية مشكلة بطريق التركيب بكل أنواعه الإضافي والنعتي والمزجي ، غير أنها مركبات أصيلة غير دخيلة ولا مؤشبة .

- ثبوت خاصية التركيب في لغة الإدارة وهو ما لم يقدر المعجم أن يتصل منها ، ذلك أن أغلب المصطلحات الإدارية تعبر عن أعمال محسوسة ومتغيرة و تخضع لحركية دائمة وهذا ما يجعل تبسيط بعض المصطلحات يكاد يكون أمرا مستحيلا .

أما من حيث مقارنة المصطلحات العربية مع الأجنبية فهناك تقابل بصفة كبيرة من حيث الشكل أو من حيث ما سميناه النسق الاصطلاحي ، وهذا ما يدل على أن اللغة الإدارية تمتاز بنفس الخصائص بين جميع اللغات .

غير أن الدراسة أيضا بينت وجود هفوات عديدة من قبل واضعي المعجم ، ذلك من حيث استعمال الترادفات في اللغة العربية بالرغم من وجود إمكانية كبيرة في الاستغناء عنها فاللغة العربية قادرة بفضل خزائنها اللغوية التحكم في استعمال هذه المصطلحات واستعمال ما تبقى منها في مجال آخر هو أحق بها وحتى لا نقع في ما سمي بفوضى المصطلح .

بالإضافة إلى المبالغة الكبيرة في استخدام المركبات الاصطلاحية بغض النظر عن خاصية اللغة الإدارية الثابتة ، فهناك مركبات عديدة كان من الممكن دمجها ولا حرج فإذا زاد الشيء عن حده انقلب إلى ضده .

لذلك بالرغم ما وفق هذا المعجم فيه من انتظام الوضع إلا أنه لا يمكن الجزم بانتظام كلي بالنظر للهفوات القليلة التي تم الوقوع فيها والتي قد تؤثر على أعمال الآخذين بها

لذلك لا علم مكتمل وعند كل نهاية توجد بداية أخرى ، ولعل واضعو هذا المعجم سيرفقونه بأعمال أخرى مكتملة كما فعل المجلس الأعلى للغة العربية في الجزائر بإصداره لدليل وظيفي بعد المعجم الإداري الذي أصدر عنه تحت اسم معجم المصطلحات الإدارية ، ذلك أن أي عمل جاد تتخلله دائما نقائص ويتم التفكير دائما في تداركها.

ثانيا . دراسة استعمال اللغة الإدارية في (قطاع التربية):

1 - المدونة (الوثائق الإدارية)

1 - وصف المدونة:

يتمثل الشق الثاني من الدراسة في دراسة حال المصطلح الإداري، وقد تم اخيار الوثائق الإدارية في مجال التربية وذلك لكثرة وتنوع الوثائق الإدارية فيه لتنوع الإدارات المختلفة في هذا القطاع :

2 - تحديد العينة :

لقد تم تحديد العينة من الوثائق الإدارية في مجموع المصطلحات الإدارية المستعملة في قطاع التربية تحديدا في الوثائق التالية : القرارات الإدارية ، المناشير الوزارية ، ، ذلك أن القرار الإداري يعد من أهم الوثائق والنصوص الإدارية على الإطلاق لما يحدثه من أثر وصيغة تنفيذية وذلك بدراسة مجموعة مصطلحات من الوثائق الإدارية المستعملة ثم مقارنتها بمثيلاتها في المعجم للوصول إلى حال المصطلح الإداري بين الوضع والاستعمال .

إن الأعمال الإدارية اليومية التي تقوم بها الإدارة تعمل دائما على تحقيق رضا المواطنين من جهة وحماية حقوقهم من جهة أخرى ، فهي المرآة العاكسة لانشغالاتهم المختلفة ، ومن هنا فهي بحاجة إلى لغة خاصة مقنعة لجميع الأطراف التي تعمل معها

ومن مميزات إدارة قطاع التربية هي كثرة الجهات التي تسيرها من مؤسسات تربية وخدماتية و كذا جهات وصية ورقابية لمتابعة أعمالها ، لذلك يعد الاتصال الإيجابي أهم ما يجب على الإدارة في قطاع التربية تحقيقه ، وعادة ما يتمثل في نصوص مكتوبة لأن الخطاب الإداري الشفهي لا يحمل الصيغة الإدارية والصفة القانونية التي لها حجة في الإثبات، لذلك لم نسلط الضوء على اللغة الإدارية المستعملة بين الموظفين شفويا عن طريق الأوامر أو الاستخدامات اليومية في أروقة الإدارة أو طريق الهاتف ، وإنما ركزنا على اللغة الإدارية المكتوبة والتي أصبحت قيد التنفيذ بعد إمضاء الوثائق الإدارية الحاملة لها وسيرانها في حق أصحابها ، وحتى تكتسب النصوص المكتوبة في الإدارة تلك القيمة التي تؤهلها لكي تكون لغة إدارية متخصصة ، يجب أن تستوي جميع شروطها الشكلية والموضوعية التي رأيناها سابقا في شروط النص الإداري المتخصص¹.

¹- انظر الفصل الثاني من هذه الدراسة

2 - دراسة طبيعة النص الإداري :

1 - البنية الشكلية

نقصد بالبنية الشكلية دراسة مدى الالتزام بالشروط اللازمة للنص الإداري في القطاع (أي في إدارة قطاع التربية) والتي تجعل منه نصا مقبولا في الشكل ومعتد به في مواجهة الأشخاص والقانون لأنه من دون الشروط الشكلية لا يمكن أبدا الحديث عن الشروط الموضوعية .

مثال 1: (نموذج القرار)

يحتوي هذا النموذج على الرأسية وهي (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية) وكذا وزارة التربية الوطنية وفي أسفلها تحديد الجهة الإدارية وبعدها مباشرة في الوسط أعلاه محتوى القرار:

ذكر المراسيم التنظيمية والقرارات الخاصة بهذا الشأن على شكل نقاط تعود إلى السطر .
وبناء عليها :

- ذكر المواد المقررة وفحواها (انظر النموذج 1)

كما أنه يوجد نوع من القرارات تسمى القرارات الوزارية المشتركة مثل المنشور الوزاري المشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارات أخرى كوزارة التضامن الوطني ووزارة الصحة وهو أيضا يحتوي على الرأسية وهي الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وأسفلها تحديد الوزارتين معا ، ثم تحديد المرسل إليه والتاريخ ، وعادة ما يرد في عدة صفحات ، ويلاحظ طول القرارات والمناشير الصادرة عن وزارة التربية الوطنية حيث تأتي عادة في ثلاث أو أربع صفحات وأحيانا تفوق وذلك للطابع التنظيمي الذي تتسم به . بالرغم من أنه يفضل أن يرد النص الإداري في صفحة واحدة والاكتفاء بالتنويه فقط للقوانين والمراسيم والإشارة إليها دون شرح لها واللجوء إليها كمرجع ووضعها في موقع الكتروني خاص للاطلاع عليها وقت الحاجة .

المثال 2: (نموذج مراسلة)

تحتوي الرسالة الإدارية على جميع الشروط الشكلية من أعلى الدمغة : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية مع الختم الدائري الذي يحمل شارة الجمهورية . التاريخ ، اسم المرسل ، - اسم المرسل إليه . تحديد الموضوع و المرفقات :

نجد أحيانا ملاحظة عبارة سري بخط عريض وكبير جدا وواضح ، وذلك من أجل التأكيد على سرية وأهمية بعض المواضيع الخاصة والحساسة ، أو عبارة **مستعجل**

للتسريع في إنجاز بعض الأعمال المرتبطة بزمن وتملك طابع الاستعجال كالاختبارات الرسمية .

ويلاحظ استخدام عبارات الاختصار مثل ف/ ي وهي فيما يخص .

2 - البنية الموضوعية:

نعني بالبنية الموضوعية البنية الداخلية للنص الإداري التي رأيناها سابقا في الفصل

الثاني لمعرفة مدى التزام النص الإداري بهذه الضوابط :

نظرا لأهمية النصوص الإدارية لما تنتج آثارها في تنظيم وسير الإدارة ، فإنه لا يحتمل أي خطأ واران في المراسلات الإدارية ، لذلك بقراءة سريعة للنص الإداري في النماذج نلمس كثيرا من الحذر والمسؤولية ذلك أن أي سهو بسيط يؤدي إلى تعطل كبير وفوضى كبيرة في مجال الإدارة ، فقطاع التربية قطاع شاسع سيما مديريات التربية الواحدة والخمسين ستضرر جميعها إن وردت كلمة واحدة في غير محلها ، فعلى سبيل المثال: تواريخ انعقاد الاجتماعات ، فلا يعقل تتقل مدير التربية لولاية من الجنوب إلى العاصمة ثم يقال له عفوا هناك خطأ ورد سهوا في المراسلة التي تم إرسالها والتاريخ الصحيح هو ... ، مما يشكل مشقة للمرسل إليه وإحراجا للمرسل . وفي حالة وقوع هذا الأمر فإن القانون يمكن من معاقبة الموظف الذي وقع منه الخطأ ، حسب درجة خطئه.

3 . التحليل :

من خلال دراسة الوثائق الإدارية في قطاع التربية نجد أن هناك احترام الشكل الإداري لكل وثيقة ، غير أنه يلاحظ :

- استعمال اللغة الفرنسية في بعض الوثائق (كإصدار كشوف الرواتب باللغة الفرنسية) ذلك أن الإدارة الجزائرية حديثة العهد بالتعريب ، ، ولعل ذلك يعود إلى الموظفين الذين يقومون بنسخ النماذج الإدارية المعدة مسبقا وأحيانا بطلب من أصحابها .

غير أنه يفترض أن تكون اللغة في الوثيقة الإدارية فقط باللغة العربية الوطنية ، فاللغة " الرسمية هي التي ينص عليها الدستور وينص القانون على أن كل المعاملات الإدارية في القطاع العام أو الخاص يجب أن تكون بها ، فلا تقبل أي وثيقة مكتوبة بلغة أخرى ، حتى وإن كانت هذه الوثيقة واردة من خارج الوطن" ¹ ، وهذا من أجل رفع قيمتها واسترجاع هويتنا المغموسة فيها .

- بالإضافة إلى اتصاف اللغة الإدارية بظاهرة التركيب والتعدد المصطلحي ، إلا أن القرارات الإدارية في هذا القطاع تتسم بكثرة القوانين والمراسيم والتعليمات المشروحة شرحا مسهبا مما يجعل المطلع يستغرق وقتا حتى يصل إلى بنود القرار .

أما بالنسبة للبنية الموضوعية فهناك التزام للمبادئ العامة للوثيقة الإدارية الظاهرة مجملا اللهم تلك التي لا تظهر من خلال القراءة الباطنية والتي تستوجب ضمائرا مهنية لا يعلم

¹ - جماعة من المؤلفين جامعة تيزي وزو ، اللغة الأم ، دار هومة للطباعة والنشر ، 2004 ، ص 53

بها إلا أصحابها وخالفهم سبحانه وتعالى ، ويتعلق الأمر بالحفاظ على السر المهني ، والمصادقية في العمل .

3 - دراسة استعمال اللغة الإدارية :

1 . الخصائص اللفظية:

تم استخدام مصطلحات بسيطة وواضحة وتعبير عن المعنى بدقة غير أنها ذات اختصاص تحمل صبغة إدارية : مثل (يسري مفعول هذا المقرر) حيث أن بعض العامة من الناس قد لا يتيسر له الفهم إلا بالتوضيح ، حيث عادة ما يستفسر المواطنون في شتى الإدارات عن معاني بعض المفردات .

2 . الخصائص التركيبية :

يتم استخدام صيغ التقديم التشريعية العادية بما أن وزارة التربية هي الهيئة الوصية على المديرية المختلفة التابعة إليها ، فهي تطلب وتأمّر وتحذر أحيانا من التماطل في إنجاز بعض الأعمال المهمة و تقوم بإدارة كل القطاع فتستخدم ما قل ودل من صيغ التشريف حتى يتمكن المتلقي من معرفة مدى أهمية ما يطلب منه فعله .

3 . الخصائص الدلالية :

توحي الخصائص الدلالية في النصوص الإدارية المذكورة بأهمية اللغة الإدارية لأنها ليست مجرد لغة بل هي تعبير عن أعمال إدارية تنظيمية في غاية الأهمية ، لذلك يتحتم عليها صياغتها حسب ما يقتضيه القانون الإداري فهو الجهة التي تعمل على تنظيم هذا

القطاع وبأهمية احترام المواعيد والآجال وتذكير السلطات الأدنى مباشرة بضرورة الالتزام بالترتيبات الصارمة في كل عملية إدارية ، فتعكس قوة اللغة قوة الأعمال الإدارية التي تعبر عنها ، خصوصا وأن ميدان التربية والتعليم من الميادين الاجتماعية الحساسة ، وتحتاج إلى إدارة محكمة التسيير و التنفيذ .

التحليل :

اللغة الإدارية لغة متخصصة وهذا ما تقصيناه في لغة إدارة قطاع التربية فهي لغة لا تحتمل المراوغة ولا السهو وهي لغة سهلة سهلا ممتعا لا يستطيع العامة تحرير لغة بسيطة منسقة نسقا إداريا ، إلا إذا كان من أهل الاختصاص فهي وليدة الخبرة الإدارية الطويلة وهي لغة الموظفين المتكويين في هذا الإطار، لذلك يتحمل الموظفون عقوبات تأديبية جزائية نتيجة أخطاء لغوية قد تكون بسيطة لكن نتائجها وخيمة وأحيانا يتهم الموظف بالتزوير لمجرد خطأ في تحديد السنة التي يدرس فيها التلميذ أو رقم مالي إضافي واحد في مصلحة الأجور لأن النوايا في لغة الإدارة غير واردة فالعبرة بما كتب وهذا ما يجعلها لغة حريصة ودقيقة قلما يخطئ أصحابها لأنها تحرر مرة واحدة لكنها تعرض على المراقبة لعدة مرات قبل توقيعها .

وعليه يمكننا القول أن اللغة الإدارية في القطاع تشتمل على كثير من المواصفات الموضوعية والتركيبية وحتى الدلالية التي تؤهلها لكونها لغة اختصاص ، غير أنه لا يمكن الحديث عن لغة متخصصة والحكم عليها دون التطرق لدراسة المصطلح

المتخصص في هذا المجال ، وهو المصطلح الإداري الذي يعد عصب التخصص في اللغة الإدارية .

4- دراسة استعمال المصطلح الإداري من حيث الاستعمال :

المصطلح الإداري كغيره من المصطلحات المتخصصة يتأرجح بين الوضع والاستعمال فبعد أن رأينا حالة المصطلح الإداري من حيث الوضع في معجم المصطلحات الإدارية، سنراه من حيث الاستعمال خصوصا إذا علمنا أن اللغة الإدارية المتخصصة شبيهة باللغة العربية البسيطة وما تختص به من ظاهرة الترادف التي تجعلها تستعمل ما تشاء من مفردات تشترك في معنى واحد ، مما قد يؤثر سلبا على الاستعمالات الاصطلاحية .

لقد تم اختيار مجموعة من المصطلحات الإدارية الشائعة الاستعمال في الوثائق الإدارية المتداولة في قطاع التربية وبالأخص في الوثائق الصادرة عن وزارة التربية الوطنية باعتبارها نواة قطاع التربية وهي صاحبة النماذج الموحدة في شتى النصوص الرسمية المستعملة في الجهات المحلية التابعة لها من مديريات التربية ، والدواوين وغيرها وسنخص بالذكر عينة من مصطلحات الإدارية التي تتضمنها قرارات ومراسلات بين مختلف الهيآت في هذا المقام حيث أن القرارات تعبر عن النماذج الموحدة المستعملة في القطاع ، أما المراسلات فهي التي تعبر عن مستجدات الحياة اللغوية الإدارية وتطور

المصطلحات لأنها تعالج مواضيع رهن الساعة ، ومناشير محددة لعمل الإدارة ، تشتمل الدراسة أيضا على دراسة مقارنة بين مفاهيم المصطلحات الإدارية في قطاع التربية بين ما استعمل وبين ما وضع له أصلا في المعجم :

1 . عرض عينة المصطلحات الإدارية ودراستها :

1- مصطلح الإجراءات :

. في اللغة :

(الإجراء) كلمة مولدة فلم نجد لها أثرا في معجم الوسيط ، غير أنها مشتقة من الجذر (ج ر ء) فأجرى الماء أسأله والسفينة سيرها وفلان في حاجته أرسله "1 وهكذا يبدو أنها من دلالة الحركة فالإجراء هو ما يتخذ به عادة ، وهو المعنى الذي نجده في المعجم باللغة الفرنسية في معجم : Larousse

"Procédure: Manière de procéder ; méthode , marche à suivre pour obtenir un résultat".²

أما مقابل المصطلح إجراءات في اللغة الانجليزية هو " Procédure " وهو بنفس المفهوم الوارد في اللغتين العربية والفرنسية والذي يعني خطوات محددة مسبقا لاعتمادها

¹ - المعجم الوسيط ص 119

² - petit Larousse , Canada , 1990 p 784

أثناء القيام بعملية إدارية ما ،أي أنه الطريقة المسلوكة والمتبعة من أجل الحصول على نتيجة ما .

في الاصطلاح :

فالإجراءات تمثل طريقة تنفيذ نشاط معين بشكل متسلسل أو متوال على مدى زمني معين ، تحدد الإجراءات الطريقة اللازمة لمعالجة أو أداء أنشطة تؤدي مستقبلا على تولى إجرائي أو زمني .

وهناك من يرى أنها طريقة محددة سلفا عن كيفية تنفيذ الأعمال الروتينية والأساس في الإجراءات أن فيها تتابعا زمنيا للخطوات المطلوب تنفيذها في عملية معينة¹. وقد جاء في معجم المصطلحات الإدارية الإجراءات : "خطوات مرسومة ومتسلسلة منطقيا لتحقيق أغراض محددة وتشمل الإجراءات كافة الأعمال النمطية والروتينية ، كما أنها توجد في كافة المنظمات على اختلاف أنواعها ونشاطها ، وهي على سبيل المثال مجموعة من الخطوات التي يجب اتباعها في حال اتخاذ القرارات التنظيمية"².

في الاستعمال :

الإجراءات مصطلح شائع الاستعمال بمعنى المخطط المنجز الذي من خلاله يتم العبور أو السير عليه ،أي المسار المرسوم مسبقا والذي من خلاله يتم التكفل بقضية ما

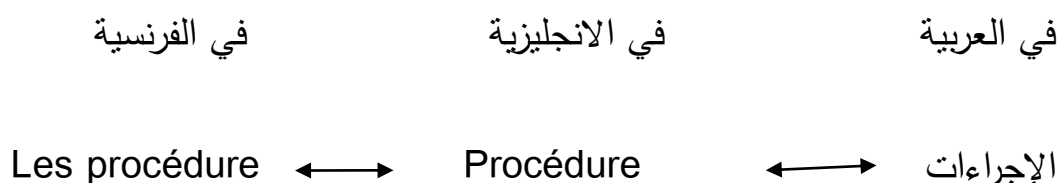
¹ - محمد فتحي - المرجع السابق ص 78

² - معجم المصطلحات الإدارية ، ص 626

أو تطبيق قرار ما كإجراءات المتبعة في حالة إعلان عن مسابقة توظيف. وهكذا يبدو أن مصطلح إجراء له دلالة حركة كحركة جريان المياه وهي حركة دائمة منظمة وله أبعاد إدارية عميقة توحى بالتنظيم والانضباط وعدم التذبذب . وبالرغم من تشابه المعنيين الاصطلاحي واللغوي غير أنه في واقع الاستعمال يستخدم بالتناوب مع مصطلحات أخرى مثل التدابير نتيجة للتأثر بظاهرة الترادف في اللغة العربية ، وهي ظاهرة التعدد المصطلحي للمفهوم الواحد والتي تتنافى مع مبادئ التوحيد المصطلحي فالوضعية وردت كما يلي :

المقابل الاجنبي		المصطلح العربي	المصطلح العربي
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	الموضوع	المستعمل
Procédure	Procédure	الإجراءات	1 . الإجراءات 2 . التدابير

في حين أن الوضع الطبيعي العادي بالنسبة للغة متخصصة هو على النحو :



2 - مصطلح التزام:

في اللغة:

إن أصل كلمة التزام في اللغة هو : " لزمه لزوما ولزامة ولزمة ولزمانا بضمّها ، ولازمه ملازمة ولزاما والتزمه وألزمه إياه ، فالتزمه ، وهو لزمة ، كهمزة أي إذا لزم شيئا لايفارقه ، التزمه : اقتنعه .¹

أما في اللغة الفرنسية فهو :

Obligation:Contrainte , devoir qu'imposent la loi, l morale , les conventions sociales ,les circonstances ..²

وفي اللغة الانجليزية مقابل المصطلح هو : Obligation و بنفس المعنى المذكور في اللغتين العربية والفرنسية والذي يعني الالتزام و الإلزام المفروض بقوة معينة كقوة القانون.

في الاصطلاح:

الالتزام ارتباط قانوني يرتب واجبا على شخص أو أكثر بمقتضى العرف أو القانون أو بنقل حق إلى شخص آخر أو أكثر ، وأن يعمل أو لا يعمل شيئا .³

¹ - مجد الدين الفيروزآبادي - المعجم المحيط ، ص 1469

² - petit larrousse , canada , 1990 p 674

³ - معجم المصطلحات الإدارية ص 453

ويرتبط هذا المصطلح دوماً بالقانون لأنه الوحيد الذي له سلطة الإلزام بمعنى الكلمة حيث يستطيع الشخص الإخلال بأي التزام غير الالتزامات الرسمية الإدارية والقانونية ، لما يترتب عليها من آثار بل من عقوبات ضد كل مخالف لها . تتمثل هذه العقوبات غالباً بالتنزيل في الرتبة أو العزل عن العمل بالنسبة للعقوبات عن المخالفات الإدارية المحضه للموظفين المخالفين أو بالسجن والغرامات عندما يتعلق الأمر بالإخلال بالالتزامات يعاقب عليها القانون كالإخلال بالالتزامات التعاقدية مع الأشخاص أو الشركات أو عدم دفع المستحقات المالية .

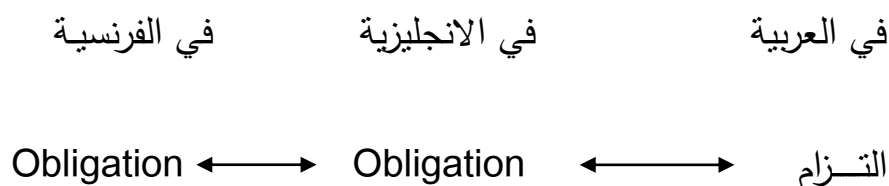
في الاستعمال :

مصطلح التزم يتكرر باستمرار في أغلب الوثائق الإدارية في قطاع التربية :
 . حيث أن الإخلال بالالتزام يؤدي إلى عرقلة الإدارة بحيث أن الأعمال الإدارية تتطلب نوعاً من الانضباط وعدم الإهمال فهي أصلاً مجموعة قواعد ملزمة من القوانين الإدارية بالرغم من قوة هذا المصطلح في التعبير ضمن اللغة الإدارية المتخصصة في المراسلات اليومية والقرارات الإدارية ، إلا أنه يلاحظ في كثير من الأحيان استخدام هذا المصطلح بالترادف مع مصطلحات أخرى مثل ضرورة إيلاء العناية الكاملة ، مع أنه كان يمكن استعمال نفس المصطلح على نحو (مع تأكيد الالتزام بهذا .) مما لا يكفل ظاهرة التعدد المصطلحي .

أما فيما يخص المعجم فبالرغم من توفيقه بوضع المصطلح التزام غير أننا استغرنا عدم استعماله المصطلح الأجنبي الفرنسي Obligation بدلا من L'Engagement وكذلك L'Alignement الذي يعد أكثر دقة وتخصصا وبالتالي الاستغناء عن المصطلحين المذكورين الآخرين .

المقابل الاجنبي الوارد في المعجم		المصطلح العربي	المصطلح العربي
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	الموضوع	المستعمل
1.L'Alignement	1- Alignment	التزام ص 24 ¹	1 - التزام
2 .L'Engagement	2- Obligation	التزام ص 453	3 ضرورة

وعليه الوضع الذي نقترحه ويبدو طبيعيا هو :



- ويعني التزام العاملين في كل المستويات الإدارية بثقافة المنظمة (القيم والعادات والتقاليد التنظيمية)، معجم¹ المصطلحات الإدارية ص 24

3 - مصطلح بروتوكول :

. في اللغة :

من الواضح أن أصل هذا المصطلح ليس بعربي ذلك لعدم وجود حرف أو صوت الـ "p" في العربية وبدليل عدم وروده في المعجم اللغوي أما في اللغة الفرنسية فإن :

01- Protocole [protokol] :la cérémonie s'est déroulée selon un protocole très strict des règle officielles cérémonial¹ .

وفي الانجليزية فإن مقابل المصطلح هو " protocole " وبنفس المعنى المذكور في الاصطلاح :

ومصطلح البروتوكول هو مجموعة قواعد لتبادل البيانات بين أجهزة مستقلة في شبكة ويحدد البروتوكول هيئة وتوقيت تبادل المدخلات والمخرجات .2

في الاستعمال :

ورد مصطلح البروتوكول الصحي في على شكل عنوان للوثيقة على النحو الآتي :

- بروتوكول وقائي صحي بمعنى مجموعة القواعد الصحية التي يجب اتباعها لتنفيذ محتواه من أجل الحد من انتشار عدوى وباء كورونا المستجد ، فمصطلح البروتوكول هنا جاء بمعنى اتفاق، وهو ما ورد في الدليل الوظيفي التابع لمعجم المصطلحات

¹-Dictionnaire de la langue française , institut pédagogique nationl , alger p 640

² - معجم المصطلحات الإدارية ص663

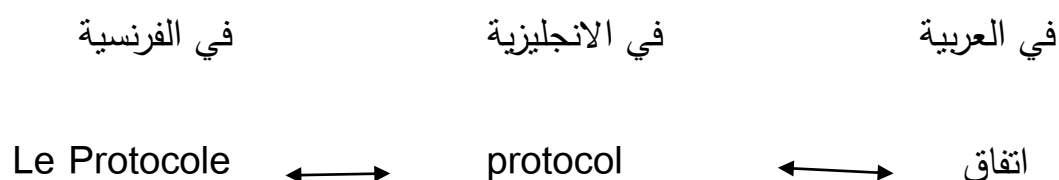
الإدارية السابق الإشارة إليه والذي أورد مصطلح بروتوكول مرادف لمصطلح اتفاق

مقابل المصطلح الفرنسي ¹ protocole

ويتميز البروتوكول بكونه يحتوي على عدة ترتيبات دقيقة جدا في بعض تفاصيلها والواضح أن مصطلح اتفاق قادر وحده على الوفاء بالمعنى الاصطلاحي وكان لا داعي لإضافة مصطلح بروتوكول ، غير أن لغة الإدارة في هذا القطاع تلجأ دائما إليه في وضعيات مشابهة من باب التعود حتى أصبح كأنه هو الأصل وهو مصطلح دخيل عن اللغة العربي لكن تعريب الإدارة المتأخر فرض أحيانا استعمال مثل هذه المصطلحات .

المقابل الاجنبي		المصطلح العربي	المصطلح العربي
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	الموضوع	المستعمل
Le Protocole	protocol	بروتوكول	بروتوكول

وعليه فالوضع الاصطلاحي المفضل حسب رأينا هو :



¹- منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، دليل وظيفي في إدارة الموارد البشري ، مصطلحات ونماذج ، ص 55

4 . مصطلح " الترميز ":

في اللغة :

الترميز كلمة مشتقة من رمز إليه رمزا : أوماً وأشار والرمز الإيماء والإشارة والعلامة

وذلك بصيغة المبالغة، (التفعل) ¹قال تعالى: [أَيُّكُمْ أَلَا تُكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا

رَهْماً²] والرمزية مذهب في الأدب والفن ظهر في الشعر أولا ، يقول بالتعبير عن المعاني

بالرموز

والإيحاء .³

وفي اللغة الأجنبية :فإن المصطلح في اللغة الفرنسية هو :

Codage:Action d'appliquer un code pour transformer un message ,

des donnée en vue de leur transmission ou de leur traitement .⁴

أما في اللغة الانجليزية هو : " coding "

بمعنى وضع رموز لتمثيل رسالة مما وهو أيضا معطيات موجهة لمعالجتها⁵

¹ - المعجم الوسيط ، ص 372

² - القرآن الكريم ، سورة

³ - المعجم الوسيط ص 372

⁴ - petit laroussep228 -

⁵ - ترجمتنا

في الاصطلاح :

معنى المصطلح "ترميز" الاصطلاحي الوارد في معجم المصطلحات الإدارية هو عملية إعطاء رموز لإجابات المستقصي منهم لتسهيل إدخال البيانات إلى الحاسوب وتحليلها لاحقاً تحليل البيانات فيما بعد¹

في الاستعمال :

يستعمل هذا المصطلح في قطاع التربية بمعنى إعطاء رموز وعلامات وغالباً ما يكون أرقام في نموذج محدد مسبقاً من الإدارة المعنية ، وهو القيام بترميز المؤسسات التربوية من قبل ويعدل كل سنة حسب فتح مؤسسات جديدة أو غلقها، حيث يعطي رموز للمؤسسات في شكل أرقام متسلسلة حسب المقاطعات ، فمدرسة عيساوي عبد القادر تتحول إلى الرمز 30605 مثلاً بالنسبة لامتحان شهادة التعليم الابتدائي.

وللترميز أهمية إدارية كبيرة كونه يعنى بقضية السرعة في أداء المهام الإدارية فبدلاً من ذكر اسم المؤسسة كاملاً: " يذكر فقط الرمز .

وللتوضيح لا تستعمل هذه الرموز في المراسلات الإدارية وإنما للإشارة إلى مؤسسات لا يمكن عدّها و اجتناباً لهدر الوقت ،أو التشفير أثناء الامتحانات والمسابقات أي فيما يدخل مجمله في الحفاظ على أسرار المهنة فالترميز يعبر عن اسم المؤسسة المشفر

¹- معجم المصطلحات الإدارية ، ص 81

بالنظر فقط إلى الامتحانات الرسمية في حين تبقى التسمية الأصلية حيال كل القضايا والمعاملات الأخرى ، فالترميز مصطلح يستعمل في القطاع بنفس المعنى الوارد في المعجم المتخصص (معجم المصطلحات الإدارية) غير أن في اللغة الأجنبية وجدنا المصطلح " Coding " في اللغة الفرنسية على خلاف ما ورد في معجم Larousse الذي يسميه " Codage " .

المقابل الاجنبي		المصطلح العربي	المصطلح العربي
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	الموضوع	المستعمل
Codage	Coding	الترميز	الترميز

5 . مصطلح التوقيع:

في اللغة :

من المصطلحات الإدارية الأكثر استعمالاً في مجال الإدارة مصطلح "التوقيع" فالتوقيع ما يعلقه الرئيس على كتاب أو طلب برأيه فيه وتوقيع العقد أو الصك ونحوه ، وأن يكتب الكاتب اسمه في ذيله إمضاءً له وإقراراً به وهو مصطلح مولد¹.

¹ - المعجم الوسيط ص 1050

وفي اللغة الأجنبية (الفرنسية) المصطلح المقابل هو :

Signature :Action de signer un document , la signature d'un

contra¹

في اللغة الانجليزية Signature وهو بنفس المعنيين السابقين في العربية والانجليزية

والواضح أن التوقيع والإمضاء مترادفتان في اللغة العربية غير أن الاصطلاح يفترض

تعيين مصطلح واحد للإيفاء بهذا المعنى في مجاله ، (الإدارة) .

في الاصطلاح :

و التوقيع في الاصطلاح حسب معجم المصطلحات: إقدام الشخص على توقيع وثيقة

إقرارا منه على صحتها والموافقة على ما تتضمنه من محتوى الأمر الذي يضيف عليه

الصفة الرسمية .²

ويظهر من هذا المعنى أنه بعد توقيع النص الإداري وبعد مراقبته وتنقيحه والموافقة

عليه يتحول إلى وثيقة إدارية ملزمة ، ومن دون ذلك لا يكن للنص أي قوة قانونية

أو إدارية ملزمة في مواجهة أطراف أخرى.

¹petit larousse p- 895

² -معجم المصطلحات الإدارية - ص 811

في الاستعمال :

يستعمل مصطلح توقيع بالمعنى الاصطلاحي وبالشكل نفسه الوارد في معجم المصطلحات الإدارية، ولكن بالتداول بينه وبين مصطلح إمضاء والخلط بينهما :

حيث يستعمل في الإدارة تارة مصطلح توقيع وتارة أخرى مصطلح إمضاء .

إن من خصائص اللغة الإدارية البساطة في التعبير، وهذا ما جعلها تتأثر باللغة العربية العامة فتشابهت معها من حيث استخدامها لصفة من صفاتها وهي الترادف بالرغم من عدم توافق هذا الأمر مع المبادئ العامة لوضع المصطلح العلمي المتخصص ، الذي يشترط وضع مصطلح واحد مقابل المفهوم الواحد .

من أجل هذا يفضل استخدام مصطلح توقيع في مقابل الوثائق التي تعبر عن إجراء عملي اصطلاحي يمثل سلطة عامة ويرتب آثار قانونية حيث يفيد التوقيع عنصر السلطة والاختصاص معا ، وهو الذي يوصي الصفة الرسمية على الرسالة أو الوثيقة الإدارية . بحيث لا يوقع الرسالة الإدارية إلا الموظف الذي له الاختصاص في ذلك أو الذي يتلقى تفويضا أو أمرا بذلك وهذا ما يجب إظهاره في بيانات التوقيع¹ . وبذلك يكون نطاقه أوسع بينما مصطلح إمضاء له مجال ضيق لا يعبر إلا عن صاحبه خارج هذا النطاق وبدون

¹ - وهيبية غرارمي ، المرجع السابق ص 53

اشتماله على ختم وتصديق مثل الطلبات التي يودعها المواطنون في مختلف الإدارات والتي لا تحمل القوة الإدارية والإلزامية إلا في مواجهة أصحابها أو مودعيها . وبهذا نكون قد حصرنا المفهوم الواحد للمصطلح الواحد على النحو التالي :

إمضاء ← لا يشتمل على ختم والتصديق ← صادر عن مواطن
 توقيع ← يشتمل على ختم وتوقيع ← صادر عن سلطة عامة
 وفي المقابل يظهر المصطلح في المعجم موحدًا في اللغة العربية التوقيع وفي اللغة الأجنبية موحدًا " Signature " في الانجليزية و " La Signature " في الفرنسية . وقد وفق المعجم في هذه الحالة .

المقابل الأجنبي		المصطلح العربي	المصطلح العربي
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	الموضوع	المستعمل
La Signature	Signature	التوقيع	1 . التوقيع 2 . الإمضاء

وبالتالي فالوضع الاصطلاحي المقترح هو :

في العربية في الانجليزية في الفرنسية
 التوقيع ↔ Signatur ↔ La Signature

6- خريطة :

في اللغة :

إذا كانت الخريطة في اللغة العربية ما يرسم عليه سطح الكرة الأرضية أو جزء منه

ففي المقابل الأجنبي :

ورد المصطلح في اللغة الفرنسية على شكل Carte :ولها عدة معاني منها :

Carte :feuille de carton mince plus ou moins flexible , destinée

a divers usages.

في حين أن المقابل الانجليزي لـ خريطة هي . Map و Chart

ويظهر المصطلح الأجنبي بمعنى عام أشمل من الخريطة معبرا عن معنى الخريطة

والبطاقة باللغة العربية .

في الاصطلاح :

يرد هذا المصطلح دائما بشكل التركيبي الإضافي على نحو الخريطة التنظيمية: وهي

رسم يبين الهيكل التنظيمي الذي توجد عليه المنظمة ويبين المناصب الإدارية المختلفة

والتسلسل الرئاسي ، وعدد المستويات الإدارية والعلاقات سلسلة الأوامر بين مختلف

الوحدات والسلطات التنظيمية الاستشارية¹.

¹- معجم المصطلحات الإدارية ص 489

في الاستعمال :

يستعمل مصطلح خريطة في قطاع التربية ، وهو مصطلح مركب على غرار المصطلح الموضوع في المعجم ، ففي المعجم نجد مصطلح "خريطة " "خريطة تنظيمية وفي الاستعمال نجد " مصطلحي "الخريطة " ، "التنظيم التربوي " تستعمل بنفس المعنى وهو تبيان عدد المناصب الإدارية وتوزيعها في المؤسسة كمنصب المدير ، عون الإدارة ، والأساتذة .

المقابل الأجنبي في المعجم		المصطلح العربي الموضوع	المصطلح العربي المستعمل
المقابل الفرنسي	المصطلح الانجليزي		
La Carte	Chart Map	الخريطة	الخريطة

والخريطة في الاستعمال الإداري لها مفهوم واحد بينما يظهر المقابل الأجنبي بمعنيين:
هما الخريطة والبطاقة ، لذلك الوضع الطبيعي بالنسبة للغة المتخصصة هو :

في العربية في الانجليزية في الفرنسية

خريطة Chart La Carte

↔ ↔

7. مصطلح راتب :

في اللغة :

الراتب :يقال رزق راتباً ثابتاً دائماً ومنه الراتب الذي يأخذه المستخدم أجراً على عمله

أما في اللغة الأجنبية فهو في الفرنسية :

Le Salaire constitu la contrepartie des prestation de travail fournies par le travailleur; il est versé a des intervalles réguliers.¹

أما المصطلح الانجليزي فهو wage – pay

في الاصطلاح :

مصطلح راتب دائم الاستعمال في جميع القطاعات الإدارية . حيث ورد مصطلح راتب في

معجم المصطلحات الإدارية بالتوازي مع مصطلح أجر :

" عائد العمل الذي يدفع نقداً ويستخدم هذا الاصطلاح في حالات معينة كأن يقال يوم

صرف الأجر pay Day أو كشف الأجر Pay Roll.²

وبغض النظر عن هذا المعنى فإن الأجر هو المقابل النقدي الذي يحصل عليه الموظف

لقاء عمله خلال فترة معينة عادة ما تكون شهراً .

¹ - petit larousse p

² - معجم المصطلحات الإدارية ص 534

في الاستعمال :

مصطلح راتب مستعمل في أغلب القرارات والمراسلات وكذا كشوف الأجور في هذا القطاع :

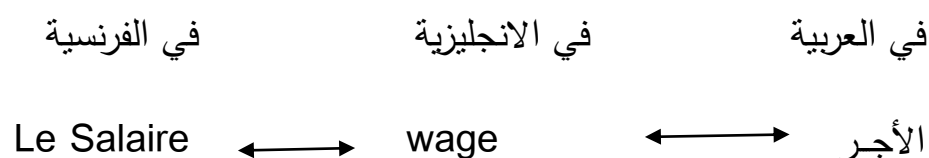
ف نجد في كشف الراتب للموظف وهي وثيقة تتضمن الأجر الشهري الخاص بالموظفين وهي وثيقة موحدة بين مديريات قطاع التربية ، تتغير فقط المعطيات الخاصة بكل موظف بينما المصطلحات الواردة فيها ثابتة . حيث نجد في نفس الوثيقة مصطلح راتب في (كشف الراتب) ومصطلح (أجر قاعدي) ، بينما نجد في وثيقة أخرى يتقاضى المعني مرتباته من المؤسسة الأصلية .

و بالنظر إلى توصيات المجامع العربية فيما يخص أسبقية المصطلحات العربية الأصلية في وضع المصطلح العلمي المتخصص ، فإنه يبدو لنا أن مصطلح الأجر أفضل من استعمال مصطلح الراتب الذي يعني الثابت وهو محدث بالمعنى المتخصص أي أجرة الموظف وكذلك من حيث القيمة الإدارية في التعبير عن المفهوم الدقيق ، والتخلي عن مصطلح مرتب الذي يعتبر غير مناسب في هذا السياق فالمرتب في اللغة العربية هو المنتظم .

هذا فيما يخص الاستعمال ، أما الوضع في المعجم محل الدراسة ، فقد ورد مصطلح الأجر والراتب بالتبادل في الصفحة 534 في مقابل المصطلح Pay في اللغة الانجليزية وذكر مصطلح آخر مرادف للأجر هو wage في الصفحة 987 أما في اللغة الفرنسية فإن مقابل أجر وراتب في نفس الصفحة 534 هو Le Salaire في حين ظهر مقابل فرنسي آخر هو La payment وفي نظرنا هو بعيد عن هذا المعنى لاقترابه من معنى الدفع فقط وليس الأجر في حد ذاته .

المقابل الأجنبي		المصطلح العربي الموضوع	المصطلح العربي المستعمل
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي		
1-Le Salaire	1-Pay	1- الأجر	1-الأجر
2-Le payment	2-wage	2- الراتب	2-الراتب
			3-المرتب

ويعبّر هذا الوضع عن فوضى مصطلحية للتعدد المصطلحي للمفهوم الواحد وفي كل لغة بالرغم من أن الوضع العادي كان من المفترض أن يكون على النحو الآتي :



8-مصطلح العطلة:

في اللغة :

العطلة : بقاء العامل بلا عمل ، يقال فلان يشكو العطلة تعطل بقي بلا عمل والمرأة فقّدت حليها¹ وأيضاً مدة يوم أو أكثر تُعطل فيها الدواوين والمدارس وهي بهذا المعنى محدثة في اللغة الأجنبية في الفرنسية :

Congé 1. Autorisation accordée a un salarié de cesser son travail
(congé de maladie.)

2.Congé payés ; période de vacances payées que la loi accorde
a tous les salariés .

وهو بهذا مرادف لمصطلح " vacance "

أما في اللغة الانجليزية فمقابل المصطلح عطلة هو مصطلح "Leave" بالإضافة إلى

مصطلح " vacation "

في الاصطلاح :

" العطلة هي الفترة يتم فيها التوقف عن العمل الاعتيادي وتمنح للعاملين تنفيذاً لأحكام

¹المعجم الوسيط ، ص 609

المنظمة¹ وهو المعنى نفسه للمصطلح الأجنبي أعلاه .

في الاستعمال :

يشيع استعمال مصطلح العطلة في قطاع التربية بنفس الشكل والمفهوم الثاني الذي يعني التوقف عن العمل بالنسبة لموظفي القطاع وبالتالي استفادة التلاميذ من هذه الراحة بالتوقف عن الدراسة لفترة محددة .

يستخدم في قطاع التربية هذا المصطلح (العطلة) من حيث الشكل باستعمال التركيب حيث نجد المصطلح محددًا أنواع العطلة على نحو عطلة الصيف وعطلة الشتاء لتفرقة العطلتين .. فالإضافة من خصائص اللغة الإدارية المتخصصة .

أما من حيث المفهوم فقد ورد المصطلح بنفس المفهوم الوارد في المعجم :

في حين يظهر في المعجم مصطلح آخر هو مصطلح إجازة كمرادف للمصطلح في نفس الصفحة (969) هو المصطلح الذي لا يستعمل في الإدارة إطلاقًا بالرغم من أفضليته على مصطلح عطلة الذي يرمز للتعطيل وبالنسبة للمقابل الأجنبي فورد في المعجم مصطلح Vacation في اللغة الانجليزية و مصطلح (Les vacances) في اللغة الفرنسية بالتناوب مع مصطلح (Le congé) حيث يظهر في نفس الصفحة مباشرة

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ص 969

بعد المصطلح الإجازة / العطلة المصطلح "الإجازة الإدارية" مقابلاً لـ¹ (Le congé de l'Emploi)

وبالنسبة للمقابل الأجنبي الانجليزي فمقابل المصطلح عطلة هو مصطلح " Leave " الذي ظهر في ص 290 كمقابل لـ إجازة بالإضافة إلى مصطلح . vacation في الصفحة 969 . .

وهذه الحالة هي حالة أخرى من حالات الفوضى المصطلحية التي يصطدم بها المصطلح الإداري ، والتي سببها ظاهرة الترادف في اللغة العامة وانزياح المصطلح الإداري إليها .

المقابل الأجنبي		المصطلح العربي	المصطلح العربي
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	الموضوع	المستعمل
Congé	Vacation	1 . العطلة	1- العطلة
Les vacances	Leave	2 . الإجازة	

ونفضل أن تكون الوضعية كما يلي :

في العربية في الانجليزية في الفرنسية

الإجازة ← Leave ← Congé

1- ينظر الصفحة 969 من معجم المصطلحات الإدارية

في حين نفضل إقصاء مصطلح Vacation واعتباره مرتبطاً بالعطلة من وجهة أخرى كعطلة التلاميذ أو العطل الخاصة بالتنزهات . وبالتالي حصر المصطلح في طابعه الإداري الذي لا يعني إلا العطل الإدارية والقانونية .

9 - مصطلح القرار

في اللغة :

القرار: " المكان المنخفض يجتمع فيه الماء " والرأي يمضيه من يملك إمضاءه¹ وفي اللغة الأجنبية مقابل المصطلح قرار هو :

Décision:acte par lequel qqn dicide ; chose décidée resolution

prise prendre une bonne , une mauvaise décision.

والأمر نفسه في اللغة الانجليزية حيث أن المصطلح الانجليزي هو Decision وبنفس المعنى الذي يحمل قرار بمعنى الرأي .

في الاصطلاح :

القرار:ورد في معجم المصطلحات الإدارية مصطلح القرار مركبا على الشكل (صنع القرار)

¹ - المعجم الوسيط ، ص 725

صنع القرار :عملية الاختيار الواعية من بين البدائل المتاحة لحل مشكلة معينة ، وتختلف

أنواع القرارات التي يمكن اتخاذها داخل المنظمة بين القرارات الروتينية (المتكررة)

والقرارات غير الروتينية (غير المتكررة) .¹

ويعرفه خبراء الإدارة بأنه : " البت النهائي والإرادة المحددة بشأن عملية للوصول بوضع

معين إل نتيجة محددة ونهائية " .²

فهو إذن رأي نهائي متخذ من بين عدة آراء في عملية إدارية معينة ، ويتخذ له نصا

إداريا يحتوي حيثياته ، والأسانيد التي اعتمد عليها في اتخاذه ، مختوما بتوقيع وتصديق

يضمن تطبيقه .

في الاستعمال :

للقرار مكانة كبيرة في مجال الإدارة ، فهو ليس مصطلحا فحسب ، إنما يعبر عن

وثيقة إدارية في غاية الأهمية ، لها من القوة ما يغير أوضاعا بأكملها ، ويستعمل عادة

في كل الإدارات بلا استثناء .

يستعمل في إدارة قطاع التربية في عدة حالات ، فنجد قرار تنظيم مسابقة وقرار فتح

مؤسسة خاصة ، وقرارات تتعلق بالموظفين : كالتوظيف و الترقية والتقاعد وغيرها ...

¹ - معجم المصطلحات الإدارية ص 120

² - محمد فتحي - مرجع سابق ص 193

حيث جاء في النموذج 1 يهدف هذا القرار إلى تحديد كفاءات فتح المسابقة على أساس الاختبارات لالتحاق بالتكوين المتخصص للتوظيف في سلك المقتصدین برتبة مقتصد ".
 في حين أن اسم الوثيقة في الأعلى " مقرر رقم.. مؤرخ في....يتضمن فتح المسابقة على أساس الاختبارات لالتحاق بالتكوين المتخصص للتوظيف في سلك المقتصدین "
 إن هذه الوضعية تبرز ظاهرة الخلط المصطلحي وعدم الدقة في استعمال المصطلحات ذلك أن المصطلح الصحيح هو قرار وليس مقرر بحيث أن القرار يحتوي الرأي بينما المقرر : نص تنظيمي يتخذ في المسائل التي يتناولها القرار الأقل أهمية ، كالمنح أو العطل الاستثنائية .¹ وغالبا ما يندرج تحت القرار عدة مقررات تضمن تفعيله مثل مقررات تعيين رؤساء المراكز المؤطرين لامتحانات المسابقات، تطبيقا للقرار الأول الأساسي ،وهو ما يؤكد أن له قوة قانونية وإدارية أكثر من المقرر فهو جزء من جزئياته.

المقابل الأجنبي		المصطلح العربي	المصطلح العربي
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	الموضوع	المستعمل
Décision	Decision	1 . القرار	1-القرار 2 - المقرر

¹ - عباس صانع ، تنمية الثقافة القانونية لدى الموظف ، المركز الوطني للوثائق التربوية ص 10

بينما مقارنة ما جاء في المعجم يجب التوضيح أن مصطلح القرار لم يذكر أبدا منفردا بل

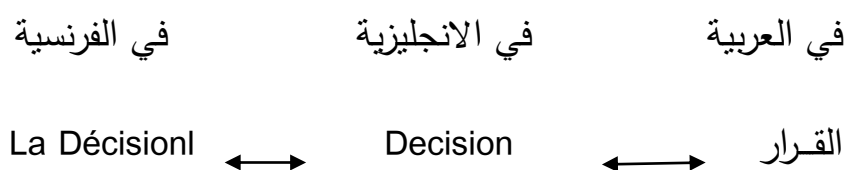
جاء مركبا في كل أوضاعه والأمر نفسه في المقابل الأجنبي على التوالي :

في اللغة العربية (1 - صانع القرار ، 2 - صنع القرار ، 3 - جودة القرار)

في الانجليزية 1-Decision Making , 2-DecisionQuality, 3 - Decision Maker

في الفرنسية (1-Créateur de Décision2-Prise de Décision ,La QualitydeDécision)

وعليه يمكن القول أن الوضع المصطلح الطبيعي هو :



10 - المركزية :

في اللغة :

المركزية : المركز الثابت الذي تنتشعب منه الفروع ، كمركز الهاتف ونحوه ، وأحد أقسام

المحافظة في التقسيم الإداري بمصر ، وتتبعه عدة قرى ، ومركز الجند موضعهم الذي

أمرو أن يربطوه ويلزموه ولا يبرحوه ، ومركز الرجل منزلته ومكانته الحسية والمعنوية

ومركز الدائرة نقطة تداخل الدائرة ، تتساوى المستقيمات الخارجة منها إلى المحيط ،

والمركز البيضي في الطب الباطني هو المادة البيضية في نصف المخ المركزي :
المنسوب إلى المركز ومصرف مركزي ، ترجع إليه المصارف الخرى¹.

centralisation: والمركزية باللغة الفرنسية هي

Centrer: la roué est mal centrée et n'est pas fixée au centre

Centralizer: On a centralisé les services dans cet établissement , on les a

groupés = rassembler , réunir .²

وأقر مجمع اللغة العربية معنى آخر للمركزية بمعنى آخر على النحو الآتي :

نظام يقضي بتبعية البلاد لمركز رئيس واحد نقيضه اللامركزية وهو النظام الذي يمنح
الأقسام المختلفة نوعاً من الاستقلال المحلي .³

وهو يشبه المعنى الاصطلاحي الذي يعني الاحتفاظ بالسلطات جميعاً على يد مستوى
إداري بحيث لا يتاح لباقي المستويات أن تتصرف إلا بناء على تعليمات من ذلك
المستوى أو بعد موافقته .

في الاصطلاح :

لقد ورد في معجم المصطلحات الإدارية :

أن المركزية: تتمثل في احتفاظ المستويات الإدارية العليا في المنشأة بدرجة عالية من

¹ - المعجم الوسيط باب ركز ص 369

² - dictionnaire de la langue française p132

³ - المعجم الوسيط ص نفس الصفحة

سلطة صنع واتخاذ القرار ، وهنا يلجأ المديرون في المستويات الإدارية الأقل إلى الحصول على موافقة رؤسائهم قبل اتخاذ معظم القرارات.¹ وهو عكس اللامركزية التي “تعني موقف يتسع فيه نطاق التفويض في السلطة أو تمنح فيه سلطات أصلية لمستويات أدنى وفقاً لما يسمح به تنظيم المؤسسة ، وبمقتضى هذا الموقف تتكون وحدات إدارية مستقلة عن السلطة المركزية فيما يتعلق ببعض الأعمال.”²

في الاستعمال :

يستعمل هذا المصطلح عادة في ديباجات القرارات الخاصة بوزارة التربية الوطنية وبكل قطاعات الوظيف العمومي على النحو : بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم المؤرخ في عام الموافق لـ عام ، والمتضمن تنظيم الإدارة المركزية لوزارة التربية الوطنية المعدل والمتمم ، وهو المعنى نفسه الوارد في المعجم وهو مصطلح واحد لمفهوم واحد وله مقابل واحد في اللغة الانجليزية ومقالا واحد في اللغة الفرنسية .

المقابل الأجنبي		المصطلح العربي	المصطلح العربي
المصطلح الفرنسي	المصطلح الانجليزي	الموضوع	المستعمل
La centralization	centralization	المركزية	المركزية

1 - معجم المصطلحات الإدارية ص 76

2 - محمد فتحي ص 70

ولعل السبب في انتظام هذا المصطلح هو كونه مصطلح ثابت المعنى يعبر فقط عن طريقة النظام الإداري في شكله النظري ، وليس مصطلحا تطبيقيا يعبر عن أوضاع متحركة وعمليات نشيطة في الإدارة مثل: (مصطلح القرار) (مصطلح التوقيع) .

. خلاصة عامة :

بالرغم من أن اللغة الإدارية في قطاع التربية تتميز بعدة صفات تجعلها لغة متخصصة ، غير أن دراستنا لعينة المصطلحات ذات الأهمية في قطاعات الإدارة وهي الشائعة في الاستعمال توصلنا إلى النتائج التالية :

. يعاني المصطلح الإداري من ظاهرة التعدد المتأثرة بظاهرة الترادف الواردة في اللغة العامة ، وهذا ما لمسناه في استعمال مصطلحات (أجر وراتب ومرتب) لنفس المفهوم المتمثل في المقابل المادي الذي يتلقاه الموظف لقاء أداء عمله في فترة معينة وطبقا لمخطط معين يختلف باختلاف الرتب و الأقدمية ، بل وهناك مصطلحات مختلفة تماما تستعمل للتعبير عن المفهوم الواحد كمصطلحات أستاذ العلوم الفيزيائية ، أستاذ التكنولوجيا . أستاذ الفيزياء ، وهي من الأخطاء المنهجية الشائعة في الاستعمال . وكذلك بالأمر نفسه بالنسبة لمصطلحات (ضرورة ، التزام) (الإجراءات ، التدابير) . تعاني بعض المصطلحات المتشابهة من عدم الدقة في الاستعمال لتقارب التسميات فيما بينها كمصطلح مقرر وقرار بالرغم من اختلاف المفاهيم فيما بينها ، مما يجعل الدلالة الخاصة بمصطلح تتغير في غير محلها كدلالة المقرر التي تقوى على دلالة القرار وهو الأمر الذي لا تتقبله اللغة الإدارية ذلك أن للقرار قوة قانونية ودلالية تسمو على الدلالة التي يجب أن يحملها مصطلح مقرر .

. تهمل اللغة الإدارية كثيرا من المصطلحات ذات الأهمية والتي لم نجد لها أثرا في استعمالاتها اليومية كمصطلح إجازة التي يعد من المصطلحات التراثية والتي وجدناها في المعجم . وكذلك مصطلحات "الرؤية"¹ " المهنية "² (التتمية الإدارية)³ وهي كلها مصطلحات ذات دلالة تحفيزية وتطويرية من شأنها رفع مستوى الأداء الإداري وتحسينه .

عدم مسايرة كثيرا المصطلحات المتخصصة الجديدة والتي فرضتها مستجدات الحياة ، كمصطلح " الهندرة " ⁴ والذي يعني الهندسة الإدارية .

(جزء من عملية التخطيط الاستراتيجي يحدد طموحات المنظمة وما ترغب أن تكون عليه في المستقبل) معجم

1 المصطلحات الإدارية ص 982

(الصفات المعقدة التي تتميز بها بعض المهن كالأعداد بالمهنة والشعور والمسؤولية الفردية والتطبيق العملي لدراسات

2 فنية والميل نحو التنظيم الذاتي وروح الإيثار المتزايدة) ، المرجع نفسه ص 642

(عمليات تطوير المديرين من خلال البرامج التدريبية بهدف زيادة مهاراتهم وقدراتهم على تحسين عملية اتخاذ القرارات

3 وحل المشكلات الإدارية المعقدة .) المرجع نفسه ص 335

4 (ينظر ص 52 من هذا العمل)

الخاتمة

خاتمة :

إن قضية المصطلح العربي وتوحيده باتت تشغل العلماء والباحثين في شتى أقطار المعمورة ، لما أصبح للمصطلح العلمي من الأهمية في عالمنا الحاضر بالنظر لتطور العلوم واحتياجات لمسميات تحملها .

وفي الحقيقة كان هدفنا الرئيسي من هذا العمل هو دراسة حال المصطلح الإداري سواء من خلال انتظام وضعه في معجم المصطلحات الإدارية ، أو حال استعماله في الواقع الملموس بين أروقة وأوراق الإدارة ، غير أننا حاولنا قدر المستطاع تسليط الضوء على المصطلح الإداري العربي باعتبار اللغة العربية هي لغة التحرير الإداري في وطننا العربي.

وبعد ما تناولنا هذا البحث الموسوم بحال المصطلح الإداري بين وضعه في معجم المصطلحات الإدارية واستخدامه في قطاع التربية ، وتوصلنا إلى عدة نقاط تتعلق بالمصطلح الإداري و اللغة الإدارية المتخصصة وعندما عرجنا على مفاهيم تتعلق بالمصطلح والمفهوم والإدارة وعلمها ، ففيما يتعلق بانتظام الوضع :

اللغة الإدارية لغة سهلة صعبة ، سهلة بمفرداتها صعبة من التركيب المتناسق الذي لا يعرفه إلا أهل الاختصاص .

- تمثل المصطلح الإداري لمبادئ الوضع وانتظامه من حيث الأصل ، ذلك أن نسبة قليلة جدا من الدخيل تكاد تكون معدومة .

وجود حالات الاضطراب الاصطلاحي التي تمثل حالة عدة مصطلحات لمفهوم واحدة تبررها خاصية الترادف في اللغة العربية التي بقيت لصيقة بها حتى عند استخدامها للغة المتخصصة.

وجود حالات الاضطراب المصطلحي التي تتمثل في مصطلح واحد لعدة مفاهيم وهي نادرة جدا الاشتراك اللفظي ، والتي لمساناها هي الأخرى في المعجم بالرغم من تعارضها مع مبادئ وضع واختيار المصطلح العلمي المتخصص .

من حيث التقابل المصطلحي مع اللغة الانجليزية ، هناك نسبة كبيرة من وجود التقابل المصطلحي بين اللغتين خصوصا من حيث الشكل ، وهذا يفسر بأن اللغة الإدارية ذات خصائص ثابتة في كل اللغات سيما خاصية التركيب والتي لمساناها في كل مراحل بحثنا للغة الإدارية .

كل هذه النقاط يمكن حصرها في أن المصطلحات الإدارية في معجم المصطلحات الإدارية بالرغم من انتظامها في كثير من الأحيان غير أنها كانت تزيغ بين الفينة والأخرى عن مجراها الطبيعي ، وتجعل المطلع في كثير من الأحيان يشعر بأنه بصدد معجم عام في بعض صفحاته ، وبعض مصطلحاته ، ذلك بسبب بساطة اللغة الإدارية

في حد ذاتها من جهة ، ومن جهة أخرى عدم التركيز في ضبط المصطلحات من قبل واضعي المعجم .

ما يجعلنا نراهن على أن هذا المعجم بعد مراجعة تدقيقية لضبط المصطلحات المشتتة بين المفاهيم والمفاهيم المشتتة بين المصطلحات سيكون معجماً رائداً ومحكماً مستقبلاً فلا يمكن الاستهانة أبداً بمجهودات وخبرات واضعيه .

هذا من حيث انتظام الوضع أما من حيث الاستعمال ، فشأن المصطلح في الاستعمال شأنه في انتظام الوضع ، ذلك من خلال دراسة الأمثلة التي ذكرناها في هذا العمل فمن خلال دراسة المصطلحات وتحليلها لمسنا ظاهرة الاختلال المصطلحي المتمثلة في :

- عدة مصطلحات لمفهوم واحد والسبب عدم التركيز في استعمال المصطلحات بشكل يمنع اللغة الإدارية من ضبط أحوالها كلغة فنية ومتخصصة ، ذلك أن محرري الوثائق الإدارية ليسوا كلهم إداريون فأغلبهم متكونون في التربية والتعليم وبالتالي فتكوين الإداريون في هذا القطاع من شأنه السيطرة على اللغة الإدارية التي تمتاز بما يعرف : بالسهل الممتنع .

أما من حيث المصطلحات الإدارية بين الوضع والاستعمال ، فهناك مصطلحات امتثلت لمبادئ وشروط المصطلح المتخصص سواء في المعجم أو الاستعمال في وثائق إدارة

مديرية التربية ، وهناك مصطلحات بنسبة أقل لم تمثل لتلك المبادئ لا في المعجم ولا في الاستعمال .

وبالنسبة لحالات الاختلال المصطلحي . فغالبا ما تتعلق بالمصطلحات الإدارية الأكثر أهمية وتداولها . في حين أن المصطلحات الأقل استعمالا فهي تتميز بنوع من الثبات والاستقرار المصطلحي .

سوف النظر عن كثير من المصطلحات القيمة الدلالة والقوة وتهمل استعمالها مما يجعلها لغة روتينية خالية من الإبداع والتجديد .

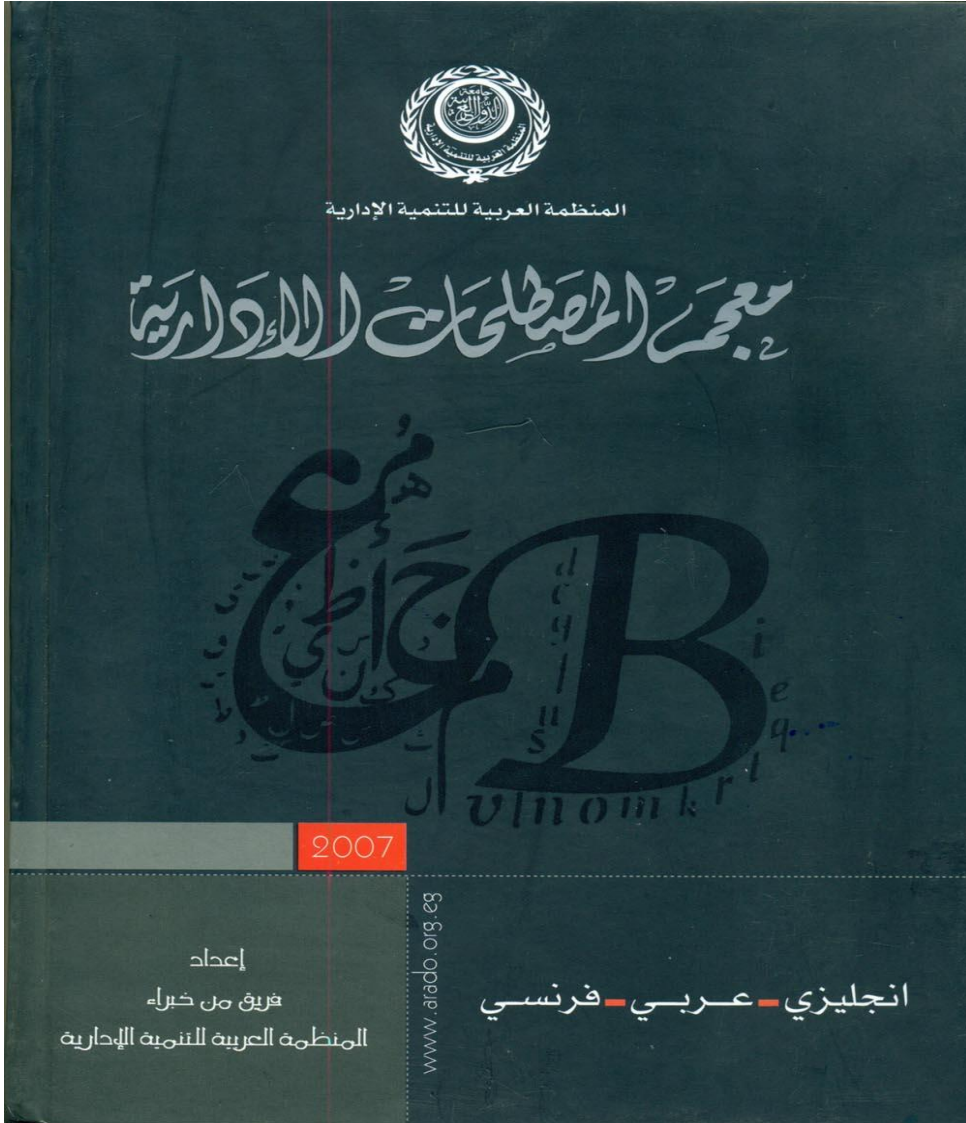
وعليه يمكن القول والتأكيد على أن اللغة الإدارية قطعت أشواطا كبيرة منذ تعريب الإدارة وهي اليوم في تحد كبير نتيجة إصدار قرارات سياسية مؤخرًا تشجع التحرير الإداري باللغة العربية وتعريب الإدارة كليا في بعض القطاعات الأخرى ، كل هذا من شأنه الرفع من قيمة هذه اللغة التي بقيت تتخبط في مصارعة الغزو الفكري الاستعماري على مر الأزمان حينما أهملت حتى من قبل أهلها الذين تبرؤوا منها ، لكنها بالرغم من كل هذا وذاك ستبقى صامدة مبرهنة على أنها لغة العلم والعلماء .

ونحن كباحثين رافعين شعلة هذه اللغة للإنارة عليها حتى تخرج إلى النور ، سواء بالنسبة للغة عامة أو اللغة الإدارية خاصة والتي نحن بصدد دراسة نقاط قوتها ونقاط زلاتها مقترحين بحول الله مايلي :

- إقامة تكوين موسمي فعلي لموظفي القطاع يؤطره متخصصون إداريون ولغويون
 - منح مهام التحرير الإداري لأصحاب الخبرة الإدارية والمميزات الفنية وذوو الاستحقاق والجدارة للقيام بتحرير جميع المراسلات الإدارية .
 - مراقبة النماذج الموحدة الصادرة عن وزارة التربية الوطنية من حيث وجود هفوات وزلات مخلة بالنظام المصطلحي وعدم التهاون في بعض الاستعمالات المصطلحية وبالخصوص ظاهرة الترادف.
 - فتح مجال لتوظيف متخصصين في اللغة واللسانيات في الإدارة واستحداث رتب جديدة كرتبة محرر إداري ومنقح لغوي .
- وأخيرا نتمنى أننا وفقنا في هذا العمل المتواضع ولو بالقدر القليل ، فان وفقنا فمن الله عز وجل وان قصرنا فمن أنفسنا والله المستعان .
- ولأن الكمال من صفات الله تعالى ، فلا عمل مكتمل ، ونرجو من أعضاء اللجنة المحترمين التفضل بتصويب زلاته .

الملاحق

الملحق رقم 1



صفحة غلاف المعجم

الملحق رقم 2



المنظمة العربية للتنمية الإدارية
بحوث ودراسات

معجم المصطلحات الإدارية

إعداد
فريق من خبراء
المنظمة العربية للتنمية الإدارية

2007

صفحة واجهة المعجم

الملحق رقم 3

	S
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Strategy Implementation ▪ Exécution de Stratégie 	<p>▪ تنفيذ الاستراتيجية:</p> <p>عملية البدء في وضع الخطط الاستراتيجية موضع التنفيذ ومراقبة كيفية التنفيذ.</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Strategy, Benchmarking ▪ La Stratégie de Mesure Comparée 	<p>▪ استراتيجيات القياس المقارن:</p> <p>الترجيحات والاستراتيجيات التي تحدد المنظمة لقياس نتائج أعمالها قياساً إلى نتائج أعمال المنظمات المشابهة لها وفق معايير ومقاييس دقيقة.</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Strategy, Competing Intervention ▪ Stratégie de Tarification Compétitive 	<p>▪ استراتيجيات تنافسية تعاضدية مؤثرة:</p> <p>تحديد أهداف تنافسية وممارسة المنافسة من قبل شركات قوية بقصد السيطرة على السوق وتكون الشركات الضعيفة تابعة لها.</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Strategy, Competitive ▪ La Stratégie Compétitive 	<p>▪ الاستراتيجية التنافسية:</p> <p>تعبير يشمل كافة الموضوعات المرتبطة بالمنافسة عموماً، والتي تتجه الشركة إلى التركيز عليها، والطريقة التي تضع الشركة بها نفسها في السوق من أجل اكتساب ميزة تنافسية تضمن لها التفوق على منافسيها والحصول على عائدات تفوق المعدل المتوسط، وتستطيع الشركة الاختيار بين ثلاثة مفاهيم تنافسية عامة وهي: ريادة التكلفة، التمييز، التركيز.</p>
<ul style="list-style-type: none"> ▪ Strategy, Cost Leadership ▪ Stratégie de Coûts Pionneers 	<p>▪ استراتيجية ريادة التكاليف:</p> <p>راجع: Cost Leadership.</p>

(قائمة المصطلحات مع صفحاتها)

2	تكلفة غير عادية	2	اختبار قدرات
2	تباين غير عادي	4	امتصاص أو استيعاب البطالة
2	توقف غير متوقع / إجهاض	4	إساءة استخدام السلطة
8	تأمين ضد الحوادث	5	الإهلاك المعجل (المتناقص)
13	تخطيط عمل (برنامج تنفيذي)	6	الائتمان المقبول
13	تفعيل	7	اختبار قبول
14	تحليل النشاط	11	الاعتراف / الاعتماد
14	التكلفة المحملة على النشاط	11	أساس الاستحقاق
15	تعرفة (تعريف أو رسوم) القيمة الجمركية	12	أرباح متراكمة (محتجزة)
23	التخطيط المتكامل	12	الاستحواذ (الاكتساب أو التملك)
21	الجماليات	6	بيت القبول
23	جدولة أعمار الحسابات	13	برنامج الاستحواذ
34	الجمعية العامة للمحاسبين القانونيين (أسكا)	31	بحوث تطبيقية
38	جمهور (مشاهدون - مستمعون - قراء)	38	البيانات ذات الخصائص
88	الجدارة	41	البنية التحتية المستقلة
110	الجدولة أو التبويب المتداخل	43	بطاقة عبوة
135	جماعة نقاشية	48	بحوث أساسية
140	الجمع بين الوظائف	62	البيروقراطية
147	الجدارة الضمنية / الاستحقاق الضمني	75	بحث سببي
155	الجرد عند الصرف	117	البيانات

الصفحة	المصطلح العربي	الصفحة	المصطلح العربي
10	الدورة المحاسبية	8	حساب
17	الدخل الإضافي	8	حساب تجت الخط
43	دعم الإعلان بإعلان آخر	9	حساب تقييم
44	ديون معدومة	9	حساب مقابل
56	الدور الاستقصائي (التعارضى) . الحدودي	21	الحملة الإعلانية
63	الدورة الاقتصادية	32	حساب التوزيع
73	دراسة الحالة	32	حساب التخصيص
75	دراسات السبب / النتيجة	48	الحاجات الأساسية (الفسيولوجية)
78	درجات - فئات	86	الجمل الزائد للاتصال
81	دليل الترميز	87	الحق المماثل / (معاملة بالمثل)
39	رأي التدقيق (المراجعة)	2	خسارة غير عادية
60	الرقابة على الموازنة	7	خطاب قبول
68	رأس مال مطلوب دفعه	17	خريطة تدفق (تسلسل) العمليات الإدارية
68	رأس المال	30	خطة الأجور السنوية
72	رسوم النقل على المشتري	38	الخصائص
94	الرقابة المتزامنة الموجهة	55	الخط الأزرق
94	الرقابة المتزامنة	67	خطة اختيار المزايا الإضافية
148	الروح المعنوية ورفاهة الموظفين	75	خطأ الميل المركزي (خطأ النزعة المركزية)
150	رائد الأعمال	84	خطة تجمع بين الراتب والعمولة
182	رهن	99	خريطة الاتصال

50	الصراع السلوكي	19	سلفية أو قرض مصرفي
61	صفقة متكاملة	19	سلفية على الأجر
68	صناعة كثيفة رأس المال	23	سياسة التسعير الهجومية
97	الصناعة المتماسكة (المدمجة)	33	سعر المنافسة
120	صانع القرار	40	السلطة
120	صنع القرار	50	سلوك
120	صنع قرارات المستهلك	54	السلعة الأكثر مبيعا (رواجا)
150	صدمة الواقع أو الدخول	60	سمسار
187	صندوق عام	76	سلسلة الأوامر
212	الصورة الذهنية	77	السلطة الملهمة
65	ضرورات العمل الإداري	1	شرط التخلي
412	ضريبة البلدية	5	شرط التعجيل
424	ضريبة الدخل السلبية	21	شركة تابعة
502	الضغوط التنظيمية	37	شركة زميلة
506	ضوابط الإخراج	47	شفرة الخطوط العمودية
540	ضريبة الرواتب	151	الشرعية البيئية
661	الضرائب التناسبية	171	الشيكات الطافية
673	ضابط العلاقات العامة	189	شريك متضامن
765	الضبط	195	شهرة المحل
825	الضمان الاجتماعي	197	شكوى أو مظلمة

الصفحة	المصطلح العربي	الصفحة	المصطلح العربي
3	الغياب	1	ظعن في صحة الإجراء
26	الغموض	4	طاقة استيعابية
26	غموض الدور	4	طريقة التكاليف المستغرقة
438	غير صالحة	79	طريقة التصنيف (أو الترتيب)
439	غير قابل للتفاوض	109	طريقة الأحداث الحرجة
440	غير المشتغل	127	الطلب المشتق
449	غرض أو شيء	156	الطريقة التجريبية
498	الغايات التنظيمية	167	الطلب المخطط الثابت (المحدد)
897	الغرض المتحرك	212	الطاقة العاطلة
950	غير مقبول	224	الطلب الغير مرن
3	فوق الخط	13	العلاوة العامة
33	الفصل التعسفي	13	عملاء نشيطون
41	فرق العمل المستقلة	34	عقد شركة تضامن
60	فرق (انحراف) الموازنة	57	العقلانية المحدودة
70	فاعلية المسار الوظيفي (المهنة)	58	علامة (ماركة)
122	فك الشفرة	63	عمل (تجاري أو صناعي)
146	الفاعلية	88	العوامل المدفوعة (موضع التعويض)
152	فرص التوظيف المتكافئة	98	عائق
204	فرص العمل ذات الأداء العالي	104	عملية الرقابة
210	فرضية (فرض)	104	العينة الميسرة

الصفحة	المصطلح العربي	الصفحة	المصطلح العربي
1	مرحلة التخلي	1	قيمة التخلي
3	معدل الغياب	2	قدرة
3	المالك (الشريك) المتغيب	6	القبول
4	ميزة مطلقة	12	القيادة الموجهة بالإنجاز
5	مستوى القبول	15	القابلية للتكيف
6	مستوى الجودة المقبول	17	قيم أو وكيل أو مدير
6	معايير القبول	31	قانون مكافحة الإغراق
7	منطقة القبول	40	القيادة الأوتوقراطية
7	معدل الإلحاق بالعمل	43	قائمة الخلفية أو قائمة الحقائق
8	المدخل التكييفي	44	قائمة الميزانية
1	نظام لرقابة المخزون أ ب ج	63	كساد تجاري أو صناعي
5	نظام استيراد التكلفة المعجل	146	الكفاءة
7	نظرية قبول السلطة	182	كسب (دخل)
10	نظام محاسبي	206	الكلية
14	نسب	222	كتيب التعريف بالمنظمة
15	نسب النشاط	265	كايزن
15	نظام التكاليف على أساس النشاط	265	كميات تحت الطلب(كاتبان)
22	نيابة - وكالة (إنابة)	267	كلمة مفتاحية
30	نظام الدفعة الدورية	268	كيلوبايت
34	نظام الشركة الأساسي	270	كونزرن

الملحق رقم 4

<p>المصطلح الأجنبي - Account Distribution</p>	<p>المصطلح العربي حساب التوزيع⁴⁶</p>
<p>- Compte de Distribution (Affectation)</p>	<p>المفهوم حساب يبين كيفية توزيع صافي الربح في تكوين احتياطات أو توزيع أرباح أو الترميل للفترة القادمة...</p>
<p>المرفقة 3</p>	

إحدى عينات الجذائات المصطلحية

الملحق رقم 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية :

مقرر رقم.....مؤرخ في.....

يتضمن فتح مسابقة على أساس الاختبارات لاللتحاق بالتكوين المتخصص للتوظيف

في سلك.....لرتبة.....

إن مديرة التربية :

- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم ..- المؤرخ في
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم ..- المؤرخ في
- بمقتضى القرار رقم الذي يحدد
- بمقتضى التعليمات
- بموجب

يقرر

- المادة الأولى : يهدف هذا القرار إلى
- المادة الثانية:
- المادة الثالثة:
- المادة الرابعة:
- المادة الخامسة:
- المادة السادسة:
- المادة السابعة:
- المادة الثامنة: يسري مفعول هذا المقرر.....

الجزائر في :

نموذج قرار

الملحق رقم 6

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية
الرقم /

مقرر

إن (مدير الهيئة) :

- بمقتضى الأمر رقم ..-.. المؤرخ في
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم ..-.. المؤرخ في
- بمقتضى المرسوم التنفيذي رقم ..-.. المؤرخ في
- بناء على

يقرر

المادة الأولى : يكلف السيد بمهام

المادة الثانية: يستمر المعني بتقاضي مرتباته الشهرية من المؤسسة الأصلية

المادة الثالثة: يكلف السادة و و بتنفيذ هذا المقرر كل في مجال اختصاصه .
الجزائر في :

نسخة إلى:

- السيد
- السيد
- المعني
- الملف

نموذج مقرر

الملحق رقم 7

كشف الراتب		اسم الهيئة : (مديرية			
الشهر :					
الاسم واللقب :		رقم ح ب ج :			
الحالة العائلية : عدد الأولاد		المهنة :			
تاريخ بداية العمل :		المصلحة :			
رقم الضمان الاجتماعي :		عدد أيام العمل :			
رمز	عنوان	قاعدة	نسبة/ عدد	أرباح	اقتطاعات
	أجر قاعدي.....				
				
				
				
	الأجر الوحيد				
.....		المجموع :			
.....		مبلغ خاضع للضمان :			
.....		مبلغ خاضع للضريبة :			
الصافي المدفوع :					

نموذج كشف الراتب

المصادر والمراجع

- * القرآن الكريم، رواية ورش عن نافع، اليمامة للطبع والنشر والتوزيع ، سوريا، ط 3 .
- * أبو زيتون غازي فرحان ، صبح حميد علي ، الاتصالات الإدارية ، الطبعة الأولى 2007 م ، دار حامد ، عمان ، الأردن .
- * أبي الفتح عثمان ابن جني ،الخصائص، حققه محمد علي النجار ، الجزء الثاني دار الهدى للطباعة والنشر ، بيروت لبنان
- * أحمد ابراهيم أحمد ،تحديث الإدارة التعليمية ، مكتبة المعارف الحديثة ، 2002، الاسكندرية ، مصر .
- * أحمد بن نعمان ،التعريب بين المبدأ والتطبيق في الجزائر والعالم العربي ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، 1981 .
- * أحمد مطلوب ،بحوث مصطلحية، منشورات المجمع العلمي ، مطبعة المجمع العلمي 2006 .
- * بدر الدين بن تريدي ،المراسلة العامة والتحرير الإداري ، دار المعرفة 2015 .
- * حرار بلال،ترجمة المصطلحات الإدارية ، وثائق الصندوق الوطني للتقاعد أنموذجا ، رسالة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة ، جامعة أبي بكر بلقايد ، تلمسان 2016
- * جماعة من المؤلفين جامعة تيزي وزو ،اللغة الأم ، دار هومة للطباعة والنشر ، 2004
- * جميل الملائكة ،في أساليب اختيار المصطلح العلمي ومتطلبات وضعه ، مجلة اللسان العربي عدد 24

* جواد حسني سماعنة - مجلة اللسان العربي، مكتب تنسيق التعريب بالرباط العدد 50

، 2000

* حسني عبد الجليل يوسف، إعراب الأربعين حديث النووية ، المختار للنشر والتوزيع

2010

* حسين طاهري، قاموس المصطلحات القانونية، الإدارية ، الأحوال الشخصية ، المدنية

، التجارية ، الجمركية الجبائية ، عالم الكتب دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع 2014

* خالدية بوغنة، القلق المصطلحي في الترجمة ، دراسة مصطلحية مقارنة بين ترجمتين

عربيتين للفصل لجون كوهن structure du langage poétique الأول من كتاب

* دافيد كرسيل، التعريف بعلم اللغة، ترجمة حلمي خليل ، كلية الآداب ، جامعة

الاسكندرية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة 1، 2011 ، الجزائر

* رافيق بن مرسل، الأساليب الحديثة للتنمية الإدارية بين حقيقة التغيير ومعوقات

التطبيق، رسالة لنيل شهادة الماستير . الجزائر 2011

* ربيعة العربي ، الخطاب ، المحددات وآليات الاشتغال ، دار أمجد للنشر والتوزيع ،

الطبعة الأولى 2019

* سريير عبد الله رابح ، القرار الإداري ، شركة دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع طبعة 1

، 2011 ص 34

* سعيد مقدم / مجلة المجلس الأعلى للغة العربية ص 224

*سمير الشوبكي ،المعجم الإداري ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، دار المشرق الثقافي
عمان ، الأردن ، طبعة 2010 ،

*الصادق خشاب ،التعريب وصناعة المصطلحات ، دراسة تطبيقية في القواعد
والإشكالات ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى 2016.

*عباس صانع ،تنمية الثقافة القانونية لدى الموظف ، المركز الوطني للوثائق
التربوية 2010،

*عبد الرحمان الحاج صالح ،بحوث ودراسات في علوم اللسان ، موفم للنشر ، 2007

*عبد الرحمان الوافي ،مدخل إلى علم النفس ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،
الطبعة 5 ، 2011 ، الجزائر .

*عبد الحفيظ مقدم ،المديرون ، دراسات نفسية واجتماعية في المؤسسات الاقتصادية ،
جامعة الجزائر ، معهد علم النفس النشر مركز البحث في الإعلام الآلي 1996 الجزائر.

*عبد العزيز السيد الجوهري ،القانون والقرار الإداري في الفترة ما بين الإصدار والشهر ،
ديوان المطبوعات الجامعية ، 1991

*عبد العزيز النجار ،الإدارة الذكية ، المكتب العربي الحديث ج م ع الاسكندرية ،
منتدى سور الأزبكية 2008 .

عبد الغني بن منصور ،المرشد العملي في الإنشاء الإداري لموظفي مختلف الإطارات
ومتربصي مراكز التكوين الإداري ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر 1982

* عبد القاهر الجرجاني، أسرار البلاغة ، اعتنى به مصطفى شيخ مصطفى ، ميسر

العقاد ، مؤسسة الرسالة ناشرون ط1 2007 دمشق ، سوريا .

* عبد المجيد سالمى ، مصطلحات اللسانيات بين الوضع والاستعمال ، أطروحة لنيل

شهادة الدكتوراه 2007 .

* عز الدين البوشيخي . مجلة دراسات مصطلحية العدد الأول 2001

* علي القاسمي . التعابير الاصطلاحية والساقية ومعجم عربي لها ، مجلة اللسان العربي

م 17 . الجزء الأول .

علي القاسمي ، تخطيط السياسة اللغوية في الوطن العربي ومكانة المصطلح الموحد ،

مجلة اللسان العربي ، مكتب تنسيق التعريب ، الرباط ، العدد 23.

* علي القاسمي ، النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح ، مجلة اللسان

العربي ، . مكتب تنسيق التعريب ع 29 1987 .

* . عمار بوحوش ، الاتجاهات الحديثة في علم الإدارة ، المؤسسة الوطنية للكتاب ،

1984 الجزائر .

* عمر محمد دره ، مدخل إلى الإدارة ، ماجستير إدارة الأعمال ، كلية التجارة جامعة عين

شمس 2009 ، القاهرة

* عمور سلامي ، الوجيز في قانون المنازعات الإدارية ، جامعة الجزائر ، كلية الحقوق

2004/2003

*فردينا نديسوسير ،محاضرات في الألسنية العامة ، ترجمة يوسف غازي ، مجيد النصر ، المؤسسة الجزائرية للطباعة ، 1986 ص 280.

* فريدة لعبيدي ،لغة الخطاب الإداري ، دراسة لسانية تداولية ، الوسام العربي للنشر والتوزيع ط1 2011 ، الجزائر

* فهيمة قالون ،مصطلحات الجيولوجيا في اللغة العربية ، دراسة في انتظام وضعها ، رسالة لنيل شهادة دكتوراه العلوم ، تخصص علوم اللغة .

* . قاسم عثمان نور ،الأرشيف والوثائق الإدارية الحكومية ، الإدارة التنظيم والحفظ والاستعداد مركز قاسم لمعلومات وخدمات المكتبات ، الخرطوم ، السودان ، 2005 .

* كامل بربر ،الإدارة عملية ونظام ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ط1 ، 1996

*لينا الدعامسة ،فن التحرير الإداري، وكتابة المراسلات الإدارية ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، الطبعة الأولى ، عمان الأردن 2016 .

* ماري كلود لوم ،علم المصطلح مبادئ وتقنيات

*مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي ،القاموس المحيط . اعتنى به أنس محمد الشامي ، زكريا جابر أحمد . دار الحديث القاهرة ، 2008 .

*مجموعة خبراء ،معجم المصطلحات الإدارية ، المنظمة العربية للتنمية الإدارية ، 2007

* مجمع اللغة العربية ، الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث .،المعجم الوسيط ،

الطبعة الرابعة ، مكتبة الشروق الدولية ، 2004 .

*محمد أنس قاسم جعفر ، مبادئ الوظيفة العامة وتطبيقاتها على التشريع الجزائري ،

ديوان المطبوعات الجامعية ص .

*محمد الحباس ، محاضرات في فقه اللغة ، دار غبريني للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة

2006 1

* . محمد زاوي ، المراسلات والتنظيم الإداري ، موفم للنشر ، الجزائر 2015

محمد علي الخولي . علم الدلالة ، علمي المعنى ، دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الأردن ،

2001 م

* . محمد فتحي ، 766 مصطلح إداري إيضاح وبيان ، دار التوزيع والنشر الاسلامية ،

القاهرة ، 2002 ، ص 11-12.

* محمد هيثم الخياط ، مساهمون في شبكة تعريب العلوم الصحية في المكتبي الإقليمي

لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط ، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية أكاديميا

، أنترناشيونال

*محمد نمره المصطلح النقدي عند عبد المالك مرتاض ، مجلة الحكمة للدراسات الأدبية

واللغوية ، العدد التاسع ، السداسي الأول 2017.

* ممدوح محمد خسارة ، علم المصطلح وطرائق وضع المصطلح في العربية، دار الفكر 2008، دمشق .

* مميث علي ، ورزاق العربي التحرير الإداري ،سند تكويني موجه لفئات الإدارة ، التسيير ، التفتيش ، المعهد الوطني لمستخدمي التربية وتحسين مستواهم ، دائرة البرامج والدعائم التكوينية ، ص 2010.

* منال أبو الحسن ، إدارة المؤسسات الإعلامية في إطار نظم الجودة ، دار النشر للجامعات ، الطبعة 1مصر ، 2017 .

* منشورات المجلس الأعلى للغة العربية معجم المصطلحات الإدارية عربي / فرنسي مطبعة دارهومة الجزائر .

* منشورات المجلس الأعلى للغة العربية ، دليل وظيفي في إدارة الموارد البشرية ، مصطلحات ونماذج ، ص 55

* ميلود برارمة ، مميزات المراسلات والوثائق الإدارية طرق التصنيف ، الترتيب ، الحفظ تمارين ونماذج ، دار المعرفة 2015 الجزائر .

* نور الدين حاروش ، علم الإدارة من المدرسة التقليدية إلى الهندرة ، دار الأيام للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن . ط 2015 . 4.

* هنري بيجوان وفيليب توران ترجمة ريتا خاطر ، المعنى في علم المصطلحات ، المنظمة العربية للترجمة ، الطبعة الأولى ، 2009 .

* وهيبه غرامي ، دليل التحرير الإداري ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 1 ، 2015 ص 2011.

باللغة الأجنبية :

- Dictionnaires :

- **Dictionnaire de la langue française** , institut pédagogique nationl , alger

-**petit larrousse illustré** ,librairie larrousse canada , 1991-

-Livres et articles:

- Daniel Godek,**terminologie Constitution des données** afnor 1990

- Didier BAISET ET Ali FILALI , **Le bilinguisme juridique dans les pays du MAGHREB** , Colloque international Perpignan .2012

- GEORGES MOUNIN , **Les problème théoriques de la traduction** ,
bibliothèque des IDÉES .

-françoi Gaudin terminologie:**l'ombre du concept** , META 41-1996 .

- Jean Delisle - Hannelore Lee-Jahnke Monique C.C.ORMIER ;**translation terminology**; Philadelphia;; John Benjamins publishing

- Maria Teresa Cabré ; **Terminology Teory,methods and applications**, Edited
by juan c Sager Translated by juan C SagerAnnDeCesaris, 1992,

- M.A.K Halliday , Ruqaiya HASSAN , **Coheion in English** , Longman Group L T
D 1976 .

- Nicolas VALTICOS . Droit international du travail ,Traité de droit du travailinternational du travail .paris / librairie dalloz 1970 publié sous la Direction de G.H CAMERLYNCK .

ملخص البحث باللغة العربية

إن عديد الدراسات المصطلحية للباحثين والعلماء العرب ماهي إلا غيرة على اللغة العربية التي كانت ولازالت من أهم لغات العالم فهي فيض غزير من الألفاظ والمعاني ، والتي أصبحت اليوم ليس عجزا منها ، وإنما تهاونا من أهلها الذين جعلوا مصطلحاتها العلمية عرضة لحيرة شديدة وصعوبة في ضبطها ، فتفرقوا في استعمالاتها ، وأصبح للمفهوم العلمي الواحد عدة مصطلحات ، ومصطلح واحد لعدة مفاهيم في كثير من الأحيان ، فتفرق شتات المصطلح العلمي العربي بين أقطاره وكأنها ليست بلغة واحدة ، بالرغم من أنها قادرة على مواجهة كل ما استجد في العلم ، لو تم الاتفاق فقط على منهج واحد يلم شتات المصطلحات و يحصرها فما يسمى في الجزائر ، يسمى في تونس ومصر والسودان وكل الدول العربية .

وقد حاولنا في هذه الدراسة المتواضعة ، وضع بصمة ولو بسيطة في حقل البحوث الرامية إلى جعل أمل توحيد المصطلحات قائما ، مختارين مجال الإدارة لما لها من أهمية في جميع مجالات الحياة فهي عصب المجتمع الاقتصادي والاجتماعي والخدماتي ،حيث قمنا بالبحث في حال المصطلح الإداري من حيث الوضع والاستعمال ، فبالنسبة للوضع تم اختيار أضخم معجم إداري لحد الساعة ، وهو معجم المصطلحات الإدارية الصادر عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية بجامعة الدول العربية . وتوصلنا إلى :

- التزام المعجم بالمبادئ في القوانين والمبادئ التي نصت عليها المجامع اللغوية العربية من حيث أصالتها ، من تجنبها للدخيل واعتماده لمصطلحات بسيطة غير معقدة ،
- ومن حيث طرائق وضع المصطلح الإداري فتمثلت نوعا ما لمبادئ والقوانين المعترف بها من اشتقاق ومجاز وتركيب .

- ومن حيث الشكل تم استخدام التركيب بكل أنواعه النعتي والإضافي .. بنسبة كبيرة جدا وهذا بالنظر لخاصية التركيب في اللغة الإدارية إلا أنه هناك مصطلحات مركبة ومتعددة بشكل مبالغ فيه ، ومن حيث أحادية المفهوم لمسنا حالات قليلة جدا خرج فيها المعجم عن دربه واستخدم الترادف والاشتراك اللفظي وكأنه بصدد لغة عامة .

- أما من حيث الاستعمال ، أفضت الدراسة إلى أنه بالرغم من استخدام اللغة الإدارية في أغلب مصطلحاتها بما يتناسب مع اللغة الإدارية من بساطة غير تعقيد وعروبة غير تدخل ولا تأشيب ، غير أنه تم لمس نوع من الخلط في بعض المصطلحات ، والتي قدمنا أمثلة عنها في عرض هذا البحث وهو نوع تم فيه استخدام اللغة العامة التي تستخدم المرادفات والاشتراك اللفظي بالرغم من قلتها إلا أنها تبعد اللغة الإدارية عن خاصية العلمية خصوصا وأنها أصلا تمتاز بالبساطة ..

وقد قمنا بتقديم اقتراحات بعض الحلول لضبط المصطلحات التي زاغت عن حالها الطبيعي سواء وضعاً أو استعمالاً مستعينين ببعض المختصين في ميداني المصطلح والإدارة ، آمليين أن نكون قد قدمنا خدمة ولو بسيطة لقضية المصطلح العلمي عامة والتوحيد المصطلحي خاصة ، وأن تكون هذه الدراسة نهايتها بداية لمشروع آخر في درب الباحثين والعاملين في مجال الإدارة لتحقيق لغة إدارية راقية مضبوطة ودقيقة فهي لغة بسيطة . سهلة سهلا ممتعا .

ملخص البحث باللغة الأجنبية

Les nombreuses études terminologiques de chercheurs et de scientifiques arabes émergent de cet amour passionné pour cette langue et du souhait de vouloir la maintenir parmi les meilleures au monde. C'est un flot abondant de mots et de significations, qui aujourd'hui n'est pas un déficit, mais une réticence de la part de son peuple, qui a rendu sa terminologie scientifique extrêmement confuse et difficile à contrôler. Ils ont dispersé leurs utilisations, et le même concept scientifique avait plusieurs termes. et un terme pour de nombreux concepts différencient souvent la diaspora du terme scientifique arabe entre ses diamètres comme si elle n'était pas dans une seule langue Bien qu'il soit capable de faire face à tout ce qui est nouveau dans la science, Si seulement un programme d'études a été convenu, la diaspora terminologique serait confinée à ce qu'on appelle Alger, appelée Tunisie, Egypte, Soudan et tous les pays arabes.

Dans cette modeste analyse, nous essayons de laisser une empreinte simple, visant la normalisation de la terminologie existante, la Sélection du domaine et de la gouvernance parce qu'il est important dans tous les domaines de la vie de choisir la terminologie ; cette dernière est le pilier de l'économie, social et administratif. Nous cherchons tout ce qui tourne autour du lexique administratif en faisant appel au plus grand dictionnaire administratif jusqu'à ce jour à ce jour. Ce dictionnaire de concepts arabophones de l'organisation arabe pour l'intention administrative de la Ligue des États arabes. Nous avons constaté :

L'adhésion du lexique aux principes des lois et des principes stipulés par les Collectionneurs de langue arabe dans leur authenticité, d'éviter l'intrus et d'adopter des termes simples ; - En ce qui concerne les modalités d'élaboration du terme administratif, elles étaient quelque peu représentatives des principes et des lois reconnus, de la métaphore et de l'installation.

- En termes de forme, la composition a été utilisée dans toutes sortes de pure et supplémentaire.. Toutefois, compte tenu de la composition caractéristique du langage administratif, il existe une terminologie excessivement complexe et multiple, et en un sens nous avons touché très peu de cas dans lesquels le lexique est sorti de son chemin et utilisé tandem et abonnement verbal comme si dans un langage général.

En termes d'utilisation, l'étude a constaté que, malgré l'utilisation du langage administratif dans la plupart de sa terminologie en proportion du langage administratif, d'une manière simple, simple et inflammable, Cependant, une certaine confusion a été touchée dans certains termes Nous avons donné des exemples de cette recherche, un type dans lequel le langage général utilisant des

synonymes et abonnement verbal a été utilisé, bien que je l'ai dit, mais il enlève le langage administratif de la caractéristique scientifique, surtout parce que c'est déjà simple.

Nous avons apporté quelques solutions pour ajuster la terminologie devenue normale, qu'ils soient développés ou utilisés par certains spécialistes dans les domaines de la terminologie et de l'administration dans l'espoir que nous aurons fourni un service bien simple à la cause du terme scientifique en général et de la normalisation terminologique en particulier, Cette étude devrait être le début d'un autre projet dans le cours des chercheurs et des travailleurs de gestion pour atteindre un langage de gestion fin et précis, qui est simple et facile.

الفهرس

فهرس الموضوعات:

المقدمة : 06

الفصل الأول : علم المصطلح والمصطلحات العلمية

01 - المصطلح العلمي :

- 1- المصطلح في المعاجم العربية 13
- 2- المصطلح في المعاجم الغربية 15
- 3 - الفرق بين المصطلح العلمي و اللفظ العام..... 17
- 3 - 1 نوع الألفاظ..... 17
- 3 - 2 الدلالة..... 18
- 3 - 3 السياق..... 20
- 4- المفهوم..... 21
- 4 - 1 تعريفه..... 22
- 4 - 2 خصائصه..... 23

02 - طرائق وضع المصطلح العلمي :

- 1- الاشتقاق 25
- 2 - المجاز 27
- 3- النحت..... 29
- 4- التركيب..... 32
- 4 - 1 التركيب المزجي..... 32
- 4 - 2 التركيب الإضافي..... 33
- 4 - 3 التركيب الاختزالي..... 33
- 5 - الاقتباس اللغوي 43
- 5 - 1 المعرب 35
- 5 . 2 الدخيل 38

03- إشكالات وضع المصطلح العلمي العربي :

- 1- استخدام مصطلحين أو عدة مصطلحات لمفهوم واحد.....36
- 2- إشكالية ترجمة المصطلحات المختصرة.....38
- 3- صعوبة ضبط المصطلح المعرب39

04 . علم المصطلح :

- 1 - تعريفه.41
- 2 - قضاياها43
- 2 . 1 علم المصطلح العام43
- 2 . 2 علم المصطلح الخاص43

الفصل الثاني :المصطلح الإداري واللغة الإدارية المتخصصة

01-المصطلح الإداري :

- 1- تعريف المصطلح الإداري.....48
- 2- مجال المصطلح الإداري.....51
- 2 - 1 مفاهيم الإدارة.....51

2 - النص الإداري

- 1- تعريف النص الإداري.....54
- 2 . أنواع النصوص الإدارية.....56
- 2 - 1 القرار الإداري.....56
- 2 . 2 الرسالة الإدارية.....58
- 3 - ضوابط النص الإداري.....59
- 3 - 1 البنية الخارجية.....60
- 3 - 2 البنية الداخلية.....62

04 - اللغة الإدارية :

- 1- تعريف اللغة الإدارية 66
- 2- خصائص اللغة الإدارية..... 69
- 2 - 1 الخصائص الصوتية واللفظية..... 69
- 2 - 2 الخصائص التركيبية..... 72
- 2 - 3 الخصائص الدلالية..... 75

05 - المعاجم الإدارية العربية :

- 1- معجم المصطلحات الإدارية المجلس الأعلى للغة العربية 78
- 2 - المعجم الإداري لصاحبه سمير الشوكي..... 82
- 3- معجم المصطلحات الإدارية المنظمة العربية للتنمية الإدارية..... 84

الفصل الثالث : دراسة وتحليل المصطلحات الإدارية

01 . دراسة المصطلحات الإدارية من حيث انتظام الوضع

- 1 - المدونة..... 86
- 1- 1 التعريف بالمدونة 86
- 1 . 1 . 1 هيئة الإصدار المنظمة العربية للتنمية الإدارية..... 87
- 2 . 1 وصف المدونة 87
- 2 - العينة**..... 88
- 2 - 1 خصائص العينة..... 88
- 2-2 تحديد العينة 89
- 3 . دراسة المصطلحات الإدارية..... 90
- 3 - 1 المصطلحات الإدارية من حيث الأصل..... 91
- 3 - 1 دراسة المصطلحات الإدارية من حيث الأصل..... 91
- 3 . 1 . 2 النتائج 152
- 3 . 1 . 3 تحليل النتائج 153
- 3 - 2 المصطلحات الإدارية من حيث الشكل..... 156

156.....	2 - 1 دراسة المصطلحات الإدارية من حيث الشكل
159.....	3 - 2 - 2 النتائج
152.....	3 . 2 . 3 تحليل النتائج
160.....	3-3 المصطلحات الإدارية من حيث المفهوم
160.....	3 - 3 - 1 دراسة المصطلحات الإدارية من حيث المفهوم
164.....	- 3 - 2 النتائج
165.....	3 . 3 . 3 تحليل النتائج
167.....	3-4 المصطلحات الإدارية من حيث مقارنتها باللغة الأجنبية
167.....	3 - 4 - 1 دراسة المصطلحات الإدارية من حيث الشكل
171.....	3-4 - 1 - 2 النتائج
173.....	3 - 4 - 1 - 3 تحليل النتائج
174.....	3 - 4 - 2 دراسة المصطلحات الإدارية من حيث المفهوم
181.....	3 . 4 . 2 . 2 النتائج
182.....	3 . 4 . 2 . 3 تحليل النتائج
183.....	خلاصة عامة :

02. (دراسة المصطلحات الإدارية في واقع الاستعمال)

186.....	1 - المدونة
186.....	1 . وصف المدونة
186.....	2 . تحديد العينة
188.....	2 - دراسة النص الإداري :
188.....	2 - 1 بنية النص الإداري :
188.....	1 - البنية الشكلية:
190.....	2 - البنية الموضوعية

191.....	2-2 التحليل :
192.....	3 . دراسة استعمال اللغة الإدارية :
192.....	3-1 خصائص اللغة الإدارية :
192.....	1 . الخصائص اللفظية :
192.....	2 . الخصائص التركيبية :
192.....	3 . الخصائص الدلالية :
193.....	3-2 التحليل :
194.....	4 . دراسة استعمال المصطلح الإداري :
	4-1 عرض المصطلحات ودراستها :
	1 . مصطلح الإجراءات :
195.....	في اللغة:
196.....	في الاصطلاح:
197.....	في الاستعمال:
	2 . مصطلح التزام :
198.....	في اللغة:
198.....	في الاصطلاح:
199.....	في الاستعمال:
	3 . مصطلح البروتوكول :
201.....	في اللغة :
201.....	في الاصطلاح:
201.....	في الاستعمال:

4 . مصطلح الترميز :

- 203..... في اللغة:
- 204..... في الاصطلاح:
- 204..... في الاستعمال:

5 . مصطلح التوقيع :

- 205..... في اللغة :
- 206..... في الاصطلاح:
- 207..... في الاستعمال :

6 . مصطلح الخريطة :

- 209..... في اللغة :
- 209..... في الاصطلاح :
- 210..... في الاستعمال :

7 . مصطلح الراتب :

- 211..... في اللغة:
- 211..... في الاصطلاح:
- 212..... في الاستعمال:

8 مصطلح العطلة :

- 214..... في اللغة :
- 214..... في الاصطلاح :
- 215..... في الاستعمال :

9 . مصطلح القرار :

- 217..... في اللغة :
217..... في الاصطلاح :
218..... في الاستعمال :

9 . مصطلح المركزية :

- 220..... 10 في اللغة:
221..... في الاصطلاح :
222..... في الاستعمال :
224..... - خلاصة عامة :
227..... - الخاتمة
233..... - الملاحق
246..... - المصادر والمراجع
256..... ملخص البحث
262..... - الفهرس